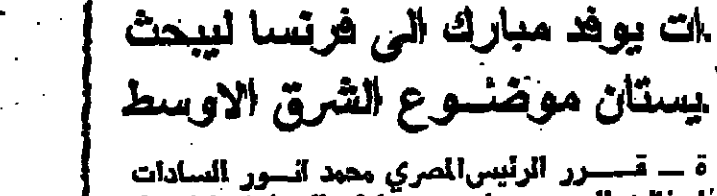


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 5 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3596 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 7 לירות
الثلاثاء ٥ آب ١٩٨٠ الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٩٦ السنة الثانية عشرة



...ات يوفد مبارك الى فرنسا ليبحث ...يستان موضوع الشرق الاوسط

...ة — قرر الرئيس المصري محمد انور السادات ...اد نائبه السيد حسني مبارك الى فرنسا لاجراء ... مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حول ... في الشرق الاوسط في اعقاب قرار الكنيست اعتبار ...قدس الموحدة عاصمة لاسرائيل . وقال مسئولون ... ان موضوع سفر السيد مبارك قد تم الاتفاق ... الرئيس المصري والرئيس الفرنسي في المكالمة التي اجرياها امس . واضافوا ان موعد هذه الزيارة ... بعد الا انها ستكون في نطاق جولة في اوروبا الغربية ...ف — على ما يبدو — تجنيد هذه الدول لخدمة الموقف ... وقالت محافل مصرية

البقية على ص ٨ ع ٧

فرنسا تبلغ حليفاتها الغربيات بانها ستراقب شحنات اليورانيوم الى العراق

باريس — ابلغت فرنسا حليفاتها الغربيات بانها ستراقب بصورة دائمة اليورانيوم المشبع الذي تزود العراق به واحاطتها علما بان فنيين فرنسيين سيقومون بمراقبة كل شحنة من اليورانيوم المشبع من وقت مغادرته فرنسا والى مرحلة تحويله الى مادة اشعاعية في المفاعلات الذرية في العراق ، وهذه هي المرحلة التي لا يمكن بعدها استعمال اليورانيوم لاغراض عسكرية . وعقب مصدر دبلوماسي غربي على هذا الاعلان بقوله : ان الدول الغربية تشعر بارتياح اكبر الا انها لم تتلق بعد اجوبة مرضية على بعض الاسئلة التي وجهتها لفرنسا حول هذا الموضوع . ويذكر ان حوالي ١٠٠ فني فرنسي يعملون في

البقية على ص ٨ ع ٧

...ر بعد جلسة مجلس الوزراء :
...لجنة لصياغة رد اسرائيل على رسالة السادات
...، ولا جدوى من تقديم موعد الانتخابات للكنيست

...س — تجتمع اللجنة الوزارية الخاصة المكلفة بصياغة الرد الاسرائيلي على ...ة الرئيس المصري محمد انور السادات ، صباح اليوم برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء . وتتوقع المحافل السياسية في القدس عدم استئناف محادثات الحكم الاداري الذاتي خلال الفترة القريبة .

وكان السيد بيغن قد اطلع مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية امس على النص الكامل لرسالة الرئيس السادات التي تمتد على ١٨ صفحة .

وتضم اللجنة الوزارية التي كلفت بوضع صياغة الرد الاسرائيلي كلا من الوزراء البروفيسور يغئال يدين نائب رئيس الحكومة والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد اسحق شمير وزير

البقية على ص ٨ ع ٤

غالي يطلع دبلوماسيين غربيين على أبعاد قرار الكنيست بشأن القدس

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس مع القائمين بالاعمال لسفارات المانيا الغربية وبريطانيا ورومانيا في القاهرة .

وذكر راديو القاهرة ان اجتماعات الدكتور غالي مع الدبلوماسيين الثلاثة تاتي في نطاق الاتصالات التي تجريها مصر مع ممثلي مختلف الدول في القاهرة لشرح ابعاد قرار الكنيست الاسرائيلي بشان القدس ولتاكيد موقف مصر القائل بان القدس جزء من الضفة الغربية .



...بة الكرة

...بد من وصف الحالة النفسية التي تعيشها دول الرفض ...والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى ، بالنسبة ...، مسيرة السلام ، بين مصر واسرائيل ، فان ذلك ...و ان دول الرفض تحس بشماتة مشوبة بالفرح ، او ...بالشماتة ، معتبرة التطورات الجديدة ، اثباتا لرايها، ...دارة الامريكية بقلق لا يقل عن القلق الذي تحس به ...اطنين الطيبين ، عربا ويهودا ، الذين علقوا ...لوا قلوبهم بمسيرة السلام ، متطلعين اليها ، كقافلة ...تجلب لهم الامن والسعادة والاستقرار بعد سنين ...انه .

...لق الادارة الامريكية ياتي من اسباب مغايرة ، الا انه ...يق وجدي ، لان الادارة الامريكية تجد نفسها خالية ... اي شيء تقدمه للمواطن الامريكي في الانتخابات ، ...ت انها ستقدم له شيئا جليلا ، وهو وضع حجر ...اء سلام ثابت دائم في الشرق الاوسط .

...لحقيقة ، لا نستطيع ولا نقدر ان نتصور ان بناء السلام ...مب ديفيد اسسه سينتهي به الامر الى مجرد قصور فوق رمال متحركة، على اننا لذلك نحس بالاشفاق ...حلة لعب الكرة التي وصلت اليها المسيرة ، فالفريق ...ن علي ، يعتقد ان الكرة قد اصبحت الان في يد ...اسرائيليون اعتقدوا قبل ايام ان الكرة قد اصبحت في ...ها ستعود الى مصر بعد ان تنتهي اللجنة الوزارية ... صياغة ردها على رسالة الرئيس المصري .

... بالكرة وقذفها من فريق الى آخر ، من شانه ان ...ب ، ويخلق توترا ومضاعفات ، لا تخدم السلام ، ...ة كل فريق بالفريق الاخر ، ويجعل الاسرائيليين اصبحوا في نظر المصريين مجرد طرف تابع ، ...يقبل ، ويحركون له اصابعهم فيدبر ، كما انه يجعل ...يعتقدون ان الاسرائيليين يلعبون معهم لعبة القط ...ل هذا يخلق جوانفسيا ، يهدم ولا يبني ، يخرب .

...وحيد الذي نرى انه قادر على انقاذ الموقف هو العودة ...ور الصادق بعظم المسئولية في تحقيق السلام ، ...معور السبيل الى وضع حد للعبة الكرة ، واسلوب ... والردود عليها ، واستبدال ذلك بتقسيم المواضيع ...ا الى مجموعات ، والبدء بالمجموعة الاسهل ، ...ساء ذلك عن اتخاذ قرارات جديدة بالنسبة لاي

... ، لا نريد ان نعلم المتفاوضين كيف يكون التفاوض، ...ة ونكاء كبيران ، ولكننا نريد ان نقول لهم جميعا ، ...ه كان عظيما ، وقد ملأ القلوب بالامل ، وان التاريخ ...كسة ، خاصة اذا كانت اسبابها تتعلق بعواطف ... مرتبطة بموضوع السلام ، ذلك لان السلام ينبغي ... كل شيء .

هل يفوز خلخالي بجائزة نوبل للسلام ؟

طهران — اعلن اية الله صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية الاسلامية التي حكم بالاعدام على مئات الاشخاص في ايران حتى الان انه احق من كافة رؤساء الشرطة في العالم مجتمعين بجائزة نوبل للسلام .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ ان اية الله خلخالي قال في مقابلة اجراها معه التلفزيون الايراني في الاسبوع الماضي انه يحارب الجريمة في ايران وان احتمالات فوزه بجائزة نوبل للسلام كبيرة لانه يقود حملة واسعة ضد الفساد على الارض . واضاف ان عددا من الشخصيات الامريكية البارزة ابلغت عاهل السويد كارل غوستاف ان خلخالي يستحق جائزة نوبل للسلام اكثر من اي شخص اخر .

في جلسة حركة التكتل — حول تقديم الانتخابات :
بيغن : الحكومة قادرة على القيام بعدة انجازات حتى نوفمبر ٨١
شارون : علينا انهاء مفاوضات الحكم الذاتي قبل موعد الانتخابات

تل ابيب — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بانه يفكر في دعوة الكنيست الى عقد جلسة خاصة للاعلان عن تعديل في الحقائب الوزارية . ولم يذكر ايه تفاصيل عن الشخصيات التي سيتم تعيينها . واكد السيد بيغن مساء امس في جلسة ادارة حركة التكتل « هليكود » انه سيرئس حزبه خلال المعركة الانتخابية القادمة وقال انه على استعداد للاشتراك في ٧٠ مؤتمرا شعبيا في جميع انحاء البلاد في الفترة المقبلة .

واكد مجددا انه لا ينوي تقديم موعد الانتخابات واضاف ان هناك مشروع قانون ترغب كتلة « التجمع » بتقديمه الى جدول اعمال الكنيست بدون شك بين ١٣ الى ١٥ من اوكتوبر القادم اي مع انتهاء العطلة الصيفية للكنيست .

واستطرد السيد بيغن يقول ان الحكومة تتمتع حاليا باغلبية في الكنيست تستطيع شطب هذا المشروع من جدول الاعمال ، واوضح انه ليس باستطاعة اية كتلة تقديم مشروع اقتراح بحل الكنيست خلال الدورة الشتوية وهذا يعني ان الحكومة ستواصل الاضطلاع بمهامها حتى نهاية الفترة القانونية اي السابع عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٨١ .

وقال رئيس الوزراء ان الحكومة قادرة على القيام بعدد كبير من الاعمال خلال نصف عام كبناء الالاف من المباني الجديدة ، وترميم الاحياء الفقيرة كما انها تستطيع اصلاح الاوضاع الاقتصادية عن طريق زيادة التصدير وتقليص الاستيراد .

ومن الناحية السياسية فان الحكومة ستثبت موقفها الاكيد من موضوعي القدس والحكم الاداري الذاتي حسب تصوراتها وبموجب ما تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد ، كما انها لن تسمح بالانحراف منها ابدا .

ونفى السيد بيغن ان يكون اتفاق بينه وبين نائبه السيد سيمحا ارليخ على تقديم موعد الانتخابات الى شهر مايو القادم .

واكد انه في حالة اتخاذ قرار جماعي بالاستقالة من الحكومة فانه على استعداد للتوجه الى رئيس الدولة وتقديم الاستقالة دون ان ينتظر مشروعا بحجب الثقة واذاك ايضا فان الانتخابات لن تكون قبل شهر ايار او حزيران القادم .

وعقب السيد بيغن على تصريحات رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيرس بانه يجب اعتبار الحكومة الحالية وكانها حكومة انتقالية فقال ان اقوال السيد بيرس لا تتعدى كونها كلاما اجوف

البقية على ص ٨ ع ٦

الريماوي يناقش مشروع قانون الحكم المحلي الجديد في الاردن

عمان — تراس الدكتور قاسم الريماوي رئيس الحكومة الاردنية قبل ظهر امس اجتماعا في وزارة الداخلية لبحث ومناقشة مشروع قانون الحكم المحلي الجديد .

وصرح الدكتور الريماوي بان فكرة تطوير الحكم المحلي تستند على مبدأ المشاركة اللامركزية وانه قد ان الاوان لاعطاء مزيد من اللامركزية الى مختلف المحافظات في الاردن عن طريق ايجاد مجالس تنفيذية ومجالس محافظات على اسس ديمقراطية عن طريق الانتخاب .

الصحف الايطالية تندد بالعملية الارهابية التي وقعت في بولونيا يوم السبت الماضي




١٠٠ الف ايطالي يتظاهرون في ميدان بولونيا المركزي احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي وقعت في محطة القطارات في بولونيا .
صورة « للانباء » من يونايتدبرس

بولونيا — نددت الصحف الايطالية الصادرة امس بالعملية الارهابية في مدينة بولونيا الايطالية يوم السبت الماضي ووصفت الجريمة بانها مجزرة موجهة ضد الديمقراطية في ايطاليا . وكانت منظمة يمينية متطرفة قد وضعت قنبلة قدرت مصادر البوليس وزنها بحوالي اربعين كيلو غراما في محطة القطارات المركزية بمدينة بولونيا ادى انفجارها الى مقتل اربعة وثمانين شخصا وجرح ما يقرب من مائتين اخرين .

واعلن في جميع انحاء ايطاليا امس اضراب عام لمدة ساعتين احتجاجا على المذبحة الدموية التي كانت محطة القطار المركزية في بولونيا مسرحا لها . كما توقفت حركة الباصات والقطارات والطائرات لمدة ساعة واحدة .

وفي مدينة بولونيا تظاهر نحو ١٠٠ الف شخص في الميدان المركزي للمدينة .

العراق يشترك في مؤتمر عدم انتشار الاسلحة النووية

بغداد — غادر بغداد امس متوجها الى جنيف نائب وزير الخارجية العراقية للاشتراك في مؤتمر عدم انتشار الاسلحة النووية .

ويشترك في المؤتمر مائة وثلاث عشرة دولة للنظر فيما تم انجازه منذ عام ١٩٥٧ اي منذ بدء العمل باتفاقات عدم انتشار الاسلحة النووية وحتى الان .

الخارجية التركية :
المحافظة على الوضع الدولي لمدينة القدس عامل هام في المحافظة على السلام في المنطقة

انقره — اعلنت الحكومة التركية امس ان قانون القدس يعتبر خرقا للقانون الدولي وماسا بقرارات الامم المتحدة . وقال وزير الخارجية التركية خير الدين اركمان ان قرار الكنيست الاسرائيلي اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل لا مبرر له . واضاف ان القائم بالاعمال التركي في اسرائيل قد استدعي الى انقره للتشاور وان تركيا ستقرر سياستها المقبلة تجاه اسرائيل على اساس المصالح التركية ومبادىء سياستها الخارجية العامة .

واضاف وزير الخارجية التركية ان المحافظة على الوضع الدولي الراهن للمدينة المقدسة سيكون عاملا هاما في المحافظة على استقرار السلام في المنطقة .

وشجبت الحكومة اليونانية ايضا اقرار الكنيست الاسرائيلي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل .

وذكر بيان وزارة الخارجية اليونانية ان اليونان تعارض القيام باعمال من طرف واحد تهدف الى تغيير وضع المدينة وانها تعتبر القرار الاسرائيلي منافيا للقانون الدولي ومقررات الامم المتحدة .

السعودية تمدد تزويد لبنان بالنفط بستة أشهر اخرى

الرياض — وافقت السعودية على تمديد الاتفاق المعقود بينها وبين لبنان لتجهيزه بالنفط السعودي بموجب الشروط الحالية ولمدة ستة اشهر اخرى .

وقد ابلغ القائم بالاعمال السعودي في لبنان السيد ابو بكر رفيع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس بهذه الموافقة .

مناشدة الولايات المتحدة رفع الحصار الاقتصادي عن كوبا

مكسيكو سيتي — دعا رئيس المكسيك السيد هوزيه لوبيز بورتيو ورئيس كوبا الدكتور فيدل كاسترو الولايات المتحدة الى رفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته على كوبا وسحب قواتها من القاعدة البحرية غوانتانامو .

شاوشيسكو يتوجه الى جزيرة القرم للاجتماع بالرئيس السوفياتي بريجنيف

بخارست — اعلن في بخارست امس ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو توجه امس الى شبه جزيرة القرم للاجتماع بالرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في مقر استراحته فيها .

ويرافق الرئيس الروماني في هذه الزيارة التي تستغرق يوما واحدا وزير خارجيته واحد رؤساء تحرير الصحف الرومانية

ولم يعلن عن الغرض من هذا الاجتماع بين الزعيمين الروماني والسوفياتي .

الدعوة الى التفاف القوى اليهودية لمنع تزويد فرنسا العراق بفرن ذرى

تل ابيب — عتيم — دعا الدكتور ايلي تبين عضو ادارة الوكالة اليهودية امس الى التفاف جميع القوى اليهودية في جميع انحاء العالم من الناحيتين الاقتصادية والاخلاقية ضد قيام الحكومة الفرنسية بتزويد العراق بفرن ذري .

وقال الدكتور تبين ان هذه الخطوة الفرنسية تستوجب رد فعل مناسب من قبل الوكالة اليهودية ، واقترح تجنيد الرأي العام العالمي ضد نشاطات فرنسا في هذا المجال .

واقترح احد اعضاء الادارة ايضا ان يساهم قسم الاعلام التابع للوكالة بحملة اعلامية واسعة النطاق في العالم وشرح الاخطار التي ستتعرض لها اسرائيل في حالة تنفيذ فرنسا لمشاريعها مع العراق .

وقد وافق رئيس الوكالة السيد اريه دولتسين على هذا الاقتراح واصدر تعليمات للقسم للبدء بهذا المشروع .

بحث التعاون الاقتصادي بين يوغسلافيا وتركيا

بلغراد — اجتمع نائب رئيس وزراء يوغسلافيا ووزير المالية في بلغراد امس مع وزير مالية تركيا الذي وصل ليلة اول امس الى بلغراد على راس وفد . ودار البحث خلال الاجتماع حول امكانية التعاون الاقتصادي بين يوغسلافيا وتركيا وخاصة في مجالات الصناعة والطاقة وبناء السفن والاتصالات .

ثورن بحث مع المسؤولين اللبنانيين ازمة الشرق الاوسط

بيروت — وصل الى بيروت امس السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ والرئيس الدوري لدول السوق الاوروبية المشتركة في زيارة للبنان تستغرق يومين موفدا من قبل المجموعة الاوروبية .

وصرح السيد ثورن لدى وصوله الى مطار بيروت بان زيارته للبنان تستهدف اجراء محادثات مع الزعماء اللبنانيين والفلسطينيين حول ازمة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا لايجاد حل شامل لهذه الازمة .

ومن المقرر ان يقدم السيد ثورن تقريرا عن مهمته الحالية الى المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية حتى منتصف الشهر القادم قبل افتتاح اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

اميركا تستطيع تقليص اعتمادها على النفط المستورد حتى عام ١٩٩٠

واشنطن — قال الاتحاد التجاري الاميركي للصناعات النفطية في التقرير الذي اصدره امس ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقلص اعتمادها على النفط المستورد الى النصف لغاية عام ١٩٩٠ وذلك عن طريق مضاعفة استهلاكها للفحم وزيادة استعمالها للطاقة الذرية بثلاثة اضعاف وتحقيق شروط مدرجة في عدة قوانين تخص المحافظة على البيئة .

نفي الاتصال بين ايران واميركا في الجزائر لبحث موضوع الطلبة المحتجزين في اميركا

الجزائر — نفت سفارتا ايران والولايات المتحدة في الجزائر امس رسميا وجود اتصالات بينهما بصدد الطلبة الايرانيين المحتجزين حاليا في الولايات المتحدة .

وكان راديو الكويت قد اعلن ان مفاوضات ايرانية امريكية تجري في الجزائر بهذا الصدد .

اللجنة الخاصة لمجلس الشيوخ الاميركى تواصل التحقيق في ارتباطات شقيق الرئيس كارتر مع الحكومة الليبية

واشنطن — بدات اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي التحقيق مساء امس في ارتباطات السيد بيلي كارتر شقيق الرئيس الاميركي ، بنظام الحكم الليبي . وتقول وكالات الانباء ان اللجنة ستفحص دور الدول العربية النفطية في الشؤون الدولية بما في ذلك مدى تاييدها للارهاب الدولي .

وقد قدم الرئيس كارتر الى مجلس الشيوخ امس تقريرا وافيا حول علاقة شقيقه بالحكومة الليبية .

وافادت امس صحيفة سان دييغوبونيون

البقية على ص ٨ ع ٦

اميركا تبعد ٧٠ مواطنا ايرانيا

واشنطن — اعربت السلطات الاميركية امس ان الولايات المتحدة قد ابعدت عن اراضيها ٧٠ مواطنا ايرانيا منذ ازمة الرهائن الامريكيين .

وقالت ان ٣٠٨ ايرانيين كانوا يقيمون في ال... المتحدة بموجب تاشيرات ... الطلاب قد غادروها بمحض ... انت تعد ضدهم اوامر ... هناك ٨٠٠٠ طالب ... اعترضوا على قرار ابعادهم ... الولايات المتحدة .

طلاب ايرانيون يعتصمون داخل سفارة بلادهم في الهند

نيودلهي — بدا امس حوالي خمسين من الطلاب الايرانيين بالاعتصام داخل جزء من مبنى السفارة الايرانية في العاصمة الهندية مطالبين بالسماح لهم بالبقاء في الهند لمواصلة دراستهم .

وافادت وكالة الانباء الهندية ان هؤلاء الطلاب دخلوا الهند بواسطة سمة دخول للسياح وبدوا بالاعتصام قبل اربعة ايام كما بدا عدد منهم امس بالاضراب عن الطعام .

...س الشورى الايراني يقرر ...مناقشة موضوع الرهائن الاميركيين
الاميرال مدني بالتعاون مع الشاه

— قرر مجلس الشورى الايراني امس ارجاء مناقشة ...رهائن الاميركيين الذين مضى على احتجازهم نحو ١٠ ...ك بسبب المعاملة التي يتعرض لها المعتقلون الايرانيون في ...الاميركية منذ السابع والعشرين من الشهر الماضي .

...س المجلس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني انه تقرر ايضا تعليق تشكيل اللجنة الخاصة المكلفة ببحث موضوع تقديم الرهائن الى المحاكمة ، وقال ان على الشعب الاميركي ان يعلم ان ما يجري في الولايات المتحدة يؤثر بصورة سلبية على قضية الرهائن .

وكان من المقرر ان يشرع البرلمان الايراني امس بمناقشة الطلب الذي قدمه اليه في الاسبوع الماضي اكثر من ١٨٠ عضوا من مجلس الشيوخ الاميركي لمنح قضية الرهائن الاميركيين افضلية على سائر الموضوعات الاخرى والبت فيها .

وطلب وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة التحقيق بصورة عاجلة في ظروف اعتقال هؤلاء الايرانيين في الولايات المتحدة والعمل على اطلاق سراحهم فورا .

وكانت السلطات الاميركية قد اعتقلت

البقية على ص ٨ ع ٣

...اصل مشاوراته ...ل الحكومة ...ة الجديدة

... راديو بيروت ان الشيخ ...ع المكلف بتشكيل الوزارة ... خلفا لوزارة الدكتور ...لستقيلة واصل امس ...الاته لتشكيل الوزارة ...قى بعدد من النواب ...ا الغرض .

...ور الحص ايضا بالنائب ... واستعرض معه الوضع ... وخاصة موضوع قيام ... بخطف العلامة علي بدر ... بلدة حاوف صباح السبت

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية



محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله اصبحنا ، واصبح الملك لله الواحد القهار ، اصبحنا واصبح الملك لك ، يا مالك الملك ، وحدك لا شريك لك سبحـــانك .

بسم الله اصبحنا في شهـر رمضان ، شهر النور والامل ، والعبادة الخالصة لوجهه سبحانه ، شهر الخير والبركة ، شهر الصوم ، تطهيرا للنفس ، وتكفيرا لكل الذنوب ، نسالك اللهم ان تكفر عنـا سيئاتنا ، وان تغفر لنـا ذنوبنـا ، وان ترزقنا في هـــذا الشهر العظيم من فيض رحمتك الواسعة ، وجليل الائك .

بسم الله الرحمن الرحيم : « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ، كما كتب على الذين من قبلكم ، لعلكم تتقون » . صدق الله العظيم .

لا اله الا انت سبحانك ، اني كنتمن الظالمين ، اهتديت بهدي كتابك الكريم ، فاغفر لي وارحمني ، انك انت غفـــار الذنـــوب .

اسالك يا رحمن بجلالك ، ونور وجهـــك العظيم ، أن تنير بكتابك بصـــري ، وأن تطلق به لساني ، وأن تفـــرج به عـــن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، برحمتـــك يا أرحم الراحمين .

اللهم نسألك العون على الطاعـــة ، وتجنب المعصية ، والعمل بكتابك،والسير على هداك وامتثال اوامـــرك ، وتجنب نواهيك يا رب ، بقدرتك علينا ، جعلت كل عمل بن آدم له الا الصـــوم ، جعلته لك سبحانك .

فاقبل اللهم صومنا تقـــربا اليك ، واجزل لنا العطاء ، واغفر لنا وارحمنا ، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم ان هذا الشهر شهرك ، وهذا الصوم لك ، وانت تجزي به ، وهـــذا الشهر العظيم ، شهر الانابة ، وشهـــر الدعوات المستجابة ، نسالك يا الهي ان تجزل لنا فيه العطاء ، وأن تعظـــم لنـــا فيه الثـــواب .

ربنا تقبل منا ، انك أنت السميـــع العليم ، واغفر لنا ، وارحمنا ، انـــك أنت الغفور الرحيم .

واجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول ، فيتبعون أحسنه .

المهرجان الدولى الرابع للفولكلور الشعبى يفتتح مساء أمس فى هيكل الرياضة بحيفا

حيفا — من تسفيق منصور — رفعت بعد ظهر أمس امام باحة هيكل الرياضة في حيفـا اعـــلام اسرائيل والدول الاجنبية المشتركة في المهرجـــان الدولي الرابـــع للفلكلور الشعبي واعلام الاتحاد العام للمهرجانات الدوليـــة ايذانا بحفلة الافتتاح التي جـــرت مساء امس باشتراك عـــدد كبير من المدعوين وبضمنهم لفيف من سفراء وقناصل الدول الاجنبية المعتمدين في اسرائيـــل .

وقد اشتمل برنامج الحفلة بالاضافـــة الى كلمات الترحيب والتهانـــي علـــى استعراضات فنية وجميلة باشتراك حملة اعلام الدول الممثلة في المهرجان وكافـــة الجوقات الموسيقية والعزف الراقصـــة بملابسها الوطنية والاتها الموسيقية المميزة

اما الدول التي اوفدت جوقاتهـــا للمشاركة في المهرجان فهي انجلتـــرا اسكتلندا ، الولايات المتحدة ، هولنـــدا ، اسبانيا ، اليونان ، فرنسا ، الدومنيكان ، فنلندا ، الدنمارك والفلبين ، كمـــا ان الاسطول الاميركي السادس العامل فـــي البحر المتوسط قد اوفد جوقته الفنيـــة للمشاركة في هذا المهرجان .

ويشتمل برنامج المهرجان الذي سيستمر حتى يوم الاحد القادم بالاضافة الى حفلتي الافتتاح والاختتام على سلسلة من الاحتفالات والاستعراضات الفنية بضمنها المسيـــرة الراقصة في شوارع هدار هكرمل بعـــد ظهر اليوم .

وحفلة مباني الامة في القدس تحـــت رعاية رئيس بلديتها السيد تيدي كوليـــك مساء غد الاربعاء وحفلة هيكل الرياضـــة في تل ابيب تحت رعاية رئيس بلديتهـــا السيد شلومو لاهط مساء يوم الخميس وحفلات اخرى تقام في القرية التعاونيـــة عين هشوفيط وبلدة ايلات هشاحر فـــي في الجليل الاعلى والقرية التعاونيـــة مشيك بجور في حين ستعقد ادارة الاتحاد العام للمهرجانات الدولية للفلكلور الشعبي جلساتها يوم الجمعة بمناسبة انعقـــاد المهرجان في حيفا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان نحو الفي فنان بين راقص وعازف ومغن ينتسبـــون الى ٥٠ جوقة وفرقة راقصة وموسيقيـــة من اسرائيل والخارج سياخذون نصيبا في هذا المهرجان وبضمنهم عدة فرق تمثـــل الرقص الشعبي لدى المواطنين العـــرب والدروز هذا وقد اعدت ادارة المهرجان نزل الطلاب في قرية التخنيون في حيفـــا لنزول الجوقات الاجنبية نظرا للامكانيـــات المتوفرة في المكان ولتوفر مختلف وســـائل الراحة والترفيه عن الفنانين الاجانـــب طيلة مكوثهم في اسرائيل .

— ■ —

اعتقال شاب في هرتصليا للاشتباه باشتراكه في عملية سطـو مسلح

تل ابيب — عتيم — امرت محكمـــة الصلح امس باعتقال شـــاب — ١٦ سنة — لمدة خمسة ايام يشتبه بانه اشترك فـــي عملية سطو مسلح في مدينة هرتصليـــا بيتـــوح .

وقال القاضي ان هذه العملية تعتبر خطيرة جدا نظرا لكون سن احد اللصوص لم يتجاوز السادسة عشرة .

وكانت عملية السطو المسلح قد جرت قبل اسبوع ونصف عندما هجم اللصوص على احدى الفيلات واطلقوا النار مـــن مسدس لدى فرارهم .

وقال الشاب المشبوه انه هو الـــذي اطلق النار واعترف امام المحكمة بقتـــه سرق مجوهرات والقاها في منزل اخـــر بالقرب من مكان الحادث .

— ■ —

وفاة سيدة في اشكلون نتيجـــة طعنهـــا

اشكلون — عتيم — قام مجهولون امس بطعن ليديا بن علوش — ٥٢ سنـــة — تعيش بمفردها مما ادى الى وفاتها على الفـــور .

وقد اعتقلت الشرطة شابا — ٢٥ سنة — يقطن نفس الحي كمشتبه بالقيام بعملية القتل .

وذكر مراسل وكالة انباء « عتيم » ان الحادث وقع في الساعة الثانية مـــن فجر امس وقد اكتشف جيرانها الجثـــة غارقة بالدماء .

وقاموا باستدعاء الشرطة على الفور التي شرعت مباشرة بالتحقيق في الحادث .

وجدير بالذكر ان المرحومة كانت معدومة الحال وتتلقى مخصصات من الشـــؤون الاجتماعية .

المؤتمر العالمي الخامس لبحث دراسات الشرق الاوسط يفتتح اليوم في بار ايلان

بار ايلان — عتيم — يفتتح هنا اليـــوم المؤتمـــر العالمي الخامس لبحث دراسات الشرق الاوسط ، ويشترك في المؤتمر بحاثة لامعـــون من اوروبا والولايات المتحـــدة وكنـــدا واسرائيل .

ومن بين الموضوعات التي سيتم بحثها تاريخ التجارة والملاحة في البحر المتوسط وجغرافية المنطقة وانواع الاستيطان في السابق ، القدس خلال القرون السابقة ، الشرق الاوسط في العهد الحديث ، دولة اسرائيل ومشاكلها السياسية .

وياتي هذا المؤتمر في نطاق احتفـــالات الجامعـــة بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسهـــا .

— ■ —

بلدية رحوبـــوت تقرر تقليص عدد العامليـــن فيهـــا

رحوبوت — عتيم — قـــررت بلديـــة رحوبوت امس تقليص نصف عدد العاملين في قســـم الاستيعـــاب وذلك في نطاق التقليصـــات التي يتوجب على البلديـــة القيام بهـــا .

وصرح الناطق بلسان البلدية لمراســـل وكالة انباء « عتيم » بان الميزانيـــة التي خصصت لهذا القسم وهي ١٫١ مليون ليرة قد قلصت وفقا لتقليص عـــدد العمال .

واضاف انه ليس باستطاعة البلدية تحمل ٧٠ بالمئة من مصروفات استيعاب المهاجرين الجدد الذين يصلون الى المدينة في حـــين يتوجب عليها تقليص ميزانيتها في جميـــع المجـــالات .

وقد حـــذر موظفو قسم الاستيعاب في البلديـــــة من أن هذا التقليص سيلحق الضرر بامكانية استيعاب المهاجرين الجدد في رحـــوبوت .

مدخـول الجبايـة اليهوديـة الموحـدة في الولايات المتحدة ترتفع بنسبة ١١ بالمائة

تل أبيب — ارتفـــع مدخـــول الجبـــاية اليهودية الموحـــدة في الولايات المتحدة هذا العام بنسبة ١١ بالمئة ، ويقدر بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، وذلك للمـــرة الاولى منذ التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل .

وقال السيد دولتسين رئيـــس الوكالة اليهودية في جلسة الادارة امس ان رؤساء الجباية في الولايات المتحدة ابلغـــوه في برقية بعثوا بها مؤخـــرا أن زيارة ياسر عرفات الى اولمباد موسكو ، واشتراك ليـــلى خالد في المؤتمر النسائي الدولي ، وحملة الهجوم الموسعة ضد اسرائيـــل في الحلبة الدولية تركت انطباعا ملموسا لدى الجالية اليهودية الاميركية الامر الذي ادى الى تضافر الجهود وزيادة الجباية.

وسيصل الى البلاد قريبا وفـــد عن الجباية تبرع كل من اعضائه بمائـــة الف دولار سنويا .

— ■ —

مشروع لتوسيع نطـاق التاهيل التكنولوجي للجنود في الخدمة الاجبارية

كفار سابا — عتيم — تعد وزارة العمل بالاشتراك مـــع جيش الدفاع الاسرائيلي وادارة بيت بيرل مشروعا للسنة الدراسية القادمة لتوسيع نطاق التاهيل التكنولوجي الذي يحصل عليه الجنـــود بالخدمـــة الاجبارية خلال دراستهم في بيت بيرل وذلك وفقا لمتطلبات واحتياجات جيش الدفاع .

ويشمل مشروع التوسيع افتتاح دورتين احداهما للطهو والاخرى لتعليم مهنـــة النجارة . ويقوم على اعداد هذه الدورات التي تتضمن كذلك نشـاطات عامة في العديد من المجالات ، طاقـــم من المعلمين المهنيين والمربـــين .



افتتاح مستودع لمواد البنـــاء فـــي المنطقة الصناعية في يركـــا

يركا — من مزيد حسن صالح — افتتح اخوان كنعان من قرية يركا مستودعا لجميع مواد البناء من حـــديد وأسلاك ومسامير واسمنت من صنع محلي وخارجي في المنطقة الصناعية في يـــركا .

وهذا المشروع هو الاول من نوعـــه في المنطقة حيث سهل شراء هذه المـــواد لسكان المنطقة التي يبلـــغ عدد سكانها حوالي ٥٠ الف نسمة .

وزير المعـارف يتوجـه الى رومانيـا لعقـد ندوات بهـدف توسيع وتعميـق الثقافة اليهودية لدى أبناء الجالية هناك

بوخارست — يقـــوم السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بزيارة لرومانيـــا تستغرق عشرة ايام وذلك بدعـــوة من الجالية اليهودية هناك . وسيجري السيد هامر خلال هذه الزيارة اجتماعات مع الحاخام الاكـــبر في رومانيـــا للدكتور موشيه روزين ومع عدد من زعماء الطائفة اليهودية . كما سيعقد عـــدة ندوات لتوسيع وتعميق الثقافة اليهـــودية لدى ابناء الجالية .

ومن المقـــرر أن يجتمـــع وزير الثقافة والمعارف أيضا بنظـــيره الروماني بهـــدف التعجيـــل في المصادقة على اتفاقية الثقافة التي وقعت بين البلدين مؤخـــرا ، وكذلك مع وزير الاديان الروماني لبحث اوضـاع اليهود الرومانييـــن وامكانية منحهم مجالا اوسـع للقيام بنشـاطات دينية وثقافية .

وكان السـيد هامـــر قد وصل امس الى بوخارست .

جائزة معهد المهندسين في اتحاد جنوب افريقيا تمنح لعالم اسرائيلي

حيفا — من شفيق منصور — صرح المتحدث بلسان معهـد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا بان معهد المهندسين في اتحاد جنوب افريقيا قد منح جائزته العلمية الثانوية لعام ١٩٧٩ للبروفيسور جلبيرد هيربرت المحاضر في كلية الهندسة المعمارية وبناء المدن في التخنيون تقديرا للابحاث والمقالات والكتب التي نشرها حول موضوع تخصصه .

واضاف المتحدث ان حفلة تقديم الجائزة للبروفيسور هيربرت قد تمت مؤخـرا في احتفال خاص اقيم في مدينة جوهانسبرج في جنوب افريقيا .

تشكيـل ادارة جديـدة في المجلس المحلى لقريـة كفـر ياسيف

ابو سنان — من نجيب صعب — بناء على طلب ٥ من اعضـــاء مجلس كفر ياسيف المحلي عقدت جلسة خاصة حضرها جميـــع أعضاء المجلس باستثناء السيدة فيوليت خوري ، ونتيجـــة لعدم الاستقرار الذي يســـود المجلس تم في هذه الجلسة تشكيل ادارة جـــديدة للمجلس المحـــلي على النحو التالي :

السيد نمـــر مرقص — رئيس المجلس المحـــلي .

السيد عـــلي عـــواد — نائب رئيس المجلس المحـــلي .

السيد سليم داود ، والسيد مـــوسى بصل ، والسيدة فيوليت خوري .

وقد تم في نفس الجلسة ايضا تشكيـــل جميع اللجان الفرعية المنبثقة عن المجلس المحلي في مختلف المجالات وتقرر ايضـــا الاعلان عن وظيفـــة نائب مدير للمدرسة الثانوية حتى تتمكن المدرسة مزاولة اعمالها اعتبارا من مطلع أيلول القادم بشكلهـــا الصحيـــح .

وقد جاءت هـــذه التغييرات نتيجـــة لانسحاب السيد علي عـــواد نائب رئيس المجلس المحلي من الائتلاف الذي أقيم بعد الانتخابات الاخيرة .

٥٠ شابـــا من حركـــة عكابي هنصعير فـــي المكسيك وفنزويـــلا يـــزورون البـــلاد

بئر السبع — قام خمسون شابا تتراوح أعمارهم بين ١٧—١٨ سنة من حـــركة « عكابي هنصعير » من المكسيك وفنزويـــلا وكولومبيا أول أمس بزيارة الى جامعـــة بن غوريون في النقب .

وتاتي زيارة هـــذا الوفـــد في نطاق النشاطات التي تقوم بها الجامعة باستضافة مجموعات من الشبيبة لسنة دراسية واحدة في معهد لتدريب واعداد القادمين من الخارج.

ويشمل برنامج التعليم دورات ومخيمات كما أن الضيوف يمكثـــون لفترة قصيرة في الكيـــبوتسيم .

— ■ —

مقتل مجرم فـــي انفجار عبوة ناسفـــة

تل أبيب — عتيم — قتل امس موشيه دوشي ، مجرم معروف — ٢٧ سنـــة — نتيجة انفجـــار عبوة ناسفة وضعها في سيارته كما يبدو ، أحـــد خصومه من عالم الاجرام .

وكان القتيل قد أدين في السابق بقيامه بعدد من عمليات السطو والسرقة والنسف كما انه كان مشبوها بالمتاجرة بالمخدرات.

وقد كلفت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق في هذا الحادث وتم أمس اعتقال أحـــد المجـــرمين الذي كان من اشد خصـــوم موشيه دوشي .



مواعيـد نشـرة الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٥٫٥٨ اشارة الافتتاح ٦٫٠٠ القـــرآن الـــكريم وحديث نبوي ٦٫١٢ صبـــاح — سعاد هاشم — المجموعة اللبنانيـــة — دريد لحام ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ محمد رشـدي — طـــروب — كارم محمود — عفاف راضي — نجاة الصغيرة — عبد الحليم حافـــظ — فايزة أحمد ٩٫٠٠ أحمر أصفر اخضر في خدمـــة السائقين ٩٫١٠ شادية — هيـــام يونس — جاكلين — ليلى نظمي ٩٫٤٠ سميـــر ياسين — يعقوب مراد ٩٫٥٠ مـــن قصص العرب ١٠٫٠٠ مجلة الاســـرة ١٠٫٣٠ رمضان كريم ١١٫٠٠ عايدة شلهوب — طوني حنا ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ كليلة ودمنة ١٢٫٠٠ شهرزاد — سيدمكاوي ١٢٫٣٠ تمثيلية ١٣٫٠٠ همسة طبيـــة في رمضان ١٣٫٠٥ من القصائد الغنائيـــة : — وحيد عزت — نرجس — الياس شاشا ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة الادب والفن ١٣٫٥٥ ابراهيم عزام ١٥٫٠٠ المجـــلة الزراعية ١٥٫٤٥ نشرة محـــلية ١٥٫٥٠ فيروز ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ من اغاني الخليج والسعودية ١٦٫٥٥ وقفـــة مع اللغة ١٧٫٠٠ مع الاحـــداث ١٧٫٤٥ أغنيتان من المغرب العربي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٤٥ كلمـــة اليوم ١٩٫٠٠ أم كلثوم ١٩٫١٠ حـــديث ابن الرافدين ١٩٫٢٥ القرآن الكريم واذان المغـــرب ودعاء الافطار ٢٠٫٤٠ برنامج باللغـــة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ وردة — هاني شاكـــر ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ أغنية ٢٣٫٠٠ مجلة الموسيقى « اعادة ثانيـــة » ٢٣٫٣٠ لسة فاكر — أم كلثوم ٢٤٫١٥ حكايات غريبة ٢٤٫٣٥ تسبيح سبحانك يا كريم — الشيخ عبدالله يوسف — ابتهال يا عماد الصفاء —

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا احمد ابو سردانه — تبـــدأ مقابلة المرشحين لشغل وظائف تدريسيـــة في المدارس الحكومية في قطاع غزة للعام الدراسي ٨٠ — ٨١ اعتبارا من صبـــاح السبت ٩ — ٨ وحتى يوم الثلاثاء ١٩ — ٨ وذلك على النحو التالي : —

تخصص اللغة العربية يومي السبت والاحد ٩ ، ١٠ — ٨

تخصص التاريخ واللغة الانجليزيـــة المقابلة يوم السبت الموافق ١٦ — ٨

تخصص الفلسفة والاجتماع والرياضـــة والفنون الجميلة المقابلة يوم الاحد ١٧ — ٨

تخصص الرياضيات والعلوم المقابلة يوم الاثنين ١٨ — ٨

تخصص الجغرافيا المقابلة يوم الثلاثاء ١٩ — ٨ .

اما بالنسبة لحملة دبلوم المعلميـــن والمعلمات وابناء سيناء فستكون علـــى النحو التالي : —

دبلوم علوم ورياضيات ذكور واناث ، المقابلة يوم الاربعاء ٢٠ — ٨

دبلوم عربي ودبلوم تربية رياضيـــة وابناء سيناء ذكور واناث المقابلة يـــوم الخميس ٢١ — ٨ .

□ اثر الشكاوي المتعددة التي وردت للجهات المختصة بشان اصحـــاب دور السينما بالمدينة الذين يقومون بعـــرض افلام منافية للاداب وافلام جنس قصيـــرة خلال فترة الاستراحة .

فقد وافق السيد عبد القادر ابو سليـــم مدير عام الداخلية على التشكيل الجديد للجنة الرقابة مع منح اعضائها صلاحيات تامة لضبط عمل الرقابة كدخول الرقيـــب الى اي دار سينما في اي وقت يشـــاء اثناء العرض والسماح له بدخول غرفـــة الماكنات التي تقوم بتشغيل الافلام .

وتتالف لجنة المراقبة الجديدة مـــن السادة الدكتور خيري ابو رمضان ، الشيخ احمد ابو سردانه ، الحاج مسيب حنونه ، خليل الشرفا ، رفيق خيال ، المحامـــي سامي جنينه ، وائل الطيب ، فهمـــي صيام ، محمد خاص ، الدكتور محمد ابو شهلا ، اكرم الكولف ، يمن المباشر ، زياد شهاب ، محمد الدلو ، سليمان ابو خلفـــه .

وقد صرح السيد مدير عام الداخليـــة بانه بناء على توصيات اعضاء اللجنـــة العاملين في الرقابة سينظر في امر كل رقيب يتخلف عن الحضور وذلك بالغاء اسمـــه من الرقابة حسب الاصول .

□ يشتكي اصحاب القسيمة رقـــم ١٣ في نهاية شارع اليرموك من الجهة الشمالية في الرمال بغزة يشتكي اصحابها من عـــدم وجود مياه علما بانه قد تم رصد مبلـــغ ٦٥٠ الف ليرة لتنفيذ المشروع .

وهذه القسيمة قد تم تقسيمها منـــذ سنوات الى قطع ارض للبناء ووزعـــت على الموظفين وذوي الدخل المحدود باسعار رمزية اسهاما من الحكم العسكري في حل ازمة السكان ووجود البنيان بدون مياه يعتبر لا قيمة له وقد توجه عدد من اصحاب هـــذه القطـــع الى بلدية ... واتصلوا بالمهندسين وبصلاح عيسى البلدية ولكن هذه المقابلات لم تسفر اي فائدة وقد علم بان هؤلاء السكان سيشكلون وفدا لمقابلة رئيس البلدية كما يناشدون المسؤولين لتذليل الصعوبات التي تعترض ايصال المياه الى القسيمة



خطـــوبة مبـــاركة

جرت أمس في قرية يركا خطوبة الشاب الاديب

أيوب جبيش جبيش

على الانســـة المهذبة

أوروبـــا

كريمة المربي مزيد حسن صالح

الحفلة على الاهل فقـــط .

نهانينا وخطـــوبة مباركة

الصحف

ي تسربت عن نية رئيس الوزراء السيد مناحيم لانتخابات للكنيست العاشرة واجرائها في شـــهر نادم على قرار الرئيس انور السادات تعليـــق ذاتي ، وقـــدانفردت صحيفة ((هتصوفيـــه)) ا الموضوع ، مؤكدة ان مصر لا يحـــق لها ان سرائيل بالنسبة لموضوع القدس لان اتفاقيتي كامب لى ذلك بايـــة صغيرة او كبيـــرة .

معاريف — بداية الصراع

ـابية ، وعليـــه فان جميع تصريحات واعمال رجالات الحكومة ل الصراع علـــى السلطة والمراكز ، ولكن هذه المعركـــة ، » المسانيـــة — تختلف عن سابقاتها لان عدد الخاسرين ولذلـــك لن يتردد بعضهم في اتخاذ اية خطوة لضمان بقائهم الخلافات العقائدية لن تلعب دورا هاما وسيكون الصراع على كيف من الممكـــن توضيح القاسم المشترك من الناحيـــة بيغن وسيمحـــا ارليخ وهما عضوان في حزب واحد .
في تساؤلاتها حول الخلاف العقائدي بين بيرس ورابيـــــن عامة حزب العمل .
» عن اعتقادهـــا بان المعركة الانتخابية ستكون طويلة جـــدا الت تتمتع فيـــه الحكومة باغلبية برلمانية ، وليس هنـــاك لنها ، لكن هـــذه المعركة قد تحد من الاجراءات الراميـــة الاقتصادية ، لان احدا لن يرغب في زيادة العبء الاقتصادي الانتخابات كمـــا يخشى ان يطرا جمود على القـــرارات من حسم مواضيع مصيرية في الوقت الحاضر طالما ان الحكومة هات السياسية ، واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة : ان نتخابات وستضطر الى دفع الثمن في المجاليـــن الاقتصادي الله في مجـــال اسلوب الجدل السياسي .

يديعوت احرونوت — واخيرا حدث الامر

سيد مناحيم بيغن الذي اعرب عن تحفظه حتى الان من فكرة اصبح بحاجـــة الى هذه الخطوة ، ففي السابق صرح بانه غلبية شكلية فـــي الكنيست كان عليها ان تواصل الاضطلاع لانتخابات الاخيرة ، ولكنه — كما تقول صحيفـــة « يديعوت ـ غير رأيه ، اذ اعلن في جلسة الحكومة ولاول مرة انـــه موعد الانتخابات واجراؤها في شهر ايار او حزيران مـــن لموعد القانونـــي بستة اشهـــر .
حدا به الى تغيير موقفه وان هذه الفكرة اخذت تستحوذ لذلك فهو يرغـــب في تقديم موعد الانتخابات قبل ان يفرض ، ان الائتـــلاف عدد من الوزراء واعضاء الكنيست منه .
في ختام افتتاحيتها عن السبب في عدم اجراء الانتخابات في ما الحكمة مـــن اجرائها بعد نصف عام طالما « ان الاوضاع

هارتس — بيغن يبدأ المعركة الانتخابية

راء ان الانتخابات للكنيست العاشرة ستجري في شهر ايار لدعوة الى تقـــديم موعد الانتخابات اذ انه ما الجدوى فـــي شهر كانون الثانـــي القادم طالما ان التكتل يوافق على ان اشهر .
تقول : ان المعركة الانتخابية قد بدات ، وان السيد بيغـــن انها ستدور حـــول تعزيز امن اسرائيل والمحافظة علـــى لتاكيد علـــى ان « التجمع » سيقوم بتسليم الضفـــة ه سدة الحكم الى منظمة التحرير لاقامة دولة فلسطينية .
ص على عدم رفع اسعار الحاجيات والسلع مما سيضطر الموارد الماليـــة اللازمة للمحافظة على مستوى الاســـعار .
بينه تقول : ان زعيم حركة « حيروت » يتطلع الـــى ان ة انطباعا علـــى رئيسي الولايات المتحدة ومصر بـــان خطة لتسويـــة اقليمية مع الاردن الامر الذي يضـــع ام خيارين ، الاول ضد الحملات التي سيشنها السيـــد من الخلاف بينـــه وبين التجمع او ابراز مواقفه المستقلـــة وشارون واعضاء حزب « هتحيـــا » .

دافار — الافضل تقديم موعد الانتخابات بسنة كاملة

ر الى حين اختتام الدورة الصيفية للكنيست لكي يعلن امرا ان الحكومـــة الحالية انهت مهمتها بالفعل ، ولا امل في ئتها القانونية وهكذا وبين عشية وضحاها اصبحت الحاجـــة ة الانتخابات وكانها مبادرة رئيس الوزراء نفسه .
ن صحيفة « دافار » ان يرمي رئيس الوزراء من وراء هـــذه الكنيست والجمهور اثر ارتفاع الاصوات في الاشهر الماضيـــة التي تنادي بتقديم موعد الانتخابات . ولكن المشكلة التـــي ان الحكومة التي اثبتت عدم كفاءتها في تحمل المسؤوليـــة اداره شؤون البلاد في جو المعركة الانتخابية والمثل على ذلك ى قرار رفع اسعار الكهرباء بنسبة عالية ، ومطالبته بالحـــد ملا ذلك بان المعركة الانتخابية اصبحت على الابواب .
افتتاحيتها معربـــة عن اعتقادها بوجوب اجراء الانتخابات في نظار الى مطلـــع الصيف القادم لان اسرائيل بحاجة الـــى اغلبية ثابتة وتتمتع بثقة الشـــعب .

عل همشمار — بدأت المعركة الانتخابية

ع كتبت صحيفة « عل — همشمار » الناطقة بلسان حـــزب » تقول : ان رد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء علـــى ات جاء علـــى الصعيد الداخلي ، فاستقالة وزير العدل برلمانية للائتـــلاف ، وبالتالي الخوف من ابتزاز الكتل الصغيرة الى الاعتراف فـــي النهاية بانه لا مناص من تقديم موعـــد لانتظار الى وضـــع يضطر فيه تقديم استقالته فضل تفويـــت . وعليه فان المعركة الانتخابية قد بدات في جلسة مجلـــس استعرض السيـــد بيغن امام الوزراء الخطوط العريضـــة ها التكتل وهي تعزيز امن اسرائيل ومنع خطر قيام دولـــة دة « التجمع » الى السـلطة .
دة الى الديماغوغية الوطنية التي مارستها حركة « حيروت ».
افتتاحيتها مطالبـــة التجمع العمالي بالاستعداد لهذه المعركة

هتصوفيه — تعليق محادثات الحكم الذاتي

ـعليق محادثات الحكم الاداري الذاتي ، الى حين تقديـــم لها يعتبر جزءا مـــن المناورة التي طالما اعتدنا عليها مـــن هذه المرة الاولى التي تعلق فيها القاهرة مفاوضات الحكم الذاتي مصلحتها تتطلـــب ذلـــك .
سياسي الذي تريده مصر معناه — كما تقول صحيفة «هتصوفيه» ان تطلب السمـــاح وموافقة مصر على كل خطوة او موضوع ضفه الغربية .
تقول : صحيح ان الوضع الحالي يتطلب عدم اتخاذ قرارات دون وضع مصر في موقف حرج امام الدول العربية ، ولكن قانون القدس وعدم اقامة المستوطنات لان مصر ستعارض كل

ـة افتتاحيتها بالقول : انه من المناسب الرد على الرسالـــة اسرائيل غير مقيدة في اعمالها نتيجة اتفاقيتي كامب ديفيـــد طلب موافقه مصـــر علـــى ذلك .

العراق بقيادة صدام حسين بين الشرق والغرب
التطلع الى تزعم العـالم العربى والعـالم الثالث
المشاكل الداخلية ـ عقبة ليس من السهل تذليلها

بقلم : يورام بنيامين

بعد اسبوع واحد من قيـــام جمهور ثائر بمهاجمة السفـــارة الاميركية في طرابلس وحرقها ، اعلن رئيس مجلس الامن القومي الاميركي ، بريجنسكي ، أن ليس بين البلدين اختلاف مصالح لا يمكن التغلب عليه . وقد شـــمل بريجنسكي بقوله هذا العراق كذلك صراحة . غير ان العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق ، والتي قطعت عام ١٩٦٧ لم تستأنف بعد .

وهذا لا يعني ان حكومة العراق البعثية تزيد من تقاربها مع الاتحاد السوفياتي . فبرغم العلاقات الوثيقة — السياسية ، والعسكرية والاقتصادية ، فان العـــراق يبتعد عن صداقة مع الاتحاد السوفياتي تثقل عليه . ان امثلة التضحية المطلوبه من اصدقاء الدولة الشيوعية الاعظم ، واضحة جدا حتى بالنسبة لنظام يتضامن معها في موقفه الاساسي . والرئيـــس العراقي صدام حسين يعرف حق المعرفة الثمن الذي دفعته افغانستان لقاء احتضان الدب الروسي لها . كما ان المخاوف تزداد من المستقبل في ايران — مصدر الخطر الذي يتهدد نظام حكم صدام حسين . ان اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والتـــي وقعت في عام ١٩٧٢ اخذت تضعف مـــنذ بداية المجابهة الشديدة بين البعث وبين الشيوعيين العراقيين . ان اعـــدام الشيوعيين في صفوف الجيش العراقي ، والضغط المتزايد على الخلايا الشيوعية منذ عام ١٩٧٨ جعلا جو العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي متوترا .

الحذر .. وكبت النفس

ولكن هذا كله لا يقلق النظام العراقي . فمع زيادة اهمية العراق الاستراتيجية في اعقاب استقراره النسبي واحتياطي النفط الضخم فيه (في المرتبة الثانية بعد العربية السعودية) ، فقد بدأ صدام يتصرف بقدر كبير ومتزايد من الحذر وكبت النفس ، او بكلمة اخرى ببعض الحكمة في الميـــدان الدولي . لقد وقف بعناد ضد مطالـــب الليبيين والايرانيين بزيادة اسعار النفط زيادة كبيرة جدا . والزعيم العراقي الذي كان اسمه ثير القلق في اوساط مشايـــخ الخليج الى ما قبل ثلاث سنوات فقط ، يعرض عليهم الان الدفاع ضد تطرف ايران الخمينية . اما على العربية السعودية ، فانه يعرض الدفاع عنها في حالة تعرضها لهجوم سوفياتي .

والواقع هو ان مكانة العراق الاقتصادية تؤثر الى درجة كبيرة على طابعـــــه السياسي . فبعد الازمة الايرانية من انتاج النفط الايراني بازمة حادة فهبطت كميته الى درجة الصفر تقريبا — من زهاء ٦ ملايين برميل في اليوم الى اقل من مليون ونصف المليون . اما العراق فقد زاد من انتاجه ، وهو ينتج اليوم ثلاثة ملاييـــن ونصف المليون . أما العراق فقد زاد من انتاجه ، وهو ينتج اليوم ثلاثة ملاييـــن ونصف المليون برميل يوميا .

وبازدياد الايرادات من النفط ، واختفاء التواجد الايراني المخيف كعامل عسكري — سياسي ، وبعد موجة الخوف الهستيري التي غمرت العالم الغربي نتيجة التقدم السوفياتي في اسيا وفي افريقيا — فقـــد اكتسب صدام حسين ونظام حكمه ثقـــة كبيرة بالنفس . فقبل زهاء سنة أزيحت عن طريق صدام العقبة الاخيرة لكي يصبـــح الحاكم بامره . وبعد أن نحى الـــرئيس البكر عن منصبه بدات حملة اعلاميـــة واسعة النطاق في داخل العراق كذلـــك لبناء شخصية صدام حسين بكونه « ابـــو الامة » . أن حكمته كما تصفها هذه الحملة تفوق حكمة هارون الرشيد — وقبل عشرة من الزمن جرت في العراق «انتخابـــات» للمجلس الوطني ، لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات .

وليس ثمة شك اليوم بعد في أن صدام حسين ينوي ارتداء بزة زعيم العالم العربي او جزء من هذا العالم على الاقل ، انـــه ما زال يصطدم ببعض العقبات من جانب سوريا ، ومن جانب مصر والمغرب ، ولكن ليس له منافسون جديون في المشـــرق . واتفاقيات كامب ديفيد تساعده على تحييد منافسة مصر .

عالم عـــدم الانحياز

ولكن صدام حسين يريد ارتداء بـــزة اكبر ، بزة عبد الناصر — استاذه سكزعيم العالم الثالث ، عالم عدم الانحياز . فبعد وفاة المارشال تيتو يبدو أن الوحيد الذي يستطيع التنافس على المنصب هو فيدل كاسترو . الا أن تجانسه التام مع الاتحاد السوفياتي لا يؤهله لهذه الزعامة . وفـــي مؤتمر هفانا الاخير لعب صدام حسين دورا هاما كرئيس للجنة السياسية . وهـــو بعد بغداد الان لاستضافة المؤتمر القادم عام ١٩٨٢ .

ويبدو ان صدام هو انسان اسلوبـــي يعزز مواقعه قبل الدخول الى حقول اجنبية



انه بحاجة كذلك الى رمز يدل على مـــا يتمتع به من سلطة ، والى قوة دوليـــة معترف بها ، ولا يكفي في هذا المجال اتفاق مع السوفيات او ما يملك من اسلحـــة تقليدية متطورة . فقبل بضع سنوات عرف صدام حسن انه في الظروف الدوليـــة السائدة فان بوسعه أن يمتلك سلاحا نوويا عراقيا . واليوم ، وبعد أن اصبح العالم كله يعرف هذا الاحتمال ، يستطيع صدام حسين أن يشعر بالفخر : لقد قاد نفسه وبلاده فقطع مسافة طويلة في فترة زمنية قصيرة نسبيا . فهو يقف اليوم على عتبة عهد جديد لبلاده ، عهد زعامة شخصيـــة اقليمية ودولية .

تحديات كبيرة

وقد راينا الرجل يسلك حتى الان ، كما قلنا ، بحذر وبشكل اسلوبي مراقب . ولا احد يعرف كيف سيسلك في المستقبل . ان امامه تحديات كبيرة .

فاولا — أن النجاح بحد ذاته يثير الان وسيثير في المستقبل القريب مقاومة شديدة — وليس في ايران المجاورة وحدها . ان الاردن ، والعربية السعودية ، وامارات الخليج لا تتحمس لتطور النظام العراقي السريع . وازاء الاخطار الكبيرة من جانب ايران الثورة ومن جانب الاتحاد السوفياتي لا تبدو ثمة بعد قرائن واضحة لمقاومة نشطة من جانب هذه الدول ازاء العراق . ولكن الطبع لابد من ان يفعل فعله ، وقد يتخطى صدام حدود الطموح فيظهر شهيته الحقيقية ويحقق تواجدا اكبر في الخليج ، ويملـــي السياسة التي يريدها على الدول المجاورة . كما ان الدول المجاورة التي تلاحظ بقلق زيادة حجم هذا الحاكم بسرعة ، قد تجـــد من الاسباب ما يدعوها الى القيام باعمال هدفها فرض القيود عليه ، وكذلك فـــاذا انهار نظام الاسد في سوريا ، فقد يخلفه نظام اكثر نشاطا منه يعمل على تعميـــق المجابهة مع العراق ، بعد فترة اولية من من التقارب الرمزي .

والعالم الثالث الذي يتالف بصـــورة اساسية من دول افريقيا ، واسيا واميركا اللاتينية — هذا العالم قد تسره زعامة زعيم عراقي غني يملك اسلحة نووية . ولكن هذه الدول لن تستفيد كثيرا مـــن ذلك : فالنفط العراقي لن يقدم لاحد بالمجان ولكن لما لم تكن ثمة حدود مشتركة بيـــن العراق وبين هذا العالم الثالث — فـــان المشاكل لن تبرز اكثر مما يجب ، الا اذا لم يعرف صدام حسين كيف يسلك بحكمة في علاقاته الشخصية والسياسية مـــع نظرائه في هذا النادي .

المشكلة الداخلية

ولكن المشكلة الاساسية بالنسبة للرئيس العراقي هي مشكلة داخلية . ان الشعب العراقي لم يكن يوما شعبا سهل القياد . وهنالك اليوم كذلك خلافات جذرية بيـــن الاكراد ، والسنة ، والشيعة — خلافات في مستوى الثقافة والدخل ، والمكانة في الدولة — وهذه الخلافات قد تولد التنافس على الزعامة وعلى السلطة في المستقبل كذلك . فقبل عام ١٩٥٨ عرف ذلك نـــوري السعيد حق المعرفة . فقد بدا على عهده كذلك أن التطور والتقدم في العراق يسيران دونما عائق مهما كان — وفجاة «سحلوا» جثة الزعيم في شوارع المدينة !

وليس شك في أن صدام حسين التكريتي يتذكر دائما خطاب الحجاج يوم تولى شؤون الحكم في العراق عام ٧١٤ ميلادي ، الخطاب الذي قال فيه «اني ارى رؤسا اينعت وحان قطافها ...»

ولكن على صدام حسين أن يفهم — وهو يفهم ذلك دون ريب — أن العالم اليوم هو غير عالم الامس ، وان الحكم ليس مطلقا ، ولا يمكن أن يكون مطلقا .

ومهما يكن من أمر ، وحتى اذا صمـــد بضع سنوات اخرى — فان على العالـــم والمنطقة ان يعترفا بحقيقة أن دولة عظمى جديدة اخذت تظهر غربي الخليج الفارسي ، دولة قد تضفي ظلها في غضون بضع سنوات على ما حواليها . أن سرعة تطور العراق وطموحات زعيمه ، وبخاصة تسليم العراق بقنبلة نووية ، ليس من شانها ان تضيـــف هدوءا واستقرارا لهذه المنطقة التي شبعت من الرجات ، وانما من شانها ان تزيـــد درجة حرارتها ببضع درجات اخـــرى . ان الاصطدام الذي سيقع حتما بين دول المنطقة قد يكون اخطر بكثير مما كان عليه في الماضي

من اجل الوطن

المواطن الاميركي يغار علـــى وطنه اكثر من غيســـره . او أن الحكومة الاميركية تريد له ان يغار عليه بالرغم عنه .

ويدفع كل مواطن اميركي الان حوالي ٤٨٠ دولارا في العـــام ، كمساهمة منه في صـــندوق وزارة الدفاع ، وهو مبلغ محترم بالمقارنة مع الدول الاخرى .

ففي المانيا الغربية ، يدفـــع المواطن حوالي ٢٨٠ دولارا فقط ، وفي فرنســـا ، يدفع ٢٧٠ دولارا ، اما في بريطانيا ، فلا يدفـــع البريطاني اكثر من ٢٥٠ دولارا . .

المجاعـــة تجتـــاح اثيوبيـــا
والمـــوت يهـــدد الالـــوف

لقد هطلت الامطار في اثيوبيـــا اخيرا ، لكن الاف الاثيـــوبيين لا يزالون يعانون من المجاعة بينمـــا تنفق المواشي بسبب حالة الجفاف التي مضى عليها ثمانية اشهر .

وطبقا لما يقوله المسؤولون في حكومة الكولونيل منجستو هيـــلا ميريام وموظفو الامم المتحدة فقـــد الحق الجفاف اضرارا جسيمـــة بالعديد من الولايات الاثيوبية .

ويقول المســـؤولون في اديس ابابا ان الغـــرب لم يســـتجب للنداءات التي وجهتها الحكومـــة الاثيوبية طلبا للمساعدة وان الالاف قد يموتون جوعا اذا لم تصـــل المساعدات خلال فترة وجيزة .

ويذكر المسؤولون الاثيوبيون في احاديثهم الخاصة بانهم أصيبوا بخيبة امـــل ازاء المساعدات الضئيلة التي قدمها الاتحـــاد السوفياتي الذي يعتبر الحليف الرئيســـي لاثيوبيا والمورد الرئيسي للاسلحة التـــي تستخدمها القوات الاثيوبية . وكانت المانيا الشرقية الوحيدة من دول اوروبا الشرقية التي قدمت مساعدات ذات قيمة حيث أرسلت لاثيوبيا مواد غذائية تصل قيمتها الـــى مليونين وستمائة الف دولار .

اما بقية المساعدات فقد قدمتها الولايات المتحدة حيث أمدت اثيوبيا بالفي طن مـــن الذرة وحبوب الصويا والحليب المجفف ، وتاتي بعد ذلك السويد التي قدمت مواد تموينية وغذائية بقيمة ٢ر٣ مليون دولار ، ثم دول السوق الاوروبية المشتركة التـــي ارسلت لاثيوبيا ١٥ الف طن من الحبوب وثلاثة الاف طن من الحليب المجفف والف طن من الزبدة والزيوت .

● **قصة الجفاف منذ بدايتها**

ويقول المسؤولون في اديس ابابا ان حدة الجفاف بدات في شهر كانون اول الماضي ضمن منطقة هلالية واسعة بدات في منطقة تيجر الشمالية ، ثم اخذت بالزحف لتشمل أربع ولايات اخرى . ويذكر انه في عام ١٩٧٤ توفي اكثر من ثلاثمائة الف شخص في وبـــة والو من المجاعة .

وزاد من حدة الازمة عدم هطول الامطار خلال شهري شباط واذار من هذا العام . وحتى ما يسمونه «بالامطار الطويلة» التي تهطل عادة ابتداء من شهر نيسان حتـــى اب لم تبدأ بالهطول الا في الاونة الاخيرة.

وقد ذكر الديبلوماسيون الغربيون وموظفو الامم المتحدة الذين قاموا مؤخرا بزيـــارة مقاطعات جاموجوفا وبالي وهرار ووالو ان اكثر من خمسين بالمئة من الستمائة الف راس من قطعان الماشية قد نفقت .

● **توطين اللاجئين**

ويقول المفوض العام للاجئين انه نتيجـــة لذلك اخطر العديد من الناس للهجرة مـــن مقاطعة لاخرى ، لكن النقص الحاد فـــي مواد الاغاثة اعاقت الجهود التي تبذل لاعادة توطين اولئك اللاجئين .

وعندما قام مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بول هارتلنج بزيارة اديس ابابا مؤخرا نقل اليه المسؤولون الاثيوبيون مشاعر الالم التي يشعرون بها ازاء ضالـــة المساعدات الغربية .

ويشتكي الاثيوبيون من اهمال العالـــم لمحنتهم نظرا لمواقفهم السياسية .

وقد قام وفد يمثل مكتب الامم المتحـــدة للاغاثة في أوائل شهر حزيران بزيارة المناطق الاكثر تضررا بالجفاف واعلن الوفد عقب الزيارة أن اثيوبيا بحاجة ...سال لتطعيم الدواجن وال... ن الحبوب قبل ... الا يقـــل عن ... انية الى المناطق ... الوفد عـــن الحاجة ... مساكن مؤقتـــة في مناطق الجفاف حيث أن انتاج الطعام في تلك المناطق لن يبدا قبل عام بالرغم مـــن بدء هطول الامطار .

عن النيوزويك تايمز

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير « احتياط »
آريـيـه شـاليـف

فما هي الحلول الممكنة بهذا الصدد في الفترة الانتقالية للحكـــم الذاتي ؟ واضح ان المسؤولية في موضوع المخابرات يجب ان تحدد وفقا لمسؤولية مكافحة الارهاب . ونحن اذا حاولنا ان نتجاهل هذا الاعتبار للحظة واحدة ، هي : استمرار مسؤولية مصلحة الامـــن الاسرائيلية بالتعاون مع الاردن ، او مع مصلحة الامن الاردنية (اذا ضلع الاردن في الحكم الذاتي) التي تنقل المعلومات الى مصلحة الامن الاسرائيلية او المصرية . ونحن لم نذكر احتمال ان تكون المسؤولية بهذا الصدد بيد شرطة الحكم الذاتي ، على افتراض انه لاعتبارات سياسية وداخلية (موقف السكان) فان من المشكوك فيه ان تستطيع الاضطلاع بهذه المهمة ، الا اذا خضعت لجهة خارجيـــة (الاردن ، اسرائيل او مصر) ، او اذا قام حكم ذاتي قوي تؤيده منظمة التحرير .

المشكلة الثانية — اعتقال متهمين والتحقيق معهم امنيا . ان القرار بصدد اعتقال متهمين هو اليوم بيد مصلحة الامن الاسرائيلية المسؤولة كذلك عن التحقيق معهم . ويضطلع بهذه المهمة افراد شرطة وجيش اسرائيليـــون .

ان تنفيذ اعتقالات لا يشكل مشكلة الان ، والقوة التي تستخدم عند كل اعتقال هي قوة صغيرة نسبيا عادة ، وذلك بفضل سيطرة اسرائيل التامة في يهودا والسامرة وقطاع غزة . وعندما يقوم حكـــم ذاتي لا وجود فيه لحاكمية اسرائيلية ، ولا تكون ثمة دوريات روتينية لقوات امن اسرائيلية داخل المدن العربية ، فحينئذ وللقيام باعتقال احدهم في مكان مثل القصبة في نابلس ، فستدعو الحاجة الى حشد قوة عسكرية اسرائيلية كبيرة . وقد لا تكون ثمة طريق اخرى ، وقد تضطر قوات اسرائيلية الى القيام بذلك ، الا انه سيكون ثمة امتياز لاسرائيل اذا نفذ محليون عملية الاعتقال ، وقام بالتحقيق الامنـــي اسرائيليون وجهات امن الحكم الذاتي (او مصر والاردن) ، وقد يصبح ذلك ممكنا اذا قام حكم ذاتي بتأييد شعبي واسع ، واذا تمتـــع بصلاحيات واسعة ، وقدرة على الحكم .

المشكلة الثالثة — التحقيق البوليسي يتم الان بعد التحقيق الامني وفي ضوء نتائجه ، من قبل رجال شرطة اسرائيليين ، ويشكل القاعدة للتقديم الى المحاكم . ان ٩٠ بالمائة من الادلة التي تقدم الى المحكمة تعتمد على اعترافات الذين تم التحقيق معهم . والمسؤولية عـــن ذلك يجب ان تكون ، في راينا ، مماثلة للمسؤولية عن المحاكمة بسبب جرائم امنية .

المشكلة الرابعة — المقاضاة . ان المقاضاة عن جرائم امنية لا تقوم بها المحاكم المحلية ، وانما محاكم عسكرية ، وهذه المحاكم تنظر كذلك في جرائم غير امنية ، مثل : مخالفات السير ، الجمارك ، الرشوة ، الاخلال بشروط رخصة ، محاكمة رعاة ، عملة اجنبية وما شابه (٢) . والمحكمة تتألف من قاض واحد او ثلاثة قضاة . وعدد الذين يحاكمون فيها هو اكثر من ٣٠٠٠ في يهودا والسامرة ، و ٤٠٠٠ في قطـــاع غزة (٣) . ولكن عدد الذين يحاكمون من بينهم عن اعمال تخريبيـــة قليل ، وقد وصل عام ١٩٧٦ — ١٤ بالمائة في يهودا والسامرة ، و ٥ بالمائة في قطاع غزة . اما في عام ١٩٧٧ فقد بلغت النسبة ٢٧ بالمائة في يهودا والسامرة ، و — ١ بالمائة في قطاع غزة (٤) .

وتقول شخصيات محلية بانه عند قيام الحكم الذاتي فان المتهمين في جرائم امنية سيحاكمون في محاكم محلية (٥) ، غير ان هذا الاحتمال لا يبدو عمليا ، ولا يمكن معرفة ما اذا كان الامر سيكون كذلك سلفا ، وانما بعد ان يقوم حكم قوي في منطقة الحكم الذاتي ، ويكون خطـــه السياسي خط مقاومة شديدة لاعمال تخريب عربية : اما الموقـــف الاسرائيلي فيقول بان المقاضاة عن جرائم امنية يجب ان تظل بايدي اسرائيليين ، غير ان من الممكن اشراك سكان من منطقة الحكـــم الذاتي فيها (٦) . ولا يبدو ان مثل هذا الاحتمال سيصبح عمليا ، ذلك ان زعامة الحكم الذاتي وسكان الحكم الذاتي لن يكونوا على استعداد للتعاون مع اسرائيل في محاكمة مخربين .

والاحتمالات بهذا الصدد (والمسؤولية عن التحقيق البوليسي) يمكن ان تكون على نوعين : مسؤولية اسرائيلية بالتعاون مع الحكم الذاتي ، وهذا بخاصة في حالة قيام حكم ذاتي ضعيف نسبيا وليس من المعقول ان يكون على استعداد او ان تكون له القدرة على مكافحة المخربين وتقديمهم الى المحاكم ، او نقل مسؤولية مشروطة وبشكل تدريجي الى الحكم الذاتي اذا كان قويا وقادرا على العمل ضد معتقليـــن امنييـــن (٧) .

المشكلة الخامسة — اعتقال وسجن . ان الاعتقالات تتم الان من قبل جهات أمن اسرائيلية (جيش الدفاع والشرطة) وليس من قبـــل محليين . والمعتقلون والسجناء الذين يدانون بجرائم امنية وغيرها يزج بهم في سجون كل طاقمها اسرائيلي ، وليس ثمة سجون مطلقا يديرها محليون . في اواخر عام ١٩٧٧ كان ثمة ٢٦٥٢ سجينا بجرائم امنية (يهودا والسامرة وقطاع غزة) . اما في اواخر عام ١٩٧٨ فقد كان ثمة ٢٠٤٠ سجينا ادينوا في محاكم و ١٨ معتقـــلا اداريا . والمعتقلون يوضعون عادة في سجون في المنطقة (يهودا والسامـــرة وقطاع غزة) اما السجناء الذين حكم عليهم بالسجن لفترات زمنيـــة طويلة فيتم توزيعهم على سجون في اسرائيل (بئر الســـبع واشكلون) (٩) .

وعند قيام الحكم الذاتي فسيكون في الامكان الفصل بين سجون المعتقلين وسجناء امنيين وبين معتقلين وسجناء بسبب مخالفات جنائية وغيرها ، بحيث يقيم الحكم الذاتي سجونا ، يضع فيها تحت مسؤوليته اشخاصا من الصنف الثاني . اما بالنسبة لمعتقلين وسجناء امنيين ادينوا بجرائم ارهاب ضد اسرائيل ، فان من المشكوك فيه ان تستطيع مصلحة سجون الحكم الذاتي منازلة مثل هذه المشكلة : الا اذا كانت سياسة الحكم الذاتي تقاوم وترفض عمليات تخريب ضـــد اسرائيل (١٠) .

— يتبـــع —

(١) في عالم ١٩٧٧/٧٨ كشفت قوات الامن الاسرائيلية عن ١٠٩ حوادث انتظام خلايا للقيام باعمال تخريبية ، من ذلك اكثر من ¾ (٧٧) قبل ان تستطيع تنفيذ عمـــل تخريبي اول ، اما منذ اول ابريل ١٩٧٨ والى ٣١ مارس ١٩٧٩ فقد كشفـــت قوات الامن الاسرائيلية عن ١٤٦ من هذه الخلايا التخريبية ، من ذلك ١٠٣ قبل ان قيامها بعمل تخريبي اول (العدد ١٤٦ يشمل ١٢٢ في يهودا والسامرة وفـــي شرقي القدس ، و ٢٤ في قطاع غزة) .
(٢) تقرير العام العاشر للحاكمية ، قيادة يهودا والسامرة ، ص — ٢٠٨ .
(٣) في عام ١٩٧٦ — ٣١٦٠ في يهودا والسامرة ، و — ٤٨١١ في قطاع غـــزة . وفي عام ١٩٧٧ — ٢١٩١ في يهودا والسامرة ، و — ٤١٢١ في قطاع غزه . وفي عام ١٩٧٨ — ٢٦٥٣ في يهودا والسامرة و — ٤٠٠٦ في قطاع غزة .
(٤) في عام ١٩٧٦ ، حوكم ٤٢١ منهما في يهودا والسامرة في قضايا تخريبية ، و — ٢١٩ في قطاع غزة . وفي عام ١٩٧٧ — ٨٣٧ في يهودا والسامرة و — ٤ في قطاع غزه . وفي عام ١٩٧٨ — ٥٨٩ في يهودا والسامرة ، و — ١٢٠ في قطاع غزة .
(٥) مثلا : الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٦) من تقرير توصيات لجنة بن اليسار ، بحسب صحيفة «هارتس» بتاريخ ٢١ مايو ١٩٧٩ : « من المحتمل ان يكون جهاز القضايا عن جرائم امنيـــة اسرائيليا — عربيا مختلطا» .
(٧) انظر فيما يلي : بالنسبة لمشاكل الامن الداخلي .
(٨) ٢٢١٦ سجينا ، ٤٠٥ معتقلين قبل المحاكمة ، و — ٣١ معتقلا اداريا .
(٩) تقرير سنوي ١٩٧٦/٧٧ مصلحة السجون ص — ٧٣ .
(١٠) الدكتور عبد الشافي ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ : لا يؤمن بـــان المخربين سيوضعون فعلا في سجون ، وهو يفترض بانه سيتم الافراج عنهم .

آفـاق ثقـافيـة

باشراف : أبو دياب

قنـاديـل في الـدم

للشاعر السوري : عبد الكريم الناعم

— القسم الاول —

ومع المراكب كنت يوم تانقت ابلى ،
ريحا تداعب اغنيات البحر تحتضن الشراعْ
ترنو لوشوشة المياهْ .. للارض تنتظر الالهْ
ان يركب الفرس الجموحْ
ان يطلع الازهار في عمق الجروحْ
ان يحطم السد الكبير ، يبعثر الذهب المتاعْ
فتصاغ انعالا لافراس المدى ، ودمى لاطفال الجياعْ

* ● *

ومع الاله مضيت حين تحجرت مثلي
وطفت يهدهدها الصدى
كنا معا ننساق خلف المد نخترق الصفوفْ
يترصد الانسان في اعماقنا وهج الزحوفْ
ويبرعم الاصرار في احداقنا ،
لنكر بعد هزيمة ، لنرد روحْ
ظلت تردد في بقايا النفسْ
لنزج في الاعماق بقيا شمسْ
ظلت توهج رغم سطو الليل ، رغم الزوبعة
وتنقلت عبر المنافي الاربعة
بحثا عن القدر الذي في مقلتيه النور يخلدْ
بحثا عن الامل المبددْ
املا بان تزهو بسقيا مبدع ، او تسطعا
شوقا لجحفل أمتي أن يرجعا

* ● *

كنـا معـا ..
لما انتصرنا ، مذ هربنا ، حين غادرنا البلد
كنـا معـا ..
ومع الرمال مضيت من واد لوادْ
كان الهوى والشيح زادي
كانت ظلال الايك تسترني
ويد النوى والشح تنثرني
كانت رماح قبيلتي في الصدر تغرز
وانا احاول ان اقول : «احبتي ماذا جنيتُ» ؟
فارتمى ، واظل اعجز
تتصارع الكلمات في شفتيّ دقّ حوافر جنتْ
يا الف أم مثل امي خلف ذاك النعش غنتْ

* ● *

ومع التكايا كنت «درويشا» معزز
في اضلع الموتى سنى متوهج الايمان اغرز
اخذ الملوك عباءتي ، وتقاسموا ظلي
وتباركوا مما وطات ، وقدسوا نعلي
علقت في عنقي وساما من خرزْ
باركت افئدة العذارى
ادخلتهن مخادعي ليلا نهارا
لينلن بالدعوات ، بالبركات ، آمالا وسيعة
وادغدغ الاوهام ، ابكي حين تختنق العبارة
فتضج في نفسي اناشيد مثارة
وبوارق شتى كنصل السيف كانت ترتكزْ
في كل لمحة أهيف يلقى خماره

* ● *

يا للفجيعة ..
انني ادري الذي باتت توسده الجفون ،
على بساط الوجد سرا
واظل المحه ، واطرده ، انازعه البطون ،
اغله ، اسقيه جمرا
حتى اذا هتكت غلالات الستور وكل مخفيٍّ تعرى
ايقظت بعض وساوس الجسدِ
ورجعت ملء يدي ،
ما تحصد الاوهام من ارض الندمْ
وطرقت ابواب العدمْ

— يتبع —

عمـود الشعر وشعرنـا المعاصر

بقلم : د. محمد عبد المنعم خفاجى

— الحلقة الاولى —

— ١ —

عمود الشعر ، اصطلاح يترددكثيرا في النقد العربي ، وعلى السنة الشعراء ، منذ القرن الثالث الهجري ، حتى اليوم . وتنسب القصيدة الشعرية الى عمود الشعر ، ويقال لها قصيدة عمودية

.. فما هو عمود الشعر اذن ؟

انه اصطلاح جديد ، ظهر في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري ، وتردد صداه على السنة النقاد العرب ، في هذه الحقبة الحافلة بمختلف التيارات الادبية والنقدية . واخذه عنهم من جاء بعدهم من النقاد .

يروي الآمدي الحسن بن بشر (٣٧١ هـ) عن ابى علي محمد بن العلاء السجستاني .. وكان صديق البحتري ، انه قال : سئل البحتري عن نفسه وعن ابى تمام ، فقال : «هو اغوص على المعاني ، وانا اقوم بعمود الشعر» .

وكان الآمدي يقول عن البحتري : انه اعرابي الشعر مطبوع وعلى مذهب الاوائل ، وما فارق عمود الشعر المعروف. وقال عن ابى تمام : شعره لا يشبه اشعار الاوائل ، ولا على طريقتهم لما فيه من الاستعارات البعيدة ، والمعاني المولدة .

وهكذا نجد هذا المصطلح النقدي يظهر ويذيع في القرن الثالث والرابع ، والآمدي على اية حال من اظهر النقاد الذين حكموا عمود الشعر العربي ، وكشفوا عنه ، واحتفلوا به احتفالا شديدا ، وكان يرجع الى الاصول الفنية والبيانية في الشعر القديم ، فيجعلها كل شيء ، او اهم شيء ، في النقد ، فهو ينقد شعر ابى تمام بالاحتكام الى عمود الشعر ، والى النهج العربي في شعره ، ويحكم الذوق الادبي والاساليب العربية في اسلوبه فيرد ما ترده ، ويقبل ما تقبله ، فللعرب طريق خاص في استعمال الاسلوب والنظم والصياغة ، وفي تناول المعاني والاخيلة والموضوع ، وفي الاوزان الشعرية التي ينظم الشاعر عليها شعره ولهم نهج خاص في مجازاتهم واستعاراتهم وتشبيهاتهم ،وفي التمثيل والكناية والبديع من جناس وطباق ومقابلة وتورية ، وخلاف ذلك ، وذلك كله هو ما يجب على الشاعر ان يلتزمه ، ويسترشد به ، ويحتذى حذوه ، وينظم شعره على مثاله ، وهذا النهج الفني هو عمود الشعر العربي ، وهو خلاصه لكل التقاليد الفنية التي التزمها القدماء من الشعراء في قصائدهم ، في الشكل وفي المضمون ، في المعاني والاخيلة والصور ، وفي الوزن واللفظ والاسلوب .

— ٢ —

وهذا العمود الشعري هو الذي حكمه النقاد في الشعر ، وحتموا التزامه ، وسموا ما جاء على نمطه من الشعر قصيدة عمودية ، وقالوا عنها : انها القصيدة الملتزمة لعمود الشعر ، اي لكل قيمه الفنية ، والبحتري لذلك اقوم بعمود الشعر ، وابو تمام غير ملتزم له .

ان كثرة الاختلاف في قضايا النقد في القرن الرابع الهجري ، جعلت الاحتكام الى عمود الشعر امرا ضروريا ، فهو الميزان الذي يوزن به كل ما جد على القصيدة الشعرية من الوان التجديد المحدث ، وصار العمود الشعري حكما فاصلا في قضايا النقد ، وليس هذا العمود الا كل التقاليد الفنية الموروثة في القصيدة العربية عن الشعراء القدماء من امرىء القيس حتى نهاية العصر الاسلامي ، اي حتى نهاية الخلافة الاموية ، والاحتكام اليه اكثر اتصاقا في النقد . لانه احكم المقاييس النقدية واصدقها .

على أن النقاد القدامى لم يستطيعوا ان يحددوا لنا مضمون هذا المصطلح النقدي — عمود الشعر — ولا نجد تعريفا صادقا



له عند كل النقاد ، من قدماء ومحدثين ومعاصرين ، وتعريفنا السابق له قد يكون اوفى ما يمكن أن نعرفه به .

— ٣ —

لقد امدتنا القصيدة الجاهلية بكل القيم الفنية للشعر ، وهي قصيدة المعلقات ، التي تركت اثارها على الشعر العربي في مختلف عصوره ، حتى مطلعها الطللى ، او مقدمتها الطللية ، صارت جزءا من تقاليد الشعر ، وفهم ناقد كبير مثل ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) انها تدخل ضمن عمود الشعر ، وانها يجب أن تلتزم في القصيدة. ولكن اذا كان المخضرمون والاسلاميون قد التزموا .المطلع الطللى للقصيدة فاننا نجد الشعراء المحدثين ، من بشار وأبي نواس، ومن جاء بعدهم ، قد ترك اكثرهم المقدمة الطللية للقصيدة ، وبداوها بالغزل ، او بوصف الراح ، او بدون مقدمات على الاطلاق .

ان قصيدة المعلقات قد حددت كل التقاليد الفنية الملتزمة في القصيدة العربية : شكلا ومضمونا ، موضوعا وفكرا ، خيالا وصورا ، لفظا وأسلوبا وموسيقى ، وبالتالي فقد رسمت لنا عمود الشعر . والقصيدة العمودية التراثية هي قصيدة ملتزمة مقيدة ، والفن هو الفن ، لا بد فيه من القيود ، والمثل الفرنسي يقول : لا يحيا الفن بدون قيود ، فمن خلال القيود الفنية تظهر عبقرية الشاعر وموهبته الاصيلة ، والحرية في الفن هي استعمال الفنان الموهوب لاقصى قدرات عبقريته ، من خلال تلك القيود .

وليس من الصحيح ان نعد ذلك استعبادا فنيا ، وكان الدكتور احمد زكي ابو شادي رائد مدرسة ابوللو الشعرية (١٨٩٢ — ١٩٥٥ م) يرى ان الشكل العمودي او التقليدي للقصيدة استعباد للشاعر ، وعلى ذلك يسير اكثر الثائرين على عمود الشعر ، ممن يذهبون الى أن الوزن التقليدي يجر الشاعر الى استخدام اسلوب وايقاعات تضرب بجذورها في اعماق عقله الباطن ، وتملى عليه الايقاع والمعجم والاسلوب ، وتغلبه على ابداعه وشخصيته . وعندهم ان هذا الشكل لا يتصف بالكمال ، وهو غير قادر على التعبير عن كل الموضوعات والتجارب والحالات الشعورية عند الشعراء العموديين .

ومن الخطا ان نتابع مذهب الذين يرمون الصياغة الكلاسيكية بانها تغلب الشاعر على ابداعه ، وشخصيته ، ولا تسمح للقوة الخلاقة ، الكامنة فيه ان تكشف عن نفسها ، ففي رأيي أن الصياغة الكلاسيكية لا يمكن ان تقف عقبة أمام الابداع وظهور الشخصية ، ولا أمام حرية الفنان واستقلاله الشخصي ، وكان ابو شادي يكرر انه يهدف الى التحرر من قيود لا ضرورة لها لا الى التحرر من القواعد الفنية جملة ...

ان القصيدة العمودية بموسيقاها الجميلة ، ونغمها الموقع ، وجمالها الفني الاخاذ ، اصبحت في العصر الحديث مجالا للنقد . ونحن لا ننكر أن بعض هذه التقاليد يمكن التحرر منها او التجاوز عنها، او التحوير فيها ، لمنح الشاعر قسطا اوفر من الحرية ، لكن ذلك لم يكن يجوزه — على اية حال — الذين التزموا بعمود الشعر من النقاد العرب ولا يعنى هذا ايضا التحرر من كل القيود .

ان الشعراء المحدثين في العصر العباسي قد تجاوزوا بعض قيود عمود الشعر ، واحدثوا تجديدات واسعة في القصيدة ، فاذا كان الشعراء الاسلاميون اي شعراء العصر الاموي ، قد احدثوا في الشعر قصيدة الاراجيز ، فان الشعراء المحدثين قد احدثوا قصيدة الموشحات ، وجددوا في كل عناصر الشعر ، جددوا في الشكل والمضمون وفي الوزن والقافية ، وفي المعنى والخيال والصورة الشعرية ، الى غير ذلك كله .

وبجانب ذلك وجد نقاد محافظون متعصبون للقديم ، كابى عمرو بن العلاء والاصمعي وابى عبيدة وغيرهم . فابو عمرو شديد التعصب على المحدثين ، لخروجهم عن عمود الشعر ، بل هو شديد التعصب على الشعراء الاسلاميين كذلك ، وكان لا يرى الشعر الا للجاهليين، وكان اشد الناس تسليما للعرب كما يقول ابن سلام (— ٢٣١ هـ) ، ولا يعد الشعر الا ما كان للمتقدمين ، وسئل عن المولدين، فقال : ما كان من حسن فقد سبقوا اليه وما كان من قبيح فهو من عندهم .

ان مثل ذلك التعصب للقديم موجود في الاداب الاوروبية ، فقد كان هوراس الشاعر الروماني يرى أن شعراء الاغريق هم النماذج التي يجب أن تدرس ليلا ونهارا ، وان الشعر ينبغي أن ينظم كما كانوا ينظمونه ، والنقاد في العصر الكلاسيكي في اوروبا كانوا يفتنون بالنماذج الاغريقية القديمة .

وهناك طبقة من النقاد انصفت المحدثين وشعرهم ، بل دافعت عنهم ، ومنهم خلف الاحمر (— ١٨٠ هـ) ، والجاحظ (— ٢٥٥ هـ) ، وابن قتيبة (— ٢٧٦ هـ) ، وابن المعتز (٢٩٦ هـ) .

— يتبع —

يـا أمي

شعر راضي عبد الهادي

يـا معين الحب يا عـذب الاماني
يـا ضياء العين يـا خفق الجنان
يـا حنانـا دونـه اي حنـان

●

انـا مـذ ابصرت في الدنيـا طريقي
وعبـرت الـدرب في وهـن وضيق
كنـت يـا امـي مـلاذي وصـديقي

●

كـم جفـا يـا ام عينيـك الـرقاد
ونبـا عنـك اصطبـار واتئـاد
كلمـا عـاث بجفنـي السهـاد

●

واذا مـا لاح فـي وجهـي هـم
راح يلهـو بـك تبريـح وغـم
مثلمـا يعبـث بـالـريشـة يـم

●

سلـم الثدي الـذي ارضعنـي
عـزة النفس وحـب الـوطـن
واقتحـام للهـول عنـد المحـن

●

ساظـل العمـر يـا أمـي وفيـا
عـالي الهمـة مقـدامـا ابيـا
عبقـري البـذل ليثـا عـربيـا

●

واسلمـي يـا ام رمـزا للعطـاء
والمـروءات والـوان الابـاء
وشعـارا للتفانـي والفـداء

مهـاجـر في السنغـال







نبيل حيدر شاعر لبناني باللغة الفرنسية انه يتخذ من ماساة الغربة والتشرد والمراة ومفاتن الطبيعة السنغالية مادة دسمة يستوحي منها موضوعاته . وله في ميدان القصة والرواية باع قصير . فمنذ ثلاث سنوات اصدر مجموعته القصصية «صمت المقبرة» ، نشرتها له «دار المنشورات الافريقية الحديثة » (دكار) والمجموعة تضم ١٤ قصة وجدانية تتناول بعض التجارب والاحداث التي عايشها الشاعر في بلاد الغربة وتصور رؤيته الانسانية لطبيعة العلاقة بينه وبين الشعب هناك ، وكثيرا ما يظهر على شاشة التليفزيون السنغالي في برنامج « صوت الشعراء » الذي يقدمه الشاعر الافريقي لوسيان لوموان . كما ان صحيفة (الشمس) المحلية الكبرى تخصص له زاوية يحرر فيها نتاجه الادبي .

يتحدث الشاعر عن نفسه فيقول : انا لبناني عاشق ، وحبيبتي الارض السنغالية ولدت في عام ١٩٥٤ في بلدة بالسنغال اسمها ديوربل تبعد (١٤٠) كلم عن العاصمة دكار. والذي يعتبر من اقدم المغتربين . بدات دراستي في البلدة ثم انتقلت الى دكار لمتابعتها في بداية السبعينات كان عمري ١٥ عاما . احسست بميل يشدني نحو الادب والشعر . قرات اكثر قصائد سنغسور اكثر من ذلك ، قرات لكثير من الادباء الفرنسيين امثال فولتير ولامارتين واراغون وهكذا ثابرت حتى برزت عندي الموهبة الشعرية . زرت لبنان مرة واحدة وقضيت فيه سنتين . اعد الان كتابا يقع في ٣٠٠ صفحة يتحدث عن ماساة الحرب اللبنانية وسيصدر في بداية العام الجديد .

وقارىء مجموعته القصصية الاخيرة «صمت المقبرة » يلاحظ وجود اناس يشبهون الاشباح المخيفة ، تعتريهم رائحة العفن والموت . اناس يقتاتون اللحوم البشرية. امراة ميتة ، تصحو فجاة وتخرج من قبرها عارية لتسير وراء جنازة زوجها . فماذا تريد أن تقول ؟ انه فيها يحتذي اسلوب الكتاب والروائيين الكبار الذين اثروا فيه امثال ادغار الن بو والبير كامو وسارتر . ومن خلال هذه الرواية او المجموعة تظهر رؤية الشاعر لمسالة الموت والخلود.

بغداد : مطبوعات جديدة

صدر عن وزارة الثقافة في بغداد: مطبوعات جديدة :

١ — من سلسلة القصة والمسرحية :

أ — المدارات مجموعة للقاص عبد عون الروضان .

ب — مسرحيات للكاتب جليل القيسي : ضم الكتاب ست مسرحيات منها «زفير الصحراء »" و «غدا يجب أن ارحل» و «شفاه حزينة» .

٢ — من سلسلة الكتب المترجمة :

أ — «هدير الامواج» ، رواية للكاتب الياباني يوكيو ميشيما ترجمة سعيد احمد الحكيم ... تجري احداث الرواية في جزيرة يابانية يعتمد اهلها على صيد الاسماك ويناضل سكانها من اجل حياة افضل .

٣ — وضمن السلسلة الفنية :

— مقامات الحريري ، دراسة تاريخية اثرية فنية تاليف ناهدة عبد الفتاح النعيمي .

٤ — ضمن سلسلة كتب التراث :

«تحفة الادباء وسلوة الغرباء لابراهيم الخياري المدني المتوفي سنة ١٠٣٨ هـ » الكتاب هو الجزء الثاني من رحلة الخياري التي قام بها في عدد من البلدان الاسلامية والاقطار العربية في القرن العاشر الهجري وصف المؤلف مشاهداته وانطباعاته في تركيا ، سوريا ، فلسطين .

يعتبر الكتاب مصدرا مهما للمؤرخين وعلماء الاجتماع والادب لكشفه صفحات مجهولة من تاريخ مجتمعاتنا في العصور المظلمة . اضافة الى ما تضمنه من ثروة لغوية وشعرية .

حقق الرحلة الدكتور رجاء محمود السامرائي .

عباقرة

في العلم والفن معا :

بقلم : عزت محمد ابراهيم

— الحلقة الاولى —

ما اكثر الادباء والفنانين والشعراء الذين بداوا خطوات حياتهم الاولى على نهج لا يمت الى الادب او الفن او الشعر بصلة ،ثم اذا بهم لاهون الاسباب يصبحون من المبرزين فيه ذوي الصولة والاقتدار في ميدانه ،وكذلك ما اكثر العلماء الذين بلغوا في العلم شأوا بعيدا ، ولم تكن بدايتهم تنبىء بذلك وكانت تشير الى اتجاه غير الاتجاه ..

لناخذ لذلك مثلا من حياة «صامويل مورس» مخترع الارسال البرقي ، وقد قيل فيه أن من الغريب أن يقدر لفنان تحقيق حلم طالما راود المشتغلين بالكهرباء ، المهتمين بحل مستعصياتها .

كان رساما ذائع الصيت ، واحب ان يصقل موهبته ، ويزيد من ثقافته فرحل من امريكا الى فرنسا ، ينهل من معين الفن فيها ، ويغترف من عذب نميره ، وعاد بعد غياب سنين .

وقد ازمع العودة الى وطنه ، وفي ظنه وتقديره انه قد تزود من الفن بزاد وفير يكون له عونا فيما يتطلع اليه من مستقبل ، ثم يلتقي في طريق عودته وعلى ظهر السفينة بـ «الدكتور فيكتور جاكسون» واحد من المهتمين بدراسة الكهرباء ، ويتجاذبان الحديث عن التيار الكهربي والمغناطيس ، والوسيلة التي يمكن بها نقل الرسائل عبر الاسلاك يمكن بها نقل الرسائل عبر الاسلاك في التو واللحظة . وهنا يقول «مورس» : «لقد خطرت لي الفكرة بمجرد سماعي «الدكتور جاكسون»، وتخيلت في الحال اداة يمكنها اداء هذا العمل ..

انها ومضة الخلق والابتكار ، وليس جهد الدرس والتحصيل ، ولو كانت كذلك لكان «جاكسون» هو الاولى بها ، ولا يكون في ذلك مدعاة لغرابة ، او مثارا لدهشة واستغراب .

دون في كراسته الرسوم التوضيحية لاختراعه ، وهبط من السفينة ، وكراسته في يده يطبق عليها اصابعه ولا يدعها تفلت من بينها ، وهو يقول انه لا يتخلى عنها مقابل الوفير من المال ، وقد كانت في الحقيقة فوق ان تقدر بالمال مهما كثر وازداد .

●

والعالم الشهير «اينشتين» كان يهوى الموسيقى ، انحدر اليه شغفه بها من امه صاحبة الذوق الرفيع فيها ، وقد كان لذلك اثر كبير في مستقبل حياته جعله اثر كبير في مستقبل حياته جعله يقرن الرياضة الى الموسيقى ، ويشيد بالتناسق والترابط بين عالم الارقام وعالم الانغام .

وليس باديب او فنان ذاك الذي يقف جهده على الادب وحده ، وكذلك ليس بعالم ذاك الذي يجعل العلم وحده هو مدار اهتمامه ، وحسبنا ان نعرف ان الشاعر «ت. س. اليوت» لم يكتب قصيدة «الارض الخراب» مفخرته ومبعث شهرته وذيوع صيته الا بعد قراءته لكتاب «الغصن الذهبي» للعالم الباحث «جيمس فريزر» .

وقد كان الروائي الايرلندي «جيمس جويس» من المهتمين باعمال «اينشتين» في النسبية ، وبما يكتب وينشر عن بحوث الذرة ، وساقه ذلك الى الاهتمام بفكرة الزمن والمحاولة الرائدة للوصول الى ما



الشاعر : ت.س. اليوت

وراءه ، وتشعبت اهتماماته وتنوعت ، واكبعلى اللغات يدرسها درسا مستفيضا، يريد من ورائه ان يصل الى تحليل الكلمات واعادة صياغتها ، مستخدما في ذلك العديد من التعبيرات التي تتلاقى كلها في اعماله بطريقة دائبة الحركة توحي بالتحول الدائم ، وبلغ ذروة ما اراد في قصته «فينيجانز ويك» التي استغرقت كتابته لها سبعة عشر عاما ، والتي كانت فيها الصلة بين الكلمة والمقصود بها تتلاشى فتصبح الكلمة ومدلولها شيئا واحدا متصلا اتصالا عضويا لا فكاك منه وكان ذلك هو ما جعل منه ظاهرة فريدة في الفن الروائي لا مثيل له بين سابقيه .

اما الذين جمعوا بين العلم والفن وكان لهم فيهما معا شأن ، فهم كذلك ليسوا بالقليل ، كان منهم «عمر الخيام» عالما رياضيا ، وشاعرا يردد الناس صدى رباعياته .. وكان منهم «بنيامين فرانكلين» اديبا ومخترعا معا ..

ومضرب المثل في ذلك كله هو عملاق عصر النهضة .. «ليوناردو دافنشي» مبدع لوحة «الموناليزا» التي لا تنقطع صفوف المشاهدين امامها في متحف «اللوفر» والتي ما زالت حتى اليوم مصدر وحي والهام لادباء وشعراء ، بل وموضوعا لروايات سينمائية يشاهدها الملايين .

وقد كان لـ «دافنشي» في العلم جوانب شتى ، واسهامات متعددة ، فهو قد خاض في الهندسة وطرق بناء القلاع والحصون، وادوات الحرب والقتال ، وهو قد تعرض لعلم مساقط المياه الذي يعرف «الهيدروليكان» وقد صنع الة للموسيقى هيئة جمجمة حصان ، فكانت فريدا له جماله وطرافته ، اوتارها فلا يضارعه غيره على غيرها من الالات .

ولعل عبقرية «دافنشي» تظهر على حقيقتها ، ويلوح معانيها الا بعد العثور على مخطوطاته التي ظلت على مدى قرون تنتقل من يد الى يد ، و اخر ، ومن متحف الى سواه ، وتستر ، وحرص وكتمان ، لا الحرص على الكنوز الغالية و الاثار ، وخاصة منها ما سمي مدريد ، اللتين عثر عليهما قليلة ، وكشفنا جانبا هاما من العبقرية العلمية عند «دافنشي»

وقد كانت احدى هاتين المخطوطتين تكون مخصصة لموضوع واحد «الميكانيكا» وكان لها بذلك على غيرها من المخطوطات الموضوعات بين صفحاتها على او ترتيب ، وان نظرة واحدة رسومه التوضيحية لما يسوقه لتدعو الى الدهشة حقا ، فكثيرا لما نعرفه اليوم من الات واختراعات تفترق عنها في شيء ، اما نظرية فقد تعرض فيها للقوى المحركة وقوة وحركة وضغط ، ثم كان الى المجال العلمي ، فيطبق العملي ليرى مقدار صحة نظرية

— يتبع —

الكيمياء عند العرب

الموسوعة الصغيرة ، سلسلة نصف شهرية تتناول مختلف الوالاداب ، تصدرها وزارة الثقافة ببغداد ، ويرأس تحريرها القاكريدي .

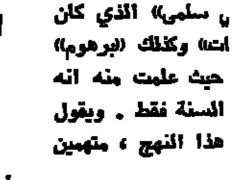
تهدف الموسوعة الى نشر الثمكثف ومبسط في ان واحد ، بكل كتاب بين ١٠٠ الى ١٥٠ صفحة

صدر مؤخرا الكتاب رقم ٥٠ — الكيمياء عند العرب للدكتور الشكري ، المحاضر في جامعة باستعرض الكاتب حكاية التمن نشأة الكون . واكد ان مؤيقولون أن الكيمياء ولدت في مدرسة الاسكندرية لم احتفظتوتناول المؤلف جهود الامام جعفوجابر حيان في هذا هذا الميدان

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

، نبتدي منين الحكاية ، نبتديها من النهاية ، ولقدكانت البداية عندما نشر الشاعر
ب قصيدته في رثاء المرحوم المطرب العاطفي ، عبد الحليم حافظ .
لرقت اليها في صفحة «الفنون الجميلة» قبل اسبوعين ، حيث قلت ان الشاعر
ـا في رثاء عبد الحليم حافظ ، ونشرت في مجلة الكواكب المصرية في حينه ،
السيد «موريس شماس» أبو فريد ، الذي دفعها بدوره الى الملحن الشاب ،
في أحد برامجه وهو سهرة الشهر ليقوم بتلحينها تخليدا لذكرى العندليب الاسمر ،
بتلحينها ، فاجاد واتقن ، ولدى سماعي لها عقدت العزم على لقاء هذا الفنان ،
فسه الفنية ، ولاطلع القراء الاعزاء على عناصر هذه الشخصية الفذة .
ولكن مـاذا ..



مع الفنان برهوم
في حديث مفتوح مع «الأنباء»

وهنا في اسرائيل عملت بعض الالحان التي كانت بشكل فوضوي غير مدروس ، وكان كل هدفي ان الحن واضع جانبا كل ما الحنه.

□ استاذ برهوم ، هل تذكر اول لحن قدمته ، ولمن ؟

* على فكرة ، كانت الفنانة ليلى نجار جارتنا ، وقد زارتنا مرة مع الاخ نعيم رجوان ، وكنت في تلك الاثناء اندندن واحاول ، أما اللحن الاول الذي وضعته عام ٥٦ ، هو للفنانة ليلى نجار «يا خاين حنن قلبك» من كلمات نعيم رجوان .

□ واخر لحن قدمته ؟

* لحن يا جريد النخل العالي ، للفنان وحيد عزت ، من كلمات الشاعر نبيه سرحان ، ولحن اغنية «اخالف امرك» للفنان سمير يس من كلمات الشاعر احمد جبعي .

□ برهوم الفنان الملحن ، لحن قدمته وكان له في حياتك اثر خاص ؟

* في الواقع ان كل لحن اقدمه له في حياتي اثر معين ، ولكن الحقيقة ان احد الحاني الاخيرة «الضناي حبيبي» كان له اثر خاص في حياتي ، والسبب أن ابني «ايبي» مرض وقد ادخل المستشفى ، واجريت له عملية جراحية بسيطة ، وكانت الاغنية في أوج اذاعتها ، فكنت كلما سمعتها تذكرت ولدي الحبيب ، وشعرت بعدها انني قد اهديت هذا اللحن لكل طفل بريء ، لم يكن له يد في تخطيط مستقبله .

□ ترى ، بروح من من الفنانين تأثر الفنان برهوم؟

* في بداية حياتي على طريق التلحين كان تاثري بمحمد الموجي وكمال الطويل واضحا ، ثم بدات ارسم طريقا خاصا ، يحمل طابعا معينا ، حيث لحنت الحانا مستقلة ، من كلمات فلسطينية شعبية من كلمات المرحوم حبيب زيدان شويري ، «يا بو قلب طيب» وكلمات سعيد عبد الله من الخليل «قمر الحارة» .





برهوم فـوق برج الجزيرة

□ برهوم ، لو لم تكن ملحنا ، فماذا كنت تتمنى ان تكون؟

* في الحقيقة كنت اتمنى ان اكون ملحنا .

□ عودا بنا الى اغنية المرثية التي لحنتها ، قلت انك عملت الجزء الثاني ، ولم تذكر شيئا عن الجزء الاول ، وملحنه ؟

* صحيح من حقك هذا السؤال ، في الحقيقة ، لقد قام الزميل والصديق الاستاذ «فريد صادق» بوضع اللحن للجزء الاول ، وانا وضعت الحان الجزء الثاني ، وهو عبارة عن كلمات اغان «للمرحوم عبد الحليم حافظ» نبتدي منين الحكاية ، كامل الاوصاف ، موعود ، واي دمعة حزن وغيرها وحرصت على أن احافظ على هذه الالحان كما هي ، وانا سعيد جدا لانني عملت حاجة تخص عبد الحليم بفضل كلمات مجدي نجيب .

□ موقف حرج تعرضت له اثناء تسجيلك لاحد الحانك؟

* لقد حصل أن تعرضت لعدة مواقف موقف لا انساه انه بعد اتمام الاستعدادات لتسجيل احد الحاني تذكرت انني نسيت العود ، فاضطررت الى اخذ عود الفنان يوسف يعقوب واكملت اللحن . على الرغم من انني اتجنب الوقوع في الاحراج لانني دقيق جدا في عملي ، ومن عادتي ان اتفقد كل ما يلزمني قبل ان اتوجه الى الاستوديوهات للتسجيل .

وموقف اخر حصل في تلحين اغنية للمطرب ابراهيم بصون ، قبل اكثر من عشر سنوات وبقي التسجيل في الاذاعة ، فاعطيت الاغنية للمطرب وحيد عزت ، وكان يجري الاستعدادات النهائية ، وذهب الى الاستوديوهات لتحديد موعد لتسجيل الاغنية وفوجئنا بالاخ لطيف حلو يخرج التسجيلات القديمة ومن بينها ، اغنية ابراهيم بصون واذاعها ، وهنا وقعت المفاجاة والاحراج.

□ علمت انك زرت القاهرة ، فهل حققت الزيارة مبتغاها؟

* نعم زرت القاهرة ، وكنت اتوقع ان احقق فائدة اكثر ، ولكن الظروف كانت صعبة والوقت ضيقا ، فالفنانون محشورون في أوقاتهم ، ولكن الزيارة تركت في اثرا في نفسي سيما بعد لقائي بالفنان فؤاد المهندس والمطرب احمد سامي الذي طلب ان تتكرر لقاءاتنا ليسمع كل منا عن الاخر ، بهدف تقييم العمل وهناك بعض الصور التي التقطت لي في القاهرة .

عبد الحليم حافظ

□ لاحظت صورة التقطت لك فوق برج الجزيرة ؟ الم توح لك هذه الصورة بلحن معين ؟

* في الواقع انا احب منظر النخيل وخيالي دائما يداعب اشجار النخيل ، وقد اوحت لي بتصوير اغنية على شاشة التلفزيون ، وكلي أمل في أن يتبنى الزميل فكتور قمر هذا الموضوع لكونه مخرجا ومنتجا يتمتع بكفاءة عالية .

□ الفنان قطعة من الحب العنيف ، حبك لمن توجهه عدا الكلمة واللحن الحلو؟

* الحب الاول بالنسبة لي هو حب العائلة ، والاولاد ، لان الاستقرار والراحة اذا توفرا والحمد لله هما متوفران ، فان زوجتي «السيما» اعتبرها اكسير الحياة بالنسبة لفني ، لانها تشجعني على التلحين ، والاكثار منه وتدفع بي قدما الى معارج الرقي والتقدم ، وانا اقدر هذا الشعور من زوجتي ، لانها توفر لي اسباب الراحة . هناك بعض الفنانين الذين يحبون العيش في الصخب والضجيج وفلسفتي تقوم على أن الوحي عندي هو حالة نفسية معينة .

□ هل تعتقد ان للمادة تاثيرا على الفنان ؟

* لا ، بل التفاهم هو أساس النجاح في العمل ، وبالنسبة لي استطيع القول أن الفن خسرني «والسبب هو ارضاء روح الفن ، ثم انا «اؤمن بالعطاء بلا مقابل» ، وعلى الرغم من كل ذلك ، فنحن نتمنى أن نحظى بحقوقنا من جمعية المؤلفين والملحنين .

□ سمعت انك رفضت الاشتراك في مهرجانات موسيقية ، فهل وراء هذا الرفض ما يبرره ؟

* منذ أن كانت المهرجانات لم افكر في أن أكون متسابقا ، بل حاولت تسليط الاضواء على الحاني بهدف ابراز فني كما يجب أن يكون .

□ استاذ برهوم ، ما دمنا نتحدث عن المهرجانات ، فهل هناك نظام «الشلل» في المهرجانات ، وهنا اقصد على المستوى الجماهيري ؟

* طبعا وهذا واضح ، حيث كان المطرب أو المطربة يلقي في المهرجان بثقله من المعارف والاصدقاء والمعجبين ، وكانت لجنة التحكيم توزع دفترا فيه عشر ورقات ليختار المشاهد ثلاثا منها لترشيح الاغاني الثلاث الاولى الفائزة ، فكان يحصل أن تلقى الاوراق العشر ، اي يعني ما يشبه التزوير أو التزييف ، وهنا اقترحت أن تعطي للمشاهد ثلاث ورقات فقط ومطبوع عليها «الاغنية الاولى ، الثانية ، والثالثة ، وبهذه الطريقة حسب اجتهادي منع التزوير وقطع دابر التزييف وقد قبل الاقتراح ، وتلقيت كتاب شكر على هذه الفكرة .

□ برهوم المستمع العادي ، اي الاذاعات تحب ان تسمع ؟

* بلا شك اذاعات القاهرة ، كما احب سماع الحان زملائي الملحنين من اذاعة اسرائيل بهدف تقويم وتقييم انتاجنا المحلي .

□ هل هناك تعاون بين الملحنين ، كما حصل معك في مرثية عبد الحليم بالنسبة للفنان فريد صادق ؟

* طبعا ، حصل هذا مع فريد صادق نفسه ، مرة اخرى ، حيث دفع الى أبو فريد كلمات اغنيه لتقديمها في برنامج سهرة الشهر ، ودفع بنفس الكلمات الى الاخ فريد صادق ، والمطربة التي وقع عليها الاختيار هي «شادية الكرمل» فكنت اجري معها بروفات ، ويأتي الاخ فريد صادق ليجري بروفات معها ، وكانت المفاجأة في السهرة ، حيث قدمت «شادية» الاغنية بلحنين احدهما للاخ فريد صادق والثاني لي . وطبعا انا افسر هذا بانه عمل مقصود بهدف ابراز اتجاهين واضحين في التلحين.

مجدي نجيب

□ هل تسربت الغيرة الى عمل الملحنين ، وان كانت فلأي غاية .

* طبعا الغيرة موجودة ، وانا احب أن تكون غيرتي بهدف الاجادة والتحسين .

□ كلمة حايشها في قلبك ، ولم تقلها لاحد ، وتريد قولها الان بصراحة .

* طبيعي ، هناك اكثر من كلمة ، وسأبقى محتفظا بها الى أن يأتي دورها ومناسبتها ، وارجو أن يكون في لقاء اخر من على صفحات الانباء أن شاء الله .

□ هناك موضة جديدة ، الحان موزعة بالات موسيقية محدودة جدا ، واللحن يؤدي دوره باجمل ما يمكن ، هل فكر برهوم بعمل شيء من هذا ؟

* طبعا فكرت ، ولكن هذه التجربة لم تنجح بشكل فعال لان هناك عقبات واضحة في الات الفرقة الموسيقية

□ هناك ظاهرة برزت في أوروبا ، وبعض العالم العربي ، وهي وضع اللحن ، وبعدها توضع الكلمات ، يعني عكس المتبع «فما تعليقك» ؟

مع الفنان المصري فؤاد المهندس

* انا شخصيا غير مؤمن بهذه الطريقة علما بانه يمكن تطبيقها ، والسبب «انني عايز اعيش الكلمات واضع لحنا يسايرها» .

□ هل كانت لك تجارب مع هذا اللون ، ومع من ؟

* كانت لي تجربتان ، الاولى مع شادية الكرمل ، في اغنية حبيبي مين قده كلمات أبو فريد ، حيث كانت شادية في حينها لا تتقن لفظ الراء ، فطلبت من أبو فريد أن يضع كلمات تكون خالية من حرف الراء ، وفعلا كان ، وكانت هذه الكلمات :

حبيبي مين قده
ومين يطول وده
ينسى اللي كان
ايام زمان
منساش انا عبده
لو كنت حاتقابله
احلفك تول له
يا ابن الحلال
ليه الدلال
والتقل ده كله

والتجربة الثانية انني طلبت من الشاعر ابن الريف أن يضع كلمات تناسب لحنا اعددته لاغنية ، فاسمعته اللحن ، وقام هو بكتابة اغنية الحبيبي ضناي» .

□ أمنية عشت لها وتعيش من اجلها ؟

* في الحقيقة هي امنية تداعب مخيلتي دائما ، وهي أن أرى اغنية عربية عالمية ، تسمع في كل الاذاعات ويسعدني أن أقول أن هناك دلائل تشير الى محاولات من هذا النوع وانا اتوقع نجاحها ، ولي امنية اخرى ، وهي ان تذاع اغانينا والتي يطلقون عليها اسم «المحلية» من جميع المحطات العربية ، لانها تذاع حاليا من ثغره واحده وهي صوت اسرائيل فقط .

وعلى فكره لي تعليق بسيط أود ان يسمعه ويقرأه اولئك الذين لا يؤمنون باغانينا التي يطلقون عليها اسم «المحلية». وهو أن بعض الاغاني المحليه تضاهي عددا لا يستهان به من الاغاني في البلاد العربية وحتى المصرية منها . وهذا الكلام اقوله بفخر وتواضع ، لا تعالي فيه مطلقا .

□ هل من كلمة اخيرة يود «برهوم» اهداءها للقراء كما عودهم على اهدائهم الحانه الشجية ؟

* في الواقع كلمات وكلمات ، تحية اعزاز وتقدير لزميلين عاصرتهما اكثر من مناسبة ، زوزو موسى الذي بدأت العمل انا واياه سويا في الاذاعة حيث كان أول لحن قدمه زوزو على الكمان من الحاني للمطرب مجدي ، اغنيه «اسعد بقربي» ، ثم لا انسى تقديره لفني .

ثم أبو فريد الذي كان يشجعني باستمرار ويفسح لي مجال الظهور في برنامجه «سهرة الشهر» وفي مناسبة معاهدة السلام ، كنت انا أول ملحن اتصل به أبو فريد ، واملى علي كلمات «هل السلام» لراقي ، وكلمات «الخطوة بيضا» للمطربة ايمان . وهذان المطربان لهما في قلبي منزلة خاصة ، فالمطرب راقي مهما كتبت عنه فاني لن اوفيه حقه ، لقد «كان الوحد منا يسأل الثاني» وكنا نظهر سويا ، حتى خيل للبعض باننا متلازمان ، اذ لا يمكن ان يظهر راقي بدون برهوم أو العكس . أما المطربة ايمان ، والحق يقال ان صوتها يمتاز بذبذبات خاصة ، حيث فيه رنين معين قل أن يوجد لدى غيرها ، وهذا أمر ساعدني في التلحين ويدفعني الى ابرازه وفي القريب ان شاء الله سأزودها بلحن جديد .

وفي الختام اقول ان عنصر المبادرة من المسؤولين في الاذاعة يشجعنا ويدفعنا الى الاجادة اكثر في عملنا . فالى كل من ساهم معي في مشواري الطويل ، من مسؤولين ومنفذين وشعراء ومطربين ومستمعين اهدي لهم محبتي وتقديري واقول اننا على العهد سائرون .

تعـرف عـلى

المهرجـان الدولى الرابـع للفولكلور الشعبى

بقلم : شفيق منصور

احتفل مساء أمس في قاعة هيكل الرياضة البلدية في حيفا تحت رعاية نائب رئيس الوزراء البروفيسور يغئال يدين ورئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل ونائبة رئيس الاتحاد الدولي للمهرجانات الشعبية السيدة مارياسام فاليو من اسبانيا بافتتاح المهرجان الدولي الرابع للفولكلور الشعبي وقد دعي للاشتراك في الحفلة الافتتاحية لفيف من اعضاء الكنيست وسفراء وقناصل الدول الاجنبية المعتمدين في اسرائيل واعضاء المجلس البلدي وعدد كبير من المدعوين .

ويستفاد من المعطيات التي ادلت بها ادارة المهرجان أن نحو الفي عازف وراقص من اسرائيل والخارج سيشتركون في هذا المهرجان وينتمي هؤلاء الى ١٥ جوقة موسيقية وفرقة راقصة اجنبية و٢٥ جوقة موسيقية و١٢ فرقة راقصة محلية يضمنها عدد من الفرق العربية والدرزية . ومن بين الجوقات الاجنبية التي تشترك لاول مرة في مهرجان يعقد في اسرائيل الجوقات القومية لكل من الفلبين والدانمارك واسبانيا والدومينيكان وجوقة الاسطول الاميركي السادس العامل في البحر المتوسط .

وافادت هذه المعطيات ايضا أن عدة دول اجنبية قد تعذر اشراكها في المهرجان لاسباب ادارية ومادية وأن طواقم اعلامية تمثل محطات التلفزيون والاذاعة والصحافة الاجنبية قد وصلت الى البلاد لتغطية اخبار ووقائع هذا المهرجان الفني الكبير.

وبهذه المناسبة فقد رأيت من المناسب أن انقل لقراء الانباء بعض المعلومات عن الجوقات والفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان وهي :

١ ـ بريطانيا وتمثلها جوقة المدرسة للبالية :

تأسست هذه الجوقة في العاصمة البريطانية لندن عام ١٩٢٦ وينتسب اليها عادة شبان من الجنسين يقع عليهم الاختيار بعد امتحان على المكشوف وهم يمارسون بالاضافة الى الرقص الكلاسي مختلف انواع الرقص الوطني لدى مختلف المقاطعات التي تتالف منها المملكة المتحدة وهي انجلترا ، ويلز ، ايرلندا الشمالية واسكتلندة وقد سبق لهذه الجوقة ان اشتركت في عدة مهرجانات دولية . وهي تضم ١٩ راقصا وعازفين .

٢ ـ أسكتلندا وتمثلها جوقة الرقص القروية في نلستون :

تمثل هذه الجوقة مجموعة من قرى مقاطعة نلستون هي جونيفير وغريسن وكلاريستون وهي تضم ٢٥ راقصا وتظهر معهم عادة الفرقة الموسيقية الشعبية الموسيقية الشعبية للمقاطعة وهي تضم ١٥ عازفا . ويظهر الراقصون باللباس التقليدي القومي لقبيلة ماكنزي وهو عبارة عن طنورة مخططة بالوان زاهية في حين يظهر الموسيقيون بالاتهم المعروفة بمزامير القرب والصنوج .

وجدير بالذكر أن جوقة الرقص القروية مرتبطة مع جوقة الرقص الشعبي في حيفا باتفاقية للتعاون الفني .

٣ ـ الفلبين وتمثلها الجوقة الوطنية لايط :

لايط تعني بالعربية السرور والسعادة وهي تمثل مقاطعة كاليف ايان وتضم ٢٥



جوقـة الفلبيـن

راقصا و ٨ عازفين . وقد تأسست هذه الجوقة عام ١٩٦١ بمبادرة السيدة مارزيطا فولوسوفيل التي لاتزال تتولى ادارتها . وفي عام ١٩٦٥ وبعد أن احيت الجوقة عشرات الحفلات الفنية في طول الولايات المتحدة وعرضها استغرقت سبعة اشهر وقع عليها الاختيار لتمثيل الفلبين في المهرجانات الدولية كما اختارها رئيس الدولة الفليبيني للظهور بشكل مستمر أمام الضيوف الرسميين الذين يزورون بلاده وتقديرا لنشاط الجوقة قررت عقيلة الرئيس السيدة ايمالدا ماركوس وضع الجوقة تحت رعايتها .

٤ ـ الدانمارك وتمثلها جوقة رستروف من مدينة اولبورغ :

تأسست هذه الجوقة عام ١٩٤٥ وهي بحفلاتها وبرامجها الفنية تعكس الفن الدانماركي الشعبي في الفترة ما بين عامي ١٧٥٠ و١٨٥٠ حتى أن اعضاءها البالغ عددهم ٢٢ راقصا و ٣ عازفين يظهرون عادة بنفس الملابس التي كانت تستعملها الجوقات الفنية الدانماركية في القرن الثامن عشر .

ومما تجدر الاشارة اليه أن مدينة اولبورغ التي تنتسب اليها هذه الجوقة ترتبط مع مدينة حيفا باواصر الصداقة والتعاون المتبادل .

٥ ـ فنلندا وتمثلها جوقة هوياكا :

وتضم هذه الجوقة ١٧ راقصا و١٢ عازفا و٣ موسيقين والشيء الذي تمتاز به هذه الجوقة مبناها الفني الذي يعتمد على احياء الفولكلور الشعبي وتقديم العاب غنائية بالاضافة الى تمكن اعضائها من اداء مختلف الرقصات الحديثة وقد سبق لهذه الجوقة أن مثلت فنلندا في عدة مهرجانات دولية خارج بلادها .

٦ ـ فرنسا وتمثلها جوقة فودولط جو مبار من مدينة مارسيليا :

تأسست الجوقة عام ١٩٦٠ وقد تسنى السيد جوليان فينيول ومجموعة من الفنانين المحليين بقصد المحافظة على التراث الفني الفرنسي واحيائه في مجالات اللغة والغناء والمسرح والعزف والموسيقى وهي تضم ٢٢ راقصا و٥ موسيقين وهم يشتركون عادة في كافة المهرجانات الدولية خارج فرنسا والكثيرون منهم من حاملي الالقاب وشهادات فنية كما انهم يديرون مدرسة ودورات دراسية لتعليم الرقص الشعبي للاجيال الناشئة .

٧ ـ اليونان وتمثلها جوقة يانينا كريسكاليس :

تأسست الجوقة عام ١٩٦٠ [illegible] لها خلال السنوات العشرين [illegible] الظهور في اكثر من ٥٠ [illegible] شتى انحاء العالم [illegible] و٤ موسيقين جميعهم [illegible] وممثلون مختلف المقاطعات اليونانيه . ومن ابرز الاعمال الفنيه التي تقدمها هذه الجوقة الوانا جميله من الرقص النساني الذي يمثل مختلف نواحي الحياة في اليونان الى جانب دبكات شعبية رجالية يواكبها غناء شعبي جميل .

٨ ـ الدومينيكان وتمثلها جوقة البالية الوطنية :

تأسست الجوقة عام ١٩٧٥ بمبادره السيدة فارديكا ليزرادو وقد كتب لها النجاح منذ حفلة الاستعراض الاولى التي احيتها وهي تضم ٢٤ راقصا و٥ موسيقين ويصل عدد حفلاتها السنوية الى مائتي حفلة يبرزون في سياقها عاده مختلف انواع الحياة ومعيشة السكان في الدمينيك وخاصة الفن الشعبي في الارياف ويظهر افرادها عادة بازيائهم التقليديه ذات الالوان الزاهيه .

٩ اسبانيا وتمثلها جوقة أسبيرط لويس ميلا :

وتضم هذه الجوقه ٣٧ راقصا من مقاطعه كاتالونيا ومن المقرر أن تصل الى البلاد هذا اليوم من المملكه الاردنيه الهاشمية عن طريق جسر اللنبي بعد أن احيت عده حفلات فنية في مسارح العاصمه عمان . وتعتبر هذه الجوقه من الجوقات العالمية القليله التي اكتسبت صيتا ذائعا وهي تبرز الفن الاصيل لسكان مقاطعة كاتالونيا وهذه هي المره الاولى التي تظهر فيها في مهرجان دولي في اسرائيل .

١٠ ـ هولندا وتمثلها جوقتان وهما :

أ ـ جوقة نينسانيم من مدينة هاج .

ب ـ جوقة ردوسطان من مدينة روتردام .

جوقة نينسانيم واسمها ماخوذ عن العبرية ومعناها بالعربيه براعم تاسست هذه الجوقة قبل ١٥ عاما وتأثر مؤسسوها بالفن الاسرائيلي العربي خاصه الرقص الشعبي ومع الايام اخذ افراد الجوقة يتدربون على اداء رقصات شعبيه تكثير من شعوب العالم بما فيها الرقصات الهولندية القديمة وتضم هذه الجوقة ٢٠ راقصا و٦ عازفين ومعلوم عن افراد هذه الجوقة صداقتهم وحبهم لدولة اسرائيل وقد سبق لهم واشتركوا في عدة مهرجانات دولية في البلاد .

أما جوقة ردوسطان فتضم ٢٠ راقصا و٦ موسيقين وهي تمثل مدينة روتردام التي ترتبط مع حيفا بروابط صداقة عميقة وبميثاق للتوأمة والتعاون المتبادل بينهما .

١٠ ـ الولايات المتحدة وتمثلها جامعة بريجهام يانغ :

تأسست هذه الجوقة عام ١٩٥٦ بمبادرة السيدة ماري بي جونسون وهي تضم ٢٤ راقصا و٤ موسيقين جميعهم من طلاب جامعة بريجهام يانغ ويمتازون برقصاتهم الايقاعية السريعة والموسيقيون يظهرون في كثير من الحالات كفرقة موسيقية سمعية تبرز نواح عديدة من الحياة الامريكية .

وهذه الجوقة هي أول جوقة امريكية مشهورة تظهر على مسارح الدول السريعة وقد اعتادت منذ ١٥ سنة على زيارة اوروبا لاحياء الحفلات في صيف كل عام [illegible] من المقرر لها أن تقوم هذه الايام [illegible] جولة فنية في اقطار الشرق الاقصى الا انها عادت وقررت الاشتراك في مهرجان حيفا .

الكلمة الحرة

لبنان والمستقبل المظلم !...

اسوا ما في الدنيا ان يجد الانسان في غفلة من الزمن شريكا له في بيته وفي عقر داره ، يسرح ويمرح ، وصاحب البيت يعجز عن ردعه ولا يستطيع التخلص منه او الوصول اليه .

وفي هذه الحالة يعيش هذا الانسان مكبوتا متألما ، شهيقه حسرة ، وزفيره لوعة ، كرامته تذل ، وعزته تمتهن ، وسيادته في بيته تداس وتحتقر .

انها مصيبة ، بل هي ام المصائب ، فالانسان مهما كان ممتازا ام منحطا فسنة الحياة ونواميسها والتقاليد ونهجها ، وقوانين الدنيا ودساتيرها تقر احترام الانسان في بيته ، فهو ربه وصاحب السيادة فيه ، وهو المكان الوحيد الذي يشعر بانه مالكه يتصرف به دون اي منازع ، ويفرض وجوده واحترامه على من فيه .

ولبنان المسكين هو البيت الذي نعنيه ، فمنذ ست سنوات واهله وسكانه يعيشون فيه غرباء ، اذلاء ، لا حول بيدهم ولا قوة ، تعساء وقد اخنى عليهم الدهر بكلكله فتركهم حطاما ، وخلفهم ركاما .

واذا اردنا انصاف الحقيقة ، والاعتراف بالواقع نقول أن الوضع المؤلم الذي يمر به لبنان لم يسبق لبلد ان شهد مثله ، حتى ان الحيرة تبدو واضحة في تعليل الاسباب التي ادت الى هذا الوضع الشاذ .

يحار الانسان في معرفة اسباب استمرار القتال الدائر في لبنان ، ويحار كذلك في تحديد الجهة التي يتوجه شطرها اولئك الذين لا ينفكون يشعلون النار ويسخون في صب الزيت عليها لتلتهم الاخضر واليابس على اديم لبنان .

القوات السورية ومعها قوات عربية اخرى اطلق عليها اسم قوات الردع ، اي ردع المعتدي ، والوقوف الى جانب الحق ، ومنع التحرشات ، وفك الاقتتال ، ولكن الحقيقة هي انه لم يثبت ان هذا المبدأ الذي قدمت هذه القوات من اجله قد طبق فعلا ، بل ظهر التحيز اكثر من مرة .

المنظمات بكامل تنظيماتها وتشكيلاتها هي ايضا لم تستطع ان تحول دون وقوع اصطدامات دامية بينها وبين فئات لبنانية اخرى ، ولم تقدر على الحيلولة دون اشعال نيران الفتنة التي توخت النيل منها ومن الاهداف التي تسعى الى تحقيقها بعيدا عن التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية حتى انها اصبحت موضع اتهام واشتباه بانها تتحيز الى جهة ضد اخرى .

قوات الرائد سعد حداد الذي انشق عن الجيش وعن الحكومة وحتى عن الدولة حين نصب نفسه رئيسا على الشريط الحدودي في جنوب لبنان .

القوات الاسرائيلية التي تقاتل المنظمات الفلسطينية ، ومن جراء هذه الحرب قتل لبنانيون وهدمت بيوت ودكت حصون .

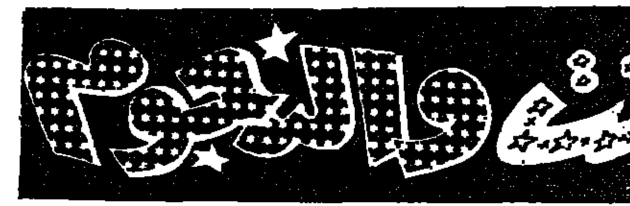
ونتيجة لوجود هذه التناقضات ووجود الجهات المتعددة والمتنوعة ذات الغايات والاهداف المختلفة ، فقد انبثقت عن ذلك جبهات عديدة من قلب لبنان تتحارب وتتقاتل وتسفك الدماء وتدمر البلاد .. والسؤال هو : لماذا ، ولمصلحة من ؟ ..

الجواب كما قلنا يحار الانسان المنصف ان يجده ، او ان يعثر على تعليل لكل هذه التناقضات التي ادت الى خلق وضع مؤلم شاذ في لبنان ، والى ان يستتب الامن في لبنان فيصبح لبنان ركاما وحطاما ، وبدون هذا الامن تظل البلاد تسير سريعا نحو الخراب والدمار ، والى ان يستتب الامن تكون البلاد قد لفظت انفاسها الاخيرة ..

قد يبدو مما اقول انني متشائم النظرة ، لكنها الحقيقة ولو انها مرة كالعلقم ، ولا نجد العزاء الا بالاسف والحسرة ، واذا ما اتى الفرج فبعد خراب البصرة !

الرؤية الداخلية لدى المرأة

اكد علماء النفس ان المرأة منذ قديم الزمان تتمتع بقدرتها الحدسية على ادراك كثير من الامور والشعور بها شعورا عقليا دون أن تكون لديها الادلة الخارجية الكافية على صحة ما تدرك مما يساعدها على تفهم فهمها ويقول علماء النفس أن خطر المرأة اكبر بكثير من خطر الرجل في ادراك الرؤية الداخلية لان الرجل في ادراكه الداخلي يميل بل يندفع الى الاتجاه نحو الواقع اما المرأة فلا تتاح لها فرصة التعايش الخارجي فتعيش داخل نفسها مرتبطة بخيالاتها محتمية بقدر كبير من اليقظة الداخلية تعينها على ملاحظة ذاتها ملاحظة دقيقة لكي تجنبها الوقوع في احتمالات الخطر .... وهذه القدرة التي تتميز بها المرأة تساعدها على فهم ما يجرى في نفوس الغير ومن هنا كان على الرجل أن يحترس في علاقته معها ...



★ الحمل
تحرر تماما من ضغوط الاصدقاء لتتيح للافكار الحرة تحديد المواقف .

★ الثور
الزهرة على اعتاب الحوت تحقق لك حلما قديما باذن الله وتجد تعاونا مع الاصدقاء .

★ الجوزاء
تستطيع اليوم انجاز الامور المؤجلة فان تيار الاحداث رتيبا .

★ السرطان
احباط في علاقاتك الشخصية لكن ظروف العمل في مصلحتك .

★ الاسد
هناك تقدير لجهودك الاجتماعية وهناك من يفسر الامور بطريقة خاطئة .

★ العذراء
لا تستجيب للانفعال والعواطف وكن واضحا لتكسب تأييد الاخرين .

★ الميزان
لا تيأس فان الخسارة المفاجئة لن تغير طريقك الممهد للنجاح

★ العقرب
اضطراب في محيط العمل بسبب اهمال او تراخي الاخرين .

★ القوس
راجع قدراتك قبل قطع الوعود وكن مستعدا للتخلص من علاقاتك الخاطئة .

★ الجدي
مزيد من المشكلات بسبب تصرفات واقوال بحق الاخرين .

★ الدلو
الوقت مناسب للاهتمام بشؤون البيت وتنظيم شؤون العمل .

★ الحوت
الحظ الى جانبك في المواقف القانونية ومحاولة ايجاد الحل الودي مجدية .

العلامة ابو ذؤيب في ذمة الخلود

ما ذهلت وما اسقط في يدي في حياتي الا مرتين لا اذكر ثالثة لهما . اولاهما حين كنت في اجازة صيفية في اسرائيل اثناء دراستي في جامعة كولومبيا في نيويورك وزارني الفنان الكبير يوسف وهبة في البيت وكان يسألني عن دراستي في الجامعة في امريكا ، وحين ذكرت له اني ادرس الاسلام ، وان استاذي هو العلامة يوسف شخت ، وانني اهيء له الان رسالة الدكتوراة ، واذا بيوسف حفظه الله يقول انه سمع بالراديو ان العلامة شخت قد توفي ، فذهلت واسقط في يدي ، فقد عرفت أن استاذا اخر غيره لا يشبع نهمي للدراسة ، وان اطروحتي هي الان في مهب الريح ، وثانيتهما ، انني قبل اسبوعين ادرت مفتاح الراديو واذا المذيع يتحدث عن كتاب «كعب الاحبار» لمؤلفه شقيق روحي وصديقي الدكتور العلامة اسرائيل ابي ذؤيب ، واذا به ينهي حديثه بقوله المرحوم الدكتور ابو ذؤيب .

لم اتمالك نفسي ، فاخذت دموعي تنهمر واذا بي في غيبوبة وشبه شلل حواس ، لا ادري هل اندب صديقي ، ام الوم نفسي لانني لم ازره في ايامه الاخيرة . هل الوم المعارف والاصدقاء الذين لم يعلموني بمرضه او بوفاته لاشيعه الى مثواه الاخير ، انني لاتقل كاهلي باللوم اسوة باهل الميت الذي يجدون في التفتيش عن خطأ ربما قاموا به ازاء فقيدهم !

اسرائيل ابو ذؤيب له معارف واصدقاء كثيرون في حقول المجتمع وفي حقول العلم والادب ، ولكن صداقتي معه ، وان كانت متباعدة اللقاءات ، كانت فريدة تمتد جذورها الى اعماق النفس وشغاف القلب ، ومنجم العاطفة ، وتلافيف الفكر .

اسرائيل ابو ذؤيب قد كشف لي عن مكنونات قلبه ، وعن نتاج قلمه ، وعن حياته الشخصية والاجتماعية . فقد كان يزورني كل يوم خميس في مكتبي حين عملت في نقابة المعلمين ، وكان يحدثني عن علاقاته بكبار العلماء والادباء العرب ويحدثني عن انتاجاته الفكرية . وكان حديثه تلبية لطلبي لاحبا منه في التحدث عن نفسه ، ان ما سمعت منه قد شاقني وامدني بهناءات نفسية قل أن طرقتني مثلها في مقابلات مع شخصيات اخرى ، وهذا ما جعلني اكتب عنه محاضرات عدة في دار الاذاعة الاسرائيلية (صوت اسرائيل اليوم) وقد اضمنها كتابا يكرس لذكراه .

ولد اسرائيل بن زئيب ، او اسرائيل ابو ذؤيب في ٢٤ اب سنة ١٨٩٩ في أورشليم لاب يدعي ولفنسون وهو نفسه من مواليد اورشليم ، من ابناء الجيل الخامس لعائلته التي وصلت الى الديار المقدسة من روسيا الشمالية عام ١٨٠٩م . أن اسم (ولفنسون) قد تعبر بتأثير اللغة العبرية نجعله صاحبه في عهد الصبا بن زئيب . وهو ترجمة لفظية للاسم الاجنبي . وكان مناحيم ابو اسرائيل عند ولادة ابنه موظفا في مؤسسة للمكفوفين في القدس اقامتها زوجته ، وفي هذه المؤسسة التقى اسرائيل لاول مرة في حياته بمكفوفين عرب ، ومنهم سمع الكثير عن حياة العرب التي اثرت فيه تأثيرا حادا ، وقد تعرف اسرائيل على القرية العربية منذ صغره حين كان يذهب مع زوج شقيقته اللبان لجلب الحليب من القرى العربية ، ويصادف أن يبقى هناك عدة ايام او اسابيع في الصيف بالنظر لاعمال زوج اخته . وكان يشارك الفلاحين في القطف والحصاد ويشاركهم حياتهم وطعامهم

وحين دخل المدرسة الثانوية في القدس كان همه ان يدرس اللغة العربية فدرسها على ايدي الشيخ ابراهيم العوري . وفي سنة ١٩١٨ التحق اسرائيل بدار المعلمين العربية في القدس ، فكان اول يهودي واخر يهودي يدخل هذه الدار . والدراسة في هذه الدار قد عمقت معلومات اسرائيل في اللغة العربية ، والادب العربي ، والقرآن الكريم ، ولم يكن الرصافي الاستاذ في هذه الدار معلما لاسرائيل فحسب الا انه كان صديقا حميما له . وهذه الصداقة هي التي دفعته الى تكملة دراسته في الجامعة المصرية . وبعد عدة سنوات من الدراسة في الجامعة المصرية حصل على شهادة الدكتوراة ثم عين محاضرا في هذه الجامعة ولقد واتته الفرصة في مصر لكي يتعرف على علماء كبار في مؤسسات جامعية مختلفة ، كما التقى بكثير من الكتاب الضليعين في اللغة العربية ، بصحفيين وبعلماء الازهر.

وفي سنة ١٩٣٩ اي عند اندلاع الحرب العالمية الثانية التحق بسلك التعليم في وزارة المعارف كمفتش للغة العربية في دائرة المعارف التابعة للمجلس الملي اليهودي في البلاد المقدسة ثم اصبح بعد ذلك مفتشا للغة العربية في وزارة المعارف في دولة اسرائيل . وبعد عشرات السنين من الخدمة خرج الى التقاعد لكنه بقي الى ايامه الاخيرة يكتب ويبحث ويؤلف ويخدم العلم والعلماء والادب والادباء حتى وافته المنية هذا الشهر .

الواقع أن اسرائيل ابا ذؤيب قد الف اهم كتبه العلمية باللغة العربية في فترة وجوده في مصر ، وقد اصدرت جميع هذه الكتب شركة اسمها «لجنة التاليف والترجمة والنشر» وقد اذاعت هذه الكتب اسم ابي ذؤيب في جميع ارجاء العالم والاسلامي وان كتابا كثيرين ورجالات من محافل عربية مختلفة من جميع اطراف العالم قد تبادلت الرسائل معه . لقد توجهوا اليه باسئلة علمية مختلفة وكان يرد عليها بشوق وتكريم وقد اقترح عليه الملك فيصل الاول أن يكون بين المحاضرين الذين دعاهم من مصر للمؤسسات العالية في بغداد ، الا ان ابا ذؤيب رفض الابتعاد عن مصر . والواقع ان اصدقاء ابي ذؤيب من الطلاب العرب قد اصبحوا بعد تكملة دراستهم ليس فقط بحاثة ، وكتابا ، وسفراء ، ومعلمين وانما اصبحوا صحفيين وقادة للفكر ورؤساء للحركات القومية ايضا . ومن الجميل ان تذكر انه عندما عين ابو ذؤيب للتدريس في دار العلوم في مصر ، كان الشيخ عبد الوهاب النجار معلمه في السابق يجلس بين الطلاب لكي يتعلم من تلميذه السابق اللغة العبرية .

ومن المعلوم أن كتب ابي ذؤيب قد افسحت له مجال التاثير على محافل علمية وادبية عربية ، وذلك بسبب طريقته الجديدة في الكتابة باللغة العربية . لقد كانت طريقته في البحث عن اليهودية والاسلام طريقة بحث علمية لبحاثة يعتمد دائما على معرفة واسعة وشاملة ، ويجري فيها مجرى الاوروبيين المستشرقين الذين غايتهم الوحيدة من هذه الطريقة هي العلم وليس الشعور القومي او العنصري او الشخصي او اى هدف يماثله . وحين كتب ابو ذؤيب كتابه « تاريخ اليهود في بلاد في الجاهلية وصدر الاسلام» اراد أن يصل الى الحقيقة التاريخية بدون تحيز حتى في الشؤون التي قد تثير عليه غضب محافل مختلفة بين اليهود او المسلمين . وهكذا اراد من وراء كتابه عن «موسى بن ميمون» وكتابه « كعب الاحبار» ولقد كان ابو ذؤيب أول من استعمل مخطوطات كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون ، كما كان أول من نقل من اوراق البردي فحاوى من اقدم مخطوط باللغة العربية وصل الينا من القرن الثاني للهجرة على شكل كتاب ونقصد به كتاب «الجامع في الحديث» لعبد الله بن وهب المصري القرشي الذي يمكن ان يستعمل انموذجا صالحا للبحث في الاساليب العربية الدينية في القرن الثاني للهجرة .

ويجب الا يفوتنا ان نذكر أن ابا ذؤيب حين عاد الى البلاد المقدسة بعد انتهاء عمله في مصر لكي يقوم بالاشراف على تدريس اللغة العربية في المدارس العبرية ، فقد وضع نصب عينيه اهدافا سار عليها لفرض تحسين تدريس هذه اللغة في المدارس العبرية ، وكانت بعض اهدافه ايجاد كتب دراسية باللغة العربية ملائمة لروح العصر من الناحية التطبيقية والتربوية ، وان تكون هذه الكتب مبنية على الاداب العربية الحديثة بصورة يتمكن معها الدارسون الشباب من أن يعرفوا من هم الكتاب والشعراء ورجال الفكر في زماننا . وكان من اهدافه تاليف كتب باللغة العربية الدارجة لكي لا تكون اللغة العربية لدى التلاميذ اليهود لغة ميتة وجامدة لا يمكن استعمالها . وقد جاءت كتب ابي ذؤيب التدريسية جميعها تقريبا لخدمة هذه الاهداف . ومن هذه الكتب كتاب «المسالك» لدراسة القراءة في مراحلها الاولى . أما كتابه الثاني فقد جاء لدراسة اللغة العربية الفصحى واسمه « المدارج في القراءة والقواعد » واسم كتابه الثالث «الفصول المختارة من الادب العربي » ويحوي فصولا للقراءة ماخوذة من الاداب العربية الحديثة ومن جميع كتب العصر الحاضر .

ومن الواجب القول أن الطلاب اليهود بعد دراستهم لكتب الدكتور ابي ذؤيب تغيرت نظرتهم الى اللغة العربية ، وبداوا يفهمون العالم العربي ويفتشون عن الطرق للتقرب الى الشباب العربي . كما أن من المفيد أن نذكر أن لابي ذؤيب كتابين اخرين لتعليم اللغة العربية الدارجة لان اللغة العربية الدارجة هي الطريق الاساسية للتقارب بين الشعبين اليهودي والعربي فعن طريق المحادثة او المقابلة يحدث التعاون الملموس في جميع حقول الحياة .

ومن حق الحقيقة أن نقول أن ابا ذؤيب قد كرس خمسا وعشرين سنة من سني حياته لتعليم الجيل اليهودي الناشيء الثقافة العربية واللغة العربية ولتقريبه الى العالم العربي الذي يحيط به .

هذه كلمة عجلى لا اراني قادرا على عدم كتابتها عن احد اركان الثقافة العربية في بلادنا . عسى الله أن يكون بامكاني اصدار كتاب خاص عن حياة صديقي الاستاذ العلامة الدكتور اسرائيل ابي ذؤيب ، رحمه الله ، الذي ذهب الى دار الخلود وخلف لنا تراثا من العلم والمعرفة سيخلد في نفوسنا وافكارنا ونفوس ابناء وافكار الاجيال القادمة .

بقلم المحامي : سليم شعشوع

دنيا وناس
بقلم : منقال ناطور

ضعف الطالب والمطلوب

موجة حر تجتاح الولايات المتحدة تؤدي الى موت حوالي الف شخص مئات الاف الحيوانات تنفق لعدم تمكنها تحمل موجة الحرارة ولجفاف الاعشاب ، حرائق تشب في اماكن كثيرة وتاتي على الاخضر واليابس .

هذا في شمال اميركا ، وماذا في اوروبا ؟ .. عواصف واعاصير هوجاء تهلك الحرث والزرع ، الوف المنازل تتصدع وتنهار ، عشرات الالاف من البشر يتركون دون مأوى ، يفترشون الارض ويلتحفون السماء .

خبران فقط من جملة اخبار تضرب الاذن البشرية في آن واحد والحبل على الجرار ، ولكن من اماكن بعيدة عنا ، وهنا ، وفي الاردن موجة من الحر لم تعرفها البلاد في مثل هذا الموسم منذ ثلاثين عاما ، وينقل الالاف في الاردن للمستشفيات نتيجة ضربة الشمس ونقصان السوائل وعدم تعويضها نظرا للصيام .

فهل من معتبر ؟ لقد امرنا الله بان نسير ونتفكر في خلق السموات والارض ، فما خلق هذا باطلا ، وسبحان الله العظيم ، ولكن هل يتفكر الانسان ويعتبر ، لقد اصبح الانسان سيد العالم ، ركب الحيوان والماء والهواء ، ولكن تبقى المعجزة ، ان اكبر عباقرة الزمان ، لا يستطيع أن يرد ما اخذته منه ذبابة وهي من ادنى المخلوقات كقوله تعالى « وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ، ضعف الطالب والمطلوب ، وفي هذا المثل حكمة كبرى ضربها الله لبني البشر لكي يتفكروا .

ويتذكروا الله الذي سخر لهم ما في البر وما في البحر وهو المعطي والمانع ، هو الباني والهادم ، يسير الافلاك كل الى معاد ، والحركة مراقبة وتسير بشكل محكم حتى تصل الى منتهاها ، فهل يستطيع الانسان التحكم في ظواهر الطبيعة وتقلبات الجو ؟ سيبقى هذا سرا وان حاول الانسان كشفه ويبقى الانسان مشدوها مذهولا تجاه هذه التقلبات ، فالسحاب مسجى الى مصيره والبراكين تثور وتهدأ .. الخ . وموجات حر هنا وثلوج هناك في ظواهر خرقت النواميس المتعارف عليها ، ولكن هي قدرة الواحد القهار مبدع كل شيء هو العزيز الحكيم .

الزاوية الاقتصادية

سندات حكومية جديدة

بقلم : شاؤل بيان

شرع بنك اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي ، بالاتفاق مع وزارة المالية ، باصدار سندات حكومية ، مرتبطة مائة بالمائة بجدول اسعار المستهلك ، وتحمل هذه السندات فائدة بنسبة ثلا[ث] بالمئة ، مرتبطة هي الاخرى بجدول الاسعار ، وتصدر ه[ذه] السندات لفترة عشر سنوات ، مع امكانية افتدائها بمرور س[ت] سنوات .

ويذكر ان بنك اسرائيل اعتاد في غضون السنوات الاربع الاخيرة اص[دار] سندات حكومية مرتبطة بجدول الاسعار بنسبة ٨٠ بالمئة وبفائدة سنوية تترا[وح] سبعة بالمئة ، ولفترة ست سنوات .

ولقد كانت السندات الحكومية التي اصدرت قبل اربع سنوات مرتبطة بالمائة بجدول الاسعار ، وبفائدة سنوية تتراوح بين اربعة وستة بالمائة .

وعندما القت الفوائد المستحقة على السندات القروضية بثقلها على الميزا[نية] العامة للبلاد ، خفض المرحوم السيد يهوشع رابينوفيتش ، وزير المالية السابق ، عام ١٩٧٦ ارتباط السندات القروضية الى ٨٠ بالمائة ، ولقد عز[ي] هذا التخفيض ، بالاضافة الى ضرورة تقليص العبء على ميزانية البلاد ، بخ[فض] ارتباط الاجور في ذلك الحين الى جدول الاسعار بنسبة ٧٠ بالمائة .

ولم تهدف سياسة الحكومة العمالية السابقة تامين ارباح رؤوس الام[وال] بمقدار يفوق معدل تعويض الاجور على التضخم المالي ، وبالاضافة الى ذلك ف[ان] القروض التي منحتها الحكومة للمقترضين المختلفين ـ للشركات التجارية وللافراد ـ لم تكن مرتبطة بجدول الاسعار ، وكنتيجة لذلك فلقد كانت الفوائد على القر[وض] التي منحتها الحكومة ، سلبية ـ اي ان نسبة ارتفاع الاسعار فاق معدل الف[ائدة] ولقد استفاد من هذه « السوبسيديا » جميع المقترضين ، وتصاعد معدلها .. تفاقم التضخم المالي .

وتتعادل ارباح السندات الجديدة ، بالقيمة الحقيقية ، مع ما تقدره السن[دات] السابقة ، المرتبطة بنسبة ٨٠ بالمائة بجدول الاسعار ، ببلوغ التضخم ١٠٠ مائة بالمائة للسنة الواحدة .

وتفوق الارباح الحقيقية للسندات السابقة ـ المرتبطة جزئيا بجدول الا[سعار] ـ بالنسبة للسندات الجديدة عندما ينخفض تفاقم التضخم المالي عن هذا الحـ[ـد] وبالعكس ، تدر السندات الجديدة ارباحا اعلى بتصاعد التضخم المالي عن الحـ[ـد] الانف الذكر . وتشير جميع الدلائل الى ان التضخم المالي في السنة الحالية [سيبلغ] ما يقارب ١٢٠ بالمائة .

ومع تحرر جماح التضخم المالي في السنة الاخيرة ، فلقد كان من الضر[وري] ربط اغلب المدفوعات والمقبوضات الى التغييرات في جدول الاسعار المحلية او[الى] اسعار العملات الاجنبية ، او الى اي مقياس اخر ، من شأنه ان يحافظ [على] قيمة الاستحقاقات والقروض ضد تدهور قيمة العملة المحلية ، والنتيجة الـ[ـمترتبة] عن هذه الحقيقة هي ان اغلب المدفوعات والاستحقاقات ـ بما في ذلك الاجو[ر] الاسعار ، الارباح والفوائد على القروض ـ قد ارتبطت الواحدة بالاخ[رى] وهكذا فان الكل مرتبط بالجميع على شكل ارتباط حلقات السلسلة الواحدة بالاخ[رى] ويمثل هذا الارتباط الوسائل التي استنبطها الافراد لوقايتهم ضد التضـ[ـخم] المالي .

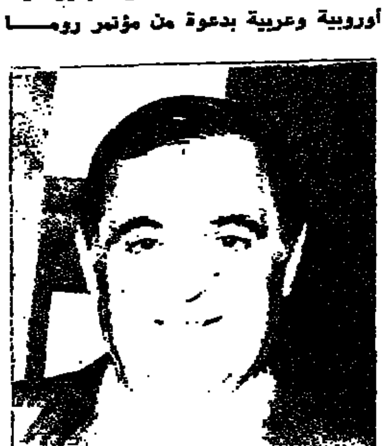
والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو اذا كانت هناك حماية ووقاية لنا [من] التضخم المالي ـ اللهم الا الضعفاء او الذين لم يدركوا بعد معاني وابعاد هـ[ـذا] التضخم ـ فعلام هذا التضخم والوقاية منه ، حقا ان هذا الارتباط يحمي الـ[ـفرد] من الجميع ، ولكنه في الوقت ذاته يضفي قوة استمرارية للوضع الراهن .

نادي روما

انقذ التعاون العربي - الاوروبي باسم ... الشعوب

منذ سنوات وهم يتحدثون عن تعاون عربي ـ أوروبي مشترك ، ومنذ سنوات وهم يعرفون جيدا ـ العرب والاوروبيون ـ أن مجالات التعاون متعددة والاهم من ذلك ، فهي حيوية للطرفين . ومنذ سنوات ايضا وهم يبحثون في طرق تثبيت هذا التعاون ، أو على الاقل في البدء به ، وحتى الآن لم يحدث شيء والسبب هو ان الحكومات غالبا لا تتحرك بسرعة ـ او بالسرعة الكافية التي تتطلبها ازمة عالمية خانقة تؤثر على العرب وعلى وعلى الاوروبيين على حد سواء . فالحكومات ترسل وزراء ، وهؤلاء مرتبطون بسياسة حكوماتهم ، والتي تتغير من حين لاخر ، اما بسبب تغير الحكومة او بسبب تغير المصالح . وبقي التعاون في انتظار من يبدأ به ، أو من يضعه موضع التنفيذ . الى أن اتخذ قرار بفتح الابواب امام النشاطات الفردية تلافيا لاخطار التاجيل والتلكؤ . وبدا اخيرا ان شيئا ما قد يحدث هذه المرة .

وفي الشهر الماضي اجتمع في اثينا العاصمة اليونانية وفود تمثل سبعين دولة أوروبية وعربية بدعوة من مؤتمر روما



السفير سهيل شماس

الذي عقد من أجل بحث مجالات التعاون بين أوربا الغربية والعالم العربي في هذا العالم مترابط المصالح .

وبحث المجتمعون واكثرهم من رجال الاقتصاد والسياسة انشاء مؤسسة دائمة أوروبية عربية من أجل دراسة المصالح المشتركة كما بحثوا اقامة مصرف زراعي واقامة مؤسسة للابحاث التقنية .

افتتح المؤتمر في حفلة استقبال دعا اليها وزير خارجية اليونان كونستانتين ميتسوتاكيس الذي قال أن اليونان لن تنسى وضعها الخاص الذي يشدها الى العالم العربي واضاف أن اليونان تامل أن تلعب دور الوسيط ما بين العرب والاوروبيين مجرد دخولها كعضو فعال في السوق الاوروبية المشتركة اي عام ١٩٨١ .

سألت اغلبية رؤساء الوفود عن الدول التي تمول نادي روما فاجمعوا ان التمويل من أموالهم الخاصة ، أحد رؤساء الوفود الاوروبيين قال لي : لقد قررت مجموعة الدول التسع أن تفسح المجال للنشاطات الفردية لانه احيانا المشاريع بين دولة أوروبية واخرى عربية تتوقف بسقوط نظام او تغيير حكومة .

وتركز المؤتمر حول النفط ، الغرب يقول ، كما يقول دائما ، امنوا لنا النفط ونحن نؤمن لكم التكنولوجيا والمواد الغذائية . رئيس الوفد اللبناني الدكتور مالك بصبوص قال : بعد الحرب وتهديم لبنان كان

النائب خاتشيك بابكيان

لا بد من التفكير ببناء المستقبل ، لذلك عندما وضعنا دراسة حول مستقبل لبنان اكتشفنا ان لبنان لا يستطيع أن يقوم باي تخطيط دون دراسة المنطقة ، وهكذا وضعنا دراسة للمنطقة فاكتشفنا أن الدول العربية لا تستطيع أن تعيش بدون العالم فاذا لم يشتر الغرب النفط تموت الدول العربية . وقال : ان العالم معرض لازدياد هائل في النمو السكاني فعدد سكان العالم اليوم ٤ مليارات نسمة سيصبح العدد ٦ مليارات بعد عشرين سنة ، العالم كله سيزيد بنسبة ٥٠ بالمئة . اما العالم العربي فسيزيد بنسبة مئة بالمئة . وهناك دول مثل مصر ستكون مشكلة هائلة سيصبح عدد سكان مصر ٦٧ مليون نسمة وقد قال وزير الزراعة المصري السابق في الكلمة التي القاها في المؤتمر كل عشرة اشهر يزيد سكان مصر مليون نسمة ، اما عن لبنان فقد قال المؤتمرون : ان لبنان مهدد



الشيخ فؤاد الخازن

بعدم وجود أرض زراعية في المستقبل اذ ...

واكتفائه الغذائي الذاتي هو لمدة ... واذا اغلقت الحدود وتوقفت امكانية الاستيراد يموت اللبنانيون جوعا .

وقال المؤتمر ان العالم العربي ... عجزه الغذائي خلال عشرين سنة ... بالمئة ثم ان كل الدول العربية ستصبح ... نسبة لازدياد السكان وتخلفهم في ... الزراعي واعطى المؤتمر مثلا عن ... كانت مشهورة بتصدير الحبوب ... وسوريا صارت اليوم من المستوردة ... وهذه ظاهرة مخيفة كما أن السودان ... مساحته تعادل مساحة اوروبا ال... يستورد الغذاء والاكل واصر المؤتمر ... التقارب الاوروبي ـ العربي لحاجة ... لبعضهما ، فالنفط يغذي اوروبا ... يشكل خطرا عليها يقابله تيار غذائي ... وتكنولوجي من اوروبا اذا توقف ... خطرا على العالم العربي .

احد الصحفيين اللبنانيين دخل ... في الوفد اللبناني ولما اعطيت الكلمة ... أستغرب كيف أن المؤتمرين تجاهلوا ...

الدكتور مالك بصبوص

الدين الاسلامي وقال : اذا ار... عليكم بتعميق فهمكم للدين الاسلامي ... العالم العربي كله قائم عليه ف... ونحن مسلم . عندها اجابه ا... الوفد اليوناني وهو كاردينال قائلا ... شعوري بانني مسلم اقوى من ... لانتمائي للغرب .

لقد غلب طابع التفاؤل على ... باعتبار انه ناقش زيادة السكان و... الغذائي ولم يتطرق ابدا على ال... امتثال الحروب وتجاهل وجود ا... الذرية التي تهدد بفناء العالم ... اقتراحات كثيرة اقترحها اعضاء ...

ودون أن نعرف امكانية تحقيقها ... دراستها في ندوة مقبلة تعقد في ...

تأملات في الدين والحياة

« يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم »

بقلم : محمود امين ابو رجب

كيف يمكن للعقل الانساني ان يقبل ويصدق ما لا يقع تحت الحس مثل هذا النبأ العظيم الذي اخبرنا به القران الكريم قبل اربعة عشر قرنا عن تحول النار على سيدنا ابراهيم الى نار لا تحرق ، نار باردة لا يضر بردها ؟

هذا مثال لبعض الامور التي يقف منها البعض حائرين متشككين كما اشرنا في مقال سابق، والسؤال الذي يطرح قبل معالجة الامر ، هو ايهما اهم واصح ، الايمان بالفطرة ، اي القبول والتسليم بالنبأ دون نظر ، ام الايمان والقبول عن فهم ويقين بعد نظر وتفكير ؟ والدين الاسلامي يفضل الايمان الثاني بمدحه للعابدين الذين يتفكرون في خلق السموات والارض . .

ولجعل المتشككين الذين يتركون الدين ككل لعدم فهم بعض الاجزاء او الاخبار الدينية ؛ لا بد من تقريبها في اذهانهم . والحق ان مسألة تحويل النار الى برد في قصة سيدنا ابراهيم يصعب تقبلها دون تفكير وامعان نظر .

ولكي نزيل الشك باليقين نقول ان كثيرا من الظواهر كنقل الصوت والصورة عبر الاف الاميال لم يكن ليقبله عقل الانسان قبل مئتي عام ، وكان يعتبر معجزة خارقة او مستحيلا ، بينما نراه نحن اليوم عملا مألوفا عادي الحدوث في حياتنا بتوفر وسيلته وآلته ، ومن هنا علينا ان نسلم بان ما نراه مستحيلا لعدم وقوعه تحت حواسنا امر ممكن فيما لو تحققت وسيلته والته ، وانما ينكر الانسان حدوث بعض الظواهر ولا يقبلها عقله لا لعدم امكانية حدوثها ؛ بل لعجز في قدرته هو ولعجز في علمه ومعرفته ولذلك فالانسان العاقل المتدبر الراقي فهما وادراكا يقبل ويسلم بما لا يقع تحت الحس ايضا كتحويل النار الحارة الى نار ذات درجة حرارة منخفضة .

ومن ثم فاننا نرى ان الانسان استطاع بعلمه ووسيلته تحويل الطاقة من صورة الى اخرى ، فالطاقة الحركية يحولها الى طاقة كهربائية وهذه يحولها الى طاقة حرارية ، والى طاقة ضوئية ، كما يحول الطاقة الضوئية الى طاقة حرارية ، وتجري المحاولات والتجارب الحديثة في الدول المتقدمة الى تحويل الضوء الى طاقة كهربائية ، بل ومن الظواهر المبتذلة في حياتنا تحويل الكهرباء الى نار محرقة باستعمال المدفأة ، وهي الكهرباء نفسها تنتج لنا الثلج باستعمال البراد .

هذا هو الانسان بعلمه وقدراته فكيف بالله الخالق سبحانه وتعالى الا يصدق المخلوق عنه تحويل النار الى نار باردة لا تؤذي ؟ . . بل ليس غريبا ان يأتي يوم قريب يتعلم فيه الانسان انتاج مركبات غازية تمتص حرارة النار كما ينتج اليوم مركبات تطفئها . . بل لو ان العلماء فطنوا الى هذا الخبر القرآني ورأوا ان بتحقيقه ينتفع الانسان حياتيا لوجدوا الوسيلة لذلك منذ زمن بعيد .

في ظـلال فتـح مكـة

بقلم : محمد دكيدك

لقد حدثت حوادث اثناء فتح مكة تستحق الذكر نورد منها :

● سرى القلق في ربوع مكة عقب اوبة ابي سفيان ، ورأى العباس بن عبد المطلب ان يسلم هو وعياله وان يهجروا مكة الى المدينة ، فقابلوا رسول الله « صلعم » في الطريق مقبلا بجيشه على مكة وخرج كذلك ابو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وعبدالله بن ابي اميه ، فلقيا النبي « صلعم » بالابواء ــ وهما ابن عمه وابن عمته ــ وكانا من اشد الناس ايذاء له بمكة فاعرض عنهما كما ذكر مساءتهما ، ولكن ام سلمة زوجته رضي الله عنها قالت له : لا يكون ابن عمك وابن عمتك اشقى الناس بك يا رسول الله .

لكن علي بن ابي طالب اشار على ابن عمه ابي سفيان بوسيلة يترضى بها رسول الله « صلعم » قال له : ائتيه من قبل وجهه وقل له ما قال اخوة يوسف « تا الله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين » .

ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلعم : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ، فانشده ابو سفيان بن الحارث ابياتا يقول فيها :

لعمرك اني حين احمل راية
لتغلب خيل اللات خيل محمد
كالمدلج الحيران اظلم ليله
فهذا اواني حين اهدي فاهتدي
هداني هاد غير نفسي ودلني
على الله من طردته كل مطرد

فضرب الرسول على صدره وهو يقول : انت طردتني كل مطرد ؟ ولعل ابا سفيان بعد ان نبهته الضربة في صدره قد خجل اشد الخجل حتى ان اهل العلم يقولون انه ما رفع رأسه الى رسول الله « صلعم » منذ اسلم حياء منه حتى فارق الحياة .

● دخل خالد بن الوليد من اسفل مكة وكان هناك نفر من قريش غاظهم هذا التسليم فتجمعوا عند جبل « الخندمة » يقودهم عكرمه بن ابي جهل وسهيل بن عمرو وصفوان بن اميه ، الا ان الحقيقة الكبيرة صدمت غرورهم فبددته فان خالدا حصدهم حصدا حتى لاذ القوم بالفرار ، ومن طريف ما وقع ان رجلا يدعى حماس بن خالد من قبيلة بني بكر كان قد اعد سلاحا لمقاتلة المسلمين ، وكانت امراته اذا رأته يصلحه ويتعهده تسأله : لماذا تعد ما ارى؟

فيقول لمحمد واصحابه ..

وقالت امراته له يوما : والله ما ارى انه يقوم لمحمد وصحبه شيء، فقال : اني والله لارجو ان اخدمك بعضهم ثم قال :

ان يقبلوا اليوم فما لي علة
هذا سلاح كامل والة
وذو غرارين سريع السلة .

فلما جاء يوم الفتح ناوش حماس هذا شيئا من قتال مع رجال عكرمه ، ثم احس بالمشركين يتطايرون من حوله امام جيش خالد فخرج منهزما حتى بلغ بيته فقال لامراته : اغلقي علي الباب ، فقالت المرأة لفارسها المعلم : فاين ما كنت تقول ؟ .. فقال يعتذر لها :

انك لو شهدت يوم الخندمة
اذ فر صفوان وفر عكرمة
واستقبلتنا بالسيوف المسلمة
يقطعن كل ساعد وجمجمة
ضربا فلا يسمع الا غمغمة
لم تنطقي باللوم ادنى كلمة

● يذكر ابن سعد في الطبقات ان عثمان بن طلحة وحامل مفتاح الكعبة ، كان يقول كنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس ، فاقبل رسول الله ذات يوم يريد ان يدخل الكعبة مع الناس ، فاغلظت عليه القول ونلت منه ، ولكنه حلم عني قائلا لي : يا عثمان لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت فقلت: هلكت قريش يومئذ وذلت . فقال النبي بل عمرت يومئذ وعزت ، ثم اذنت له ان يدخل مع الناس ، ولكن حكمته هذه وقعت من نفسي موقعا عميقا ، فظننت معه يومئذ ان الامر سيصير الى ما قاله ، فلما كان يوم الفتح قال : يا عثمان : هات المفتاح فاتيته به فاخذه مني ثم دفعه الي وهو يقول : خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ، يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف .

يقول عثمان بن طلحة : فلما وليت ناداني رسول الله فرحت اليه فقال لي : الم يكن الذي كنت قد قلته لك ؟ فعند ذلك ذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة : لعلك يا عثمان سترى هذا المفتاح بيدي اضعه حيث شئت ، فقلت له قد كان يا رسول الله واشهد انك رسول الله .

● امر رسول الله بلالا ان يصعد على الكعبة ليؤذن ويعلن الى الناس جميعا شعار الاسلام القائم على توحيد الله وتكبيره ودعوته العباد الى اقامة الصلاة وسلوك طريق الفلاح ، وفي صوت ندي يفيض عزة بالاسلام وفرحة بالنصر انطلق رضي الله عنه يؤذن الله اكبر اشهد الا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله .

اما امر رسول الله « صلعم » بلالا بان يؤذن دون غيره من المؤذنين مع ان مؤذني الرسول اربعة هم ابن ام كلثوم الذي استخلفه على المدينة ، وسعدا مولى عمار بن ياسر وابو محذورة وبلال بن رباح ، فانه في تلك الساعة كان يجلس في فناء البيت صناديد قريش وسادتها وهم اولئك الذين كانوا يسرفون في ايذاء النبي ابلغ الايذاء ، ويضطهدون اصحابه وبلالا منهم اشد الاضطهاد حتى اضطروهم الى الهجرة الى الحبشة ثم الى يثرب ، فاراد الرسول « صلعم » ان يكرم بلالا امام سادات قريش وصناديدها وقد ساء ذلك فعلا بعض سادة قريش فتكلموا ، وكان ممن تكلم عتاب بن اسيد قال : الحمد لله الذي قبض ابي حتى لا يرى هذا اليوم ! .. وقال الحارث بن هشام : ما وجد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا .

ولنعلم مقدار اكرام الصحابة لبلال ان سيدنا عمر بن الخطاب وهو امير المؤمنين كان اذا ابصر بلالا مقبلا قال له في صوت يسمعه كل من يسمع مرحبا بمولانا وعتيق مولاها ، فهو هذا اكبر المؤمنين عمر يصف بلالا بانه سيده .

● فيم كان الرسول « صلعم » يطوف بالبيت هجس في نفس رجل يدعى فضالة بن عمير هاجس سوء ان يقتل رسول الله وهو يطوف بالبيت ، فلما دنا منه الرسول نادى يا فضالة ، فقال نعم يا رسول الله ، قال النبي : ماذا كنت تحدث به نفسك ؟ قال فضالة لا شيء كنت اذكر الله فتبسم رسول الله « صلعم » ثم قال : يا فضالة استغفر الله ثم وضع يده الشريفة على صدره فسكن قلبه .

يقول فضالة : « فوالله ما رفع محمد يده عن صدري حتى ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه منه » .

● ان رجلا يدعى هبار بن الاسود كان قد تعرض لزينب بنت رسول الله حين هاجرت الى المدينة لتلحق بابيها عليه السلام ، فنخس هبار البعير الذي كانت تركبه زينب فقفز البعير من النخسة قفزة سقطت بها زينب عن ظهر البعير على صخرة واسقطت جنينها من شدة الصدمة ثم عاد هبار بعد ذلك فاسلم فامنه النبي وعفا عنه دون ان يحمله الغضب لابنته على الانتقام من هذا الجاهل الذي كان يستحق القتل فعصم دمه الاسلام .

● قال شيبة بن عثمان ، لما كان عام الفتح ودخل رسول الله الصلعم مكة قلت : أسير مع قريش الى هوازن بحنين فعسى ان اختلطوا ان اصيب من محمد غرة فاثأر منه فاكون انا الذي قام بثأر قريش كلها واقول لنفسي : والله لو لم يبق من العرب والعجم احد الا اتبع محمدا ما اتبعته وكان هذا الامر يزداد في نفسي الا قوة فلما اختلط الناس . سللت السيف مصلتا فدنوت اريد ما اريد منه ، ورفعت سيفي حتى كدت اشعره اياه فالتفت الي رسول الله « صلعم » فناداني يا شيب ادن مني فدنوت منه فمسح على صدري ثم قال : اللهم اعذه من الشيطان ، فوالله لقد كان محمد ساعتئذ احب الي من سمعي وبصري ونفسي ، ثم قال النبي مرة اخرى : ادن فقاتل الكفار فتقدمت امامه اضرب بسيفي . الله اعلم اني احب ان اقيه بنفسي كل ما اكره له ، ولو لقيت تلك الساعة ابي ــ لو كان حيا ــ لاوقعت به السيف ، فجعلت الزمه فيمن لزمه حتى تراجع المسلمون فكروا كرة رجل واحد ثم قربوا اليه بغلته فاستوى عليها وخرج في اثرهم حتى تفرق اعداؤه في كل وجه ورجع الى معسكره فدخل خباءه فدخلت عليه ــ ما دخل احد عليه غيري ــ حبا لرؤية وجهه وسرورا . فقال يا شيبب : ان الذي اراد الله بك خير مما اردت لنفسك فقلت اني اشهد الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم سالته ان يستغفر لي فقال : غفر الله لك .




خاطرة

الحلاق والباروكة

بقلم : انطون حنا فرح ــ كفر ياسيف

الباروكة عبارة عن شعر طبيعي او صناعي يشده الحلاق ويشكله كما يريد .. ثم توضع على الراس وتغطي الشعر الطبيعي وتحميه .

تعتقد بعض النساء ان الحلاقة هي السبب الرئيسي لقتل الشعر ، وان شعر المرأة في كل العالم بدأ يضعف ، فالشعر يمر بمراحل من الشد والغسل واللف والكي ، والمواد الكيماوية التي تقتلع الشعر من جذوره ، ولمواجهة هذه المشكلة كان لا بد من الباروكه ! .. ولكن الباروكة نفسها مشكلة لانه لا بد من تثبيتها في الراس ، وعملية التثبيت هذه تؤدي الى تكسر الشعر الطبيعي ــ ان بقي شعر ــ وكان الباروكة تحمي الراس ولا تحمي الشعر نفسه من السقوط .

والغريب في الامر ان كثر استعمال الباروكة في هذه الايام ، كما كثر استعمال « النظارات » للعيون ، و « الطقم » للاسنان ! .. واذكر اني قرأت مرة في احدى الصحف التي كانت تصل الى جامعة حيفا ، ان قرارا مصريا صدر « بمنع المذيعات ومقدمات البرامج في « التلفزيون » من وضع « الباروكة » على رؤوسهن اثناء تقديمهن للبرامج ، وكذلك منع الافراط في التزين ، لما يجب ان تتسم به المذيعات من البساطة »

وعلق احدهم على هذا القرار بقوله : قرارات كثيرة مثيلة تتخذ بالاسم ، اما بالفعل فلا تنفذ ، وان نفذت فاعمارها كاعمار الزهور مع الاسف الشديد .

قرأت في احدى المجلات ، ان طبيبة بريطانية امنت بحلق الشعر بالموسى ثم الاعتناء به ، فحلقت شعرها بالموسى ولم تخرج من بيتها مدة سنتين ، واعتقد انها بالغت في عدم الخروج من البيت ، وهذا شأنها ، واعرف بعض الشباب الذين يحلقون شعورهم بالموسى كل بضع سنوات وبذلك يحافظون على نظافة الراس .. وان استحسن هذا عند الشباب ، فهو غير مستحسن عند الفتيات والنساء ، كما قيل ان على المرأة « ان تحلق شعرها بالموسى مرتين في حياتها .. مرة وهي في الثلاثين .. ومرة وهي في الخمسين ، وبذلك تكون قد وفرت على نفسها الكثير من نفقات الحلاقة ، وهذا صحيح ، ولكن الاصح منه ان صحة الشعر والاسنان ، من صحة الجسم كله ، وكم تغنى الشعراء بالشعر الاشقر ، او الشعر الاسود الطويل وتشبيهه بالليل .. فالشعر مجد المرأة ، وعليها الاعتناء به ، وعدم التفكير في الباروكة ! ..

هنبقة العصري

يرويها عنه علي الظاهر زيداف

الشيء بالشيء يذكر

قال هنبقة : قال الدكتور فخري الدباغ : واذا كان الشيء لا يعرف احيانا الا بضده فان الحمق هو اقرب الاضداد للحس العام وايسرها لتوضيح معناه ... « فالحمق علة طبيعية ... » وقال الشاعر :

لكل داء دواء يستطب بـه
الا الحماقة اعيت من يداويها

قالوا : ويتباهى الابله بحمقه ... وكأن حمقه هبة من هبات الله .

قال هنبقة : اردت ان اؤكد لكم حقيقتين الاولى ان حمقي لا يمكن شفاؤه وانكم لا تستطيعون اصلاحي ، والثانية : باعترافي بحمقي اقطع عليكم طريق الاعابة علي .. فلا تعيروني به كما كان يفعل الزجال الفلسطيني المشهور ابو سعيد الحطيني فيذكر عيوبه صراحة في اول مواجهته مع خصمه في الحوار فيقول :

انا الحدا الحطيني … اعور من عيني اليمين

مشيرا بذلك الى عينه العوراء .

قالوا : اننا لا نعيرك اي اهتمام ..

قال : وهذه هي مصيبتي .. انني ارمي الى تذكيركم بعيوبكم من خلال ذكري لعيوبي . فكلكم عيوب ويكفي لسان واحد لكشفها .

بوجيات الطاقة لاستمرارية الحياة

بقلم : تيسير شريف صفدي ــ الناصرة

هذه هي الحياة كالسيارة ان تعطلت بوجيتها فقدت القدرة على انتاج الطاقة الدافعة المحركة ، نحن نعيش لا على وتيرة واحدة وروتين واحد ؛ لا يتغير ولا يحيد عن الدرب ؛ بل نعيش على قوة الحركة والتغير المستمرين ؛ لاننا بشر جبلنا من طينة ونفخ فينا من روح وانفاس ؛ وتفاعلت داخلنا معادلات وتفاعلات فكرية وعقلية ووجدانية ، لا كالسيارة التي تقوم على المعدن الاصم وعلى التجرد من الشعور وتنجز مهمة واحدة فحسب .

بوجيات الحياة هي تلك اللحظات من الهناء والسعادة والنشوة والانتعاش التي تدفع الانسان قدما في مسيرة العمل والحركة والتكاثر والتواصل ، لولا تلك اللحظات لاضحى الانسان كتلة من اللحم والعظم والدماء الفاسدة لاضحى جيفة تتلاعب بها الصقور والقطط او بيتا فارغا مهجورا ، يتردد صدى الرياح بين جدرانه المشققة !

وتختلف ماهية تلك الل[illegible] باختلاف رغبات [illegible] الافراد وطبيعة [illegible] فمنهم من يرا[illegible] الترفيهية والمـ[illegible] والاجتماعات الـ[illegible] ومباريات كرة القدم واوراق اليانصيب ، ومنهم من يراها في اشياء تسمو بالعاطفة والغرائز البهيمية الى مرتبة الشعر والادب ، فترى الادباء يهنئون ان نجحت اعمالهم ، وترى الرسامين والمثالين يغتبطون لمرأى لوحة رسموها ونالت الاعجاب ، او تمثالا نحتوه فنال الاطراء ، وهذه هي خير البوجيات وافضلها .

ان ترسم لوحة ، تلونها بالوان شتى تقع من النفس موقعا حسنا ويرتاح الناظر اذا راها ، وان تمزج شيئا من دمك وعاطفتك ومحبتك مع هذه اللوحة والوانها حتى اذا ما اكتملت وعرضت في معرض ، ونالت الاعجاب ، وبيعت شعر الرسام بهناء ما بعده هناء .

وان تؤلف كتابا وتنال عليه جائزة مرموقة او نجاحا او تقديرا ففي النشوة والبهجة التي ما بعدها نشوة ولا بهجة . اما ان تلهث وراء مغامرة تغبط فيها نفسك وحدها ؛ فهذا لعمري من اشد ضروب الانانية والاثرة مثارا للنفور وهي مرتبة تأتي في اسفل درجات السلم الطويل الذي لا يرقى درجاته العليا سوى من كانت لديه [illegible]وة الصبر ، ممزوجة بشتى ضروب الامثال والوصفات التي صبغت قديما وحديثا لمن يبغي النجاح .

حديث رمضان

[illegible]ـد والعفـاف

[illegible]سيلة الشيخ محمد الغزالي ــ القاهرة

[illegible]ذي له ما في السموات وما في الارض ، وله [illegible]و الحكيم الخبير ، واشهد ان لا اله الا الله [illegible]سطاء وغمرهم بنعمته وتأييده في الدارين : « وقيل [illegible]ل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الاخرة خير ولنعم دار المتقين » .

[illegible]ة المؤمن المصدق [illegible] الكافر ، الذي [illegible]ض هو دنياء [illegible] ، الاولى والاخيرة [illegible] غاياته .

[illegible]عفتهم ، ويتبعون [illegible]ع وحدها ، هم [illegible]او هم اليه منتهون [illegible]م ، ويرجعوا عن [illegible] الله عز وجل : [illegible] امنوا وعملوا [illegible]ن تحتها الانهار ، [illegible] وياكلون كما تاكل [illegible] » .

[illegible]ن هذه القواعد [illegible] يكون عبد بطنه ، [illegible] ويغدو ويروح [illegible] يجمع على مائدته [illegible]شد فوقها ما [illegible] والا تغيروتغيظ [illegible] .

[illegible]منون في التشبع [illegible] وسائل الطهي [illegible]حون لاعمال جليلة [illegible]اعدة لجهاد او [illegible] النبي صلى الله [illegible]ناس شبعا في [illegible]يم القيامة » .. [illegible]را من الامراض [illegible] ينشا عن اكتظاظ [illegible]ه ، ولذلك جاء [illegible] ابن ادم وعاء [illegible]

[illegible] مقادير الاطعمة [illegible] او الامتناع لغير [illegible]يقة الصحيحة ان [illegible]مع كبير ثم ينشغل [illegible]رفه عن فنون [illegible] الرخيصة .

[illegible] اشاعة القصد [illegible]تمع الاسلامي ، [illegible]ن ياخذوا انفسهم [illegible] والدقة في انحاء [illegible] خصوم الاسلام [illegible]له في غير ميدان ، [illegible]ود التدخل الاجنبي [illegible] يزال واجبا [illegible]

[illegible]يص على نحو من [illegible]ة ، وتحفه المتع [illegible]لف الامم ان تنزل [illegible] في ابان الشدائد ، [illegible] بالنفس والمال ، [illegible] المهازيل الحرامي [illegible]ات . ونحن نواجه [illegible]داء متربصين ، [illegible]رفنا .

[illegible]يجب ان يعاملوا [illegible] التذالة ان يهتم [illegible]صة ، ويضطرب [illegible]لف الجماهير ان [illegible] سبيل مثلها العلياء [illegible]ة علينا في هذا [illegible] والمسلمين ــ تفرض [illegible]

ان نذهل عن شتى المغريات ، ونتكوف المرفهات ، فلسنا في صراع هازل مع قوم تافهين .

اننا في صراع مر مع زبانية الارض ، سماسرة الاستعمار ..

اننا في صراع حاسم يقرر الحياة او الممات ، ومن ثم يجب ان نراجع اساليب الحياة التي نحياها ، لنحذف منها كل ما يضعف بنا عن المضي في هذه الحرب الضروس ..

ايها المسلمون :

هذه الايام لا تتحمل تقاليد السرف السفيه في المأكل والمشارب والملابس . لقد كانت بعض امم الغرب تتنازل عن الزبد ، وهو في الجو البارد من الضرورات اللازمة ــ لتوفر من ثمنه المدافع التي تحصن بها نفسها ، وهذا تصرف معقول ، بل هذا هو طريق الحياة الابية ، ومسلك الشعوب الحصينة الذكية ، اما الامم التي تجزع لاختفاء نوع من الخضر ، او الفاكهة ، او الطيور ، فهي امم تحكم على نفسها بالبوار ، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب طاقة كبيرة على الحياة مهما تباينت ظروفها ، ولقد علم صحبه ان الاستسلام العام لشهوات البطن سقوط بالهمة ، وخور في العزيمة ، وضعف في اليقين ، واسترخاء مع الشيطان ، وقال يصف المجتمعات المتخلفة : « ان القوم لما شبعت بطونهم ، سمنت ابدانهم ، فضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم » وقال : « ان شرار امتي الذين غذوا بالنعم ونبتت عليه اجسامهم » .

وهذا التشديد انما يتناول الخوارين العجزة ، الذين يتمالى صياحهم يطلب امور كثيرة كلما تعرضت الامة لضائقة ، او فرض الجهاد ان ينزلوا عن كثير مما الفته ايام الاسترواح والنعومة .

اننا نطالب العرب في طول بلادهم وعرضها ، ان ينسوا تقاليد الولائم وسعة الموائد ، وضروب التشبع من الحلال ، وليجعلوا من هذا الاقتصاد بابا لاطعام الجائع واعطاء المحروم ومواساة المنكوب ، وليجعلوا منه كذلك بابا الى تربية النفس على احتمال المشقات .

ثم ما هذه الاناقة ، التي يحاول السوف النساء والرجال ان يظهروا فيها ، اهذه ايام تزين وتبرج ؟ .. هذه ايام خشونة ومصاولات وجولات .

ان الاحساس الصادق بخطورة المعارك التي نخوضها يتنافى مع هذا الهزل السمج ، وان الاسلام ليزجر الرجال والنساء عن هذه الميوعة في عهود السلام ، فكيف بايام القتال ؟ .. لقد كان رسول الله يرقع ثوبه ، ويخصف نعله .

وعن شداد بن الهادي من الصحابة ــ « رأيت عثمان بن عفان يخطب الجمعة وعليه ازار عدني غليظ ثمنه اربعة دراهم او خمسة » .

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس ثوب شهرة في الدنيا ، البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ، ثم الهب فيه نارا » .

فالاسلام يريد ان يجتث جذور الترف من معيشة الفرد ، ومعيشة الجماعة ، حتى يسلم للامم كيانها ، ويبقى تماسكها وجدير بالامة المسلمة ان تجعل حياتها جندية لله ، وتاريخها جهادا موصولا لاعلاء الحق ، وحماية دعوته ، وظاهر امرها وباطنه ترفعا عن فتن الدنيا وملاهيها الصغيرة .

اما التهالك على الشهوات ، والتهاوي في المحرمات ، فهو فرار من التكاليف ، ونكوص عن الجد ، وتضييع لمعالم الشرف وتلك خلال ان تسربت الى الامة ادنتها .

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ، ويلبسون الوان الثياب ، ويتشدقون في الكلام ، اولئك شرار امتي » وانك لترى مصداق هذا الحديث في اقوام ورثوا الدين كلاما ، واتخذوه لهوا ولعبا فضاعوا في الدنيا ، وضاعت بينهم حقائق الدين .

ان الله نعى على قوم ولعهم باللذائذ وافتتانهم بالمرح واللهو ، وانحصارهم في مطالب الجسد ودنيا الغرائز السفلى فقال :

« ويوم يعرض الذين كفروا على النار: اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ، فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون » .

وعندما يلقون عقوبتهم يذكرون بان ذلك لفقدانهم العفاف والقصد ، وانطلاقهم مع الغواية والمجون ، « ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون » .

والحق ان كثلا ضخما من تصدع الدولة الاسلامية يرجع الى ضياع العفة ، وشيوع الملذات ، وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته من هذا الانحلال النفسي :

فعن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انما اخشى عليكم شهوات الغي : بطونكم وفروجكم ، ومضلات الهوى » ..

[illegible]ـصائم

[illegible]ي ــ ام الفحم

[illegible]ترسل اشعتها [illegible]صوت المقرىء [illegible]ع في ترتيل من [illegible] وقد جلس [illegible]دة ، واخذوا في [illegible]ام : فوائده ، [illegible] نشدني ذلك [illegible]ه كبيرهم وهو [illegible] انا نصوم لكي [illegible] فنساعده ونأخذ [illegible] الصبر والطاعة [illegible]ى ، وتابع قائلا : [illegible] فقلت نعم يا بني [illegible]ة على انه امر [illegible]يه على كل مسلم [illegible] فانها تهذب [illegible] المسلم على [illegible] ، وكما ذكرت يا [illegible] في هذا الشهر [illegible]اقي الشهور بما [illegible]م الفقير ، [illegible] بيده ،

[illegible] على التفاؤل ان [illegible]دثون عن [illegible]اعدة الفقير [illegible] خصال التي اوحى [illegible]ضان ، فاصبحت [illegible] تعبر عن [illegible]ئة ، وبذلك نكون [illegible]ر المبارك قد بذرنا [illegible] نفوس الصغار ، [illegible] وتزدهر ، امتثالا [illegible] من يعمل مثقال ذرة [illegible] يعمل مثقال شرا ، [illegible]دق الله

اللجنة المالية البرلمانية توافق على رفع تعرفة الكهرباء

القدس — وافقت لجنة المالية التابعة للكنيست امس على طلب وزارة الطاقة رفع تعرفة الكهرباء بنسبة ٢٥ بالمئة لجميع انواع الاستهلاك « البيتي ، والتجاري » اعتبارا من مطلع الشهر الجاري .

كما قررت اللجنة رفع اسعار قرص التلفون « السيمونة » بـ ٢٥ بالمئة بحيث يصبح سعر قرص التلفون خمس ليرات . وقد بحثت اللجنة أيضا في طلب وزارة الاتصالات رفع اسعار رسوم التلفون والبريد بنسبة ٤٠ بالمئة .

واكد معظم أعضاء اللجنة أن نسبة الارتفاع المطلوبة عالية جدا ، لذا فقد تأجل بحث الموضوع الى الاسبوع المقبل لدراسته .

تخفيض سعر الليرة التركية

انقرة — خفضت الحكومة التركية امس سعر الليرة التركية بنسبة ٢ر٥ بالمئة ازاء الدولار . وقد سجل التخفيض الجديد نسبا مختلفة بالنسبة لسائر العملات .

ويذكر ان الليرة التركية قد تعرضت الى تخفيض قيمتها نحو ١٠ مرات في غضون العام الحالي . وقد أصبح الدولار يساوي ٨٠ ليرة تركية .

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقرر تقديم دفع المنحة للسلطات المحلية
ايلون : القرار حل للأمد القصير فقط ؟

القدس — بحثت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها امس الوضع المالي للسلطات المحلية وتقرر ان تقوم وزارة المالية بتقديم دفع المنحة للسلطات المحلية وهي مليار ليرة وذلك في نطاق الميزانية المصادق عليها لعام ١٩٨٠ . وسيتم توزيع المنحة عن طريق وزارة الداخلية وتقرر ايضا ان تواصل اللجنة بحث هذا الموضوع في احدى جلساتها القادمة .

وصرح السيد بنحاس ايلون مدير مركز السلطة المحلية امس بان قرار اللجنة تحويل مليار ليرة الى السلطات المحلية خلال بضعة ايام هو حل للامد القصير فقط ، واوضح السيد ايلون الى ان هذا القرار سيمكن من دفع رواتب شهر تموز الماضي للمستخدمين في هذه السلطات ، كما انه سيمنع حدوث اضطرابات وتعطيل الخدمات العامة .

كما اقرت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية رفع بدل الايجار في الشقق غير المحمية التابعة لشركة « عميدار » شركات الاسكان الاهلية بنسبة ٦٢ بالمائة اعتبارا من الخامس عشر من هذا الشهر

وقد قررت اللجنة ايضا تاسيس شركة حكومية لنقل الفحم لتشغيل محطة الكهرباء في الخضيرة .

الهدوء يسود الضفة والقطاع يوم امس

القدس — عتيم — ساد الهدوء امس مدن الضفة الغربية وقطاع غزة حيث فتحت المحال التجارية ابوابها ، وسارت الحياة طبيعية عدا بعض الحالات التي اضطرت فيها الحاكمية العسكرية الى فتح بعض المحال بالقوة في ساعات الصباح .

وقد اضرب موظفو بلدية رام الله عن العمل وكتبت شعارات وطنية على عدد من الحوانيت في بلدة بير زيت .

اما في قطاع غزة فقد ساد الهدوء المنطقة ولم تحدث اية تشويشات أو محاولات للاضراب .

يوسف خميس يرئس قسم مصلحة الاستهلاك في الوسط العربي

الناصرة — شريف محمد — علم ان السيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة للهستدروت ونائب رئيس دائرة دمج العرب في الهستدروت سيرئس قسم مصلحة حماية المستهلك في الوسط العربي الذي ستكون مهمة نشر الوعي والمعرفة عن الاستهلاك بين المواطنين العرب، وذلك بالتنسيق مع مصلحة الاستهلاك الهستدروتية .

وقد اصدرت المصلحة مؤخرا ثلاث كراسات في موضوع الاستهلاك وحقوق المستهلكين والتوعية والارشاد على المواطنين العرب في اللغة العربية .

مصانع دلتا للالبسة تحظى بجائزتين هامتين

الناصرة — شريف محمد — منحت مصانع دلتا للالبسة الداخلية في كرمئيل في المدة الاخيرة جائزتين هامتين الاولى جائزة العمل المتفوق في مجال التامين والنجاح في العمل على اسم يوسفبال والثانية جائزة المصنع المتطور والمنظم قدمها المجلس الشعبي لاسرائيل الجميلة في نطاق المسابقة القطرية في هذا المجال التي ينظمها في كل سنة بين مصانع ومعامل البلاد .

هذا وقد قام يوم امس السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت بزيارة خاصة لمصانع دلتا في كرمئيل للتعبير عن تقدير الهستدروت لانجازات المصنع وعماله .

★ تتمات ★
مجلس الشورى

مائة وسبعين ايرانيا قاموا في السابع والعشرين من الشهر الماضي بمظاهرة على مقربة من البيت الابيض في واشنطن تاييدا لاية الله الخميني ، وعلم أن عددا من هؤلاء الايرانيين مضربون عن الطعام حاليا وانه من المحتمل أن يتم ترحيلهم عن الولايات المتحدة قريبا .

وبعث السيد ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني برسالة الى المعتقلين الايرانيين طالبهم فيها معارضة أمر طردهم من الولايات المتحدة ، كما اتهم الرئيس الاميركي كارتر بانتهاج أساليب الحرب الباردة ضد ايران .

ومن ناحية ثانية ، اتهم الاميرال أحمد مدني قائد الاسطول السابق بالتعاون مع الشاه الراحل وشرطته السرية «السافاك» وبأنه ساعد عددا من ضباط البحرية الايرانية على الهروب من ايران بعد وصول الخميني الى الحكم . وقد وردت هذه الاتهامات في تقرير وضعته لجنة أوراق الاعتماد التابعة لمجلس الشورى الايراني والتي تدقق وثائق انتخاب كل عضو في المجلس . وسبق للجنة أن استدعت الاميرال مدني الذي انتخب نائبا عن مسقط رأسه مدينة كارمان الى الجنوب الشرقي من ايران ، الا انه رفض المثول أمامها وقال انه غير معني بعضوية المجلس وأنه لا يخشى قرارات اللجنة ولا يخشى أي شيء ، وأن اللجنة تستطيع أن تفعل ما تريد .

ويذكر أن الاميرال مدني نافس السيد أبو الحسن بني صدر على رئاسة الجمهورية وحصل على عدد كبير من الاصوات .

واعدم في ايران فجر أمس خمسة أشخاص من مهربي المخدرات، وبذلك بلغ عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في ايران منذ بداية شهر رمضان مائة وثمانية وتسعين شخصا .

سكان قرية عبلين يشكون من العطش
الرئيس السابق يطالب باجراء انتخابات

الناصره — شريف محمد — يعاني سكان قرية عبلين في منطقة شفا عمرو منذ اكثر من ٣ اسابيع من العطش حيث لا تصلهم المياه مما يضطرهم الى نقلها في السيارات من الابار والحقول التي تبعد عن القرية بضعة كيلو مترات .

وعلم ان سبب انقطاع مياه الشرب عن قرية عبلين هو نتيجة العطب الذي اصاب المضخة التي تزود مياه الشرب ، من بئر واقعة في اراضي القرية وعلم ايضا ان امكانيات تصليح هذا العطب ستحتاج وقتا طويلا .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الداخلية كان قد اعلن قبل اكثر من ٤ اشهر عن حل المجلس المحلي ، وعين لجنة من ٣ موظفين حكوميين لادارة شؤون القرية برئاسة السيد محمد ابو داود الموظف بوزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

وقد قام السيد سلمان سلمان الرئيس السابق للمجلس المحلي بارسال برقيات الى كل من وزير الداخلية ومتصرف اللواء الشمالي يطلعهما على تردي الوضع في القرية وتعيين موعد لاجراء انتخابات للمجلس المحلي .

٣ الاف دينار أردني من اللجنة الفلسطينية الأردنية لجمعية موظفي طولكرم

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قررت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في عمان تقديم مبلغ ٣ الاف دينار أردني لجمعية موظفي طولكرم التعاونية .

وقد تقدمت الجمعية بطلب الى السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية بالسماح لها باحضار هذا المبلغ من عمان .

٦٧ الف زائر عبروا الجسور في نطاق الزيارات الصيفية

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — ذكر مصدر مسئول أن عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد منذ بداية شهر حزيران الماضي حتى يوم أمس في نطاق برنامج الزيارات الصيفية قد بلغ حوالي ٦٧ الف زائر .

وكانت مراكز العبور قد شهدت خلال اليومين الماضيين ازدحاما شديدا بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد .

دول السوق الاوروبية تقترح الغاء القيود على تجارتها مع قبرص

لوكسمبورغ — قدمت امس منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة اقتراحات بالغاء عدد اخر من القيود الجمركية المفروضة على صفقاتها التجارية مع قبرص وتاتي هذه الاقتراحات في نطاق المرحلة الثانية من اتفاقية وقعت بين دول السوق وقبرص عام ١٩٧٣ .

عقوبات رادعة بحق شابين من خان يونس ادينا بالقاء زجاجات حارقة

غزة — عتيم — فرضت المحكمة العسكرية هنا امس عقوبات رادعة على شابين من خان يونس ادينا بالقاء زجاجات حارقة لمخالفة النظام العام .

وحكمت المحكمة على سعيد نمر ابو يونس — ١٧ سنة — بالسجن الفعلي لمدة سنتين وعلى الاخر جميل محمود قبلان — ١٦ سنة — بالسجن لمدة سنة و ٩ اشهر وقد قام الشابان باعمال مخلة بالنظام عندما حرضوا التلاميذ بالاضراب عن الدراسة في « يوم الارض » .

لقاء درزي يهودي في القرية التعاونية بيت زيرع

حيفا — مصباح حلبي — بمبادرة من مجلس عمال دالية الكرمل تم اجراء لقاء اخوى بين اعضاء القرية التعاونية بيت زيرع واعضاء الهستدروت من دالية الكرمل .

وقد اقيم هذا اللقاء في قرية بيت زيرع وذلك بهدف تعريف الضيوف الدروز على حياة وعادات ومعيشة القرية التعاونية وتخللته برامج مختلفة من اهمها جولة في احياء الكيبوتس وتقرر الاستمرار بتنظيم مثل هذه اللقاءات الاخوية .

برافدا تحذر من مغبة قلة محاصيل العلف في الاتحاد السوفياتي

موسكو — حذرت امس صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي من مغبة قلة محاصيل العلف في عدد من المناطق في الاتحاد السوفياتي . وقالت انه في حالة عدم كفاية كميات العلف المحلي فان المقاطعة التي فرضتها الولايات المتحدة على تزويد الاتحاد السوفياتي بالحبوب ستنجح .

ويشير مراقبون غربيون الى انه في حالة عدم كفاية كميات العلف في الاتحاد السوفياتي فان الحكومة السوفياتية ستضطر الى ذبح الدواجن مما سيؤدي الى تقليص كميات اللحوم في الاتحاد السوفياتي .

البحرين تقرر استعمال النظام المتري في تجارة الاقمشة

المنامة — قررت البحرين رسميا استعمال النظام المتري اجباريا في تجارة الاقمشة ابتداء من السابع من هذا الشهر .

نائب المدير العام لوزارة العمل :

الخدمات الاجتماعية في معظم دول العالم تمر بفترة عصيبة بتأثير الازمات الاقتصادية

القدس — اكد الدكتور اسحق بريك نائب المدير العام في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان الخدمات الاجتماعية في معظم دول العالم تمر بفترة عصيبة وقال انه بهذا الشأن خلال مباحثات المجلس تم بحث موضوع الازمة الاقتصادية الدولي للرفاه الاجتماعي الذي اختتم اعماله مؤخرا .

كما بحث المجلس موضوع اللاجئين الفيتناميين ، وقد اثنى العديد من المشتركين على قيام اسرائيل باستيعاب عدد كبير من هؤلاء اللاجئين لديها . واقترحت هولندا على الوفد الاسرائيلي اجراء دورة مشتركة يمكن بواسطتها الاستفادة من خبرات اسرائيل في هذا المجال .

واجرى الدكتور بريك مع عدد من الدول المشتركة في المجلس مباحثات للتوقيع على اتفاقيات للتعاون المشترك في مجال الرفاه الاجتماعي .

وذكر الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي أن الوفد الاسرائيلي أجرى اتصالات مع الوفد المصري ايضا وبحثا امكانية تبادل الخبرات في هذا المجال .

مشهد من الاحتفالات الختامية التي اقيمت في استاد لينين لمناسبة اختتام دورة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين .
صورة « للانباء » من يونايتدبرس

بلدية صفد تضع مشروعا شاملا لتقوية ضخ المياه الى سكان المدينة

الناصرة — شريف محمد — انجزت مؤخرا بلدية صفد مشروعا عاما وشاملا في تغيير شبكة انابيب مياه الشرب الرئيسية والداخلية وتقوية ضخ المياه الى سكان المدينة الذين كانوا يعانون في ايام الصيف من نقص في تزويد المياه .

واعلن رئيس البلدية السيد اهرون نحمياس ان البلدية تامل بتحقيق هذا المشروع الجديد ان تنجح في تقليص نسبة السيلان في المياه الى مائة بالمائة حيث وصلت هذه النسبة في السنة الاخيرة الى اكثر من ٤٠ بالمائة وهي نسبة عالية جدا كانت تؤثر على توازن ميزانية البلدية ودائرة المياه بشكل خاص .

وفي نطاق هذا المشروع تم ايصال خط رئيسي من مياه الشرب الى قرية عقيره المجاورة حيث بلغت تكاليفه اكثر من ٣ ملايين ليرة قدمتها اللجنة الحكومية لتطوير البدو في الشمال وذلك تنفيذا للبرنامج الحكومي لتوطين عائلات القرية الثلاثين ، في منطقة جديدة قرب القريه ، خصصت من قبل دائرة املاك الدولة لاسكان وتطوير اهالي عقبره .

ويشمل برنامج التوطين الحكومي هذا تخصيص قطع من الاراضي لاهالي القرية لاقامة مبان سكنية حديثة ومنحهم القروض اللازمة لهذا المشروع ضمن التخطيط الهيكلي الذي تعده لجنة التنظيم اللوائية في الشمال .

ومن ضمن البرنامج ايضا تعبيد شارع ايصالي وفتح شوارع داخلية وبناء مدرسة وربط القرية الجديدة بشبكة الكهرباء القطرية وكانت الحكومة قد اعلنت عن تخصيص ميزانية بمبلغ ٣٠ مليون ليره هذا العام لمشروع اعادة بناء قرية عقبره .

★ تتمات ★
تشكيل لجنة لصياغة

الخارجية ، والسيد موشيه نسيم وزير الدولة ووزير الزراعة السيد اريئيل شارون وقد اجتمع مجلس الوزراء أمس بصفته لجنة وزارية لشون الامن .

وتلا سكرتير الحكومة السيد اريه ناؤور بيانا بعد الجلسة قال فيه : ان رئيس الوزراء ومعه اعضاء الحكومة لا يرون حاجة ولا جدوى من تقديم موعد الانتخابات للكنيست العاشرة ، ولذلك فان هذه الانتخابات ستجري في موعدها القانوني في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨١ القادم.

واضاف سكرتير الحكومة ان السيد بيغن عرض على مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية نص رسالة الرئيس السادات حول قانون القدس ، وانه تقرر تشكيل لجنة مصغرة لوضع الصيغة النهائية للرد الاسرائيلي وانه من المتوقع ارسال الرد الى مصر اليوم .

وتتوقع المحافل السياسية في العاصمة أن تشير اسرائيل في ردها الى التجاوزات المصرية عن اتفاقيتي كامب ديفيد في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، وان الحكومة قد تعلن من جديد أن كل موضوع قابل للتفاوض وانه ليس في مواقف الاطراف عقبة لاستئناف المحادثات ، اذ أن مجلس الشعب المصري ايضا اتخذ في شهر نيسان الماضي قرارا باعتبار القدس مدينة عربية.

ارتفاع ملحوظ في عدد مؤيدي التجمع العمالي في القدس

القدس — عتيم — ذكر عضو الكنيست عوزي برعم سكرتير حزب العمل في لواء القدس امس ان حوالي ١٩ الف شخص حضروا الى المركز تمهيدا لانعقاد مؤتمر حزب العمل مما يشير الى ارتفاع ملحوظ في تاييد الجمهور « للتجمع العمالي » بالمقارنة مع التكتل « هليكود » .

وردا على سؤال قال السيد برعم انه من الممكن ان يتنافس على منصب سكرتير حزب العمل في المستقبل لكنه رفض الادلاء بتفاصيل عن ذلك .

مصرع ٥٠٠ هندي في فيضانات تجتاح الهند

نيودلهي — افادت محافل هندية مسئولة ان نحو ٥٠٠ شخص قد لاقوا مصرعهم من جراء الفيضانات التي اجتاحت الهند . واشارت الى أن نهر يامونة قد فاض ، وغمرت مياهه نحو ٢٠ مليون دونم ، واصبحت تهدد العاصمة الهندية بالخطر . وقالت وكالة الانباء الهندية أن ١٩٢ الف بيت قد تهدمت معظمها في المناطق الريفية من جراء السيول ، كما لحقت خسائر بالمحاصيل الزراعية والممتلكات تقدر قيمتها باكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

امير الكويت يقوم بجولة أسيوية في الاول من سبتمبر القادم

الكويت — ذكرت صحيفة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر وثيقة الاطلاع ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيقوم في الاول من شهر سبتمبر ايلول القادم بجولة في خمس دول اسيوية تستغرق عشرة ايام .

وتشمل الجولة كلا من باكستان والهند وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا .

★ تتمات ★
اللجنة الخاصة

الصادرة في كاليفورنيا ان السيد بيلي كارتر شقيق الرئيس الامريكي قد أقام اتحادا للعلاقات التربوية بين ولاية جورجيا الامريكية وهي مكان اقامة عائلة كارتر وبين الحكومة الليبية كما يحظر على اليهود الالتحاق بهذا الاتحاد .

واشارت الصحيفة الى أن هذا الاتحاد يمنح أعضاءه عمولات مرتفعة تدفعها الحكومة الليبية مقابل أي صفقة تتم عن طريق السيد بيلي كارتر .

ونقلت صحيفة سان دييغو يونيون عن السناتور فلويند هاجنس من جورجيا قوله ان أي رجل أعمال يقيم في جورجيا يريد المتاجرة مع الليبيين يستطيع الالتحاق بالاتحاد الذي أقامه شقيق الرئيس كارتر شريطة الا يكون يهوديا .

وقد رفض السيد بيلي كارتر التعليق على هذا النبأ .

بيغن : الحكومة قادرة

وهي بمثابة دعوة جهات اجنبية للتدخل بشؤون الحكومة .

وصرح السيد اريئيل شارون وزير الزراعة في اعقاب الجلسة ان هناك ثلاثة اسباب تمنعنا من تقديم موعد الانتخابات : —

أولا — يجب عدم اعتبار الوضع منتهيا اذ ان كل يوم وكل اسبوع يستطيع تغيير كل شيء .

ثانيا — يجب بذل الجهود لانهاء المفاوضات حول اقامة الحكم الاداري الذاتي قبل الانتخابات وحتى شهر ابريل القادم .

ثالثا — من الممكن ان تكون نتائج الانتخابات القادمة مختلفة لذا يجب على الحكومة استكمال جميع المشاريع في يهودا والسامرة ، كما يتوجب منع رئيس حزب العمل من القيام باضعاف المستوطنات في المناطق كما صرح مؤخرا .

واعرب السيد يغئال هورفيتس وزير المالية عن ثقته بقدرة الحكومة على تحقيق ما تصبو اليه وقال اننا نسير في الطريق القويم نحو مستقبل افضل من الناحيتين الاقتصادية والسياسية .

اما السيد اليعزر شوستاك وزير الصحة فاقترح ان يقوم رئيس الوزراء بنشر بيان يوضح فيه نفيه لتقديم موعد الانتخابات كما يجب التحقيق في كيفية تسرب نبأ المحادثة بين السيد بيغن ونائبه السيد ارليخ بهذا الشأن واستخلاص العبر .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا داني
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٧٥ / ٠٦٥ - ٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أزار...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

« بترا » الاسم الجـ... لوكالة الانباء الار...

عمان — قرر امس مجلـ... الاردني اطلاق اسم وكالة انباء... على وكالة الانباء الاردنية .

وصرح السيد يوسف ابو ليـ... العام لوكالة انباء « بترا » ان... اسم الوكالة سيسري اعتبارا... من الشهر الجاري .

...

العطلة الصيفية ... السير في الضفة ... تبدأ يوم الجمعة ال...

...

بحث تأمين أما... عمل ملائمة للجنو... المسرحين

...

★ تتمات
فرنسا تبلـ...

...

المجال النووي ، ويحتمل... العراق بموجب هذه الا... الحصول على كميات ا... اليورانيوم .

السادات يوفد...

ان هذه الجولة قد تتم في... الاول من الشهر القادم... وتشير زيارة السـ... المرتقبة الى فرنسا الى... العلاقات المصرية الفرنسـ... اصيبت بالبرود في اعقـ... الفعل غير المتحمس الذ... فرنسا ازاء معاهدة... المصرية الاسرائيلية وجو... الفرنسي في عدد من... الشرق الاوسط مؤخرا .